المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة 500 دينار

أنستون تزيل توتّرها بالتأمّل واليوغا

19

العدد (3031) السنة الحادية عشرة - السبت (15) آذار 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

التحالف الوطني بلا موقف لسفر قياداته خارج البلاد.. ومتحدون تؤكد المقاطعة

اجتماع "مهم" برئاسة بارزاني سيحسم موقف "الكردستاني" من جلسة الأحد

□ بغداد / المدى

كشف التحالف الكردستاني عن اجتماع سيعقد اليوم في أربيل برئاسة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لاتخاذ موقف حاسم من الموازنة وحضور جلسة البرلمان غدا، لافتا الى ان بغداد تصر على مطالبة الإقليم بأموال ٤٠٠ الف برميل يوميا "ولا نعرف من أين جاءت بهذا الرقم".

وفيما أكدت كتلة "متحدون" مقاطعتها الجلسة، أكدت حضور جلسة التصويت على الموازنة في حال اكتمال القراءتين الأولى والثانية لها، كما أعلنت كتلة الأحرار حضورها جلسة الغد.

وذكر نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في اتصال هاتفي مع "المدى" امس أن "عدم قناعة التحالف الكردستاني بمشروع الموازنة بسبب وجود فقرة أو مادة تلزم حكومة إقليم كردستان بدفع مستحقات الـ٤٠٠ الف برميل لخزينة الدولة الاتحادية".

وتابع السعدون أن "هذا الشيء غير واضح ولا مثبت بسبب عدم وجود دليل قانوني او مادي للحكومة الاتحادية بفرض مثل هذا الرقم على إقليم كردستان"، مؤكدا أن "المحادثات مازالت متوقفة بين أربيل وبغداد ولم ترد الحكومة على مقترحاتنا".

وبشأن موقف التحالف الكردستاني من إدراج مشروع قانون الموازنة الاتحادية على جدول أعمال جلسة يوم غد الأحد، كشف السعدون عن "وجود اجتماع مهم للتحالف الكردستاني برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني السبت (اليوم) في أربيل لمناقشة الموازنة وإيجاد الحلول لاتخاذ قرار وموقف بالنسبة للحضور إلى جلسة الأحد من عدمها".

وأضاف أن "التحالف الكردستاني لا يستطيع إيقاف عمل البرلمان وتشريع الموازنة"، مستدركا "لكن في حال وجود موازنة غير عادلة فان بقية الكتل السياسية سوف ترفضها ولن تقبلها".

وأشار إلى أن "الحكومة أخفقت في جمع الملفات السياسية والأمنية كما انها ترفض الحلول السلمية والسياسية للأزمات"، منوها إلى أن هناك تباعدا بين الكتل السياسية يصعِّب تمرير الموازنة في حالتها الحالية.

التفاصيل ص ٣

هل يمكن للشيخ اليعقوبي ان يجرح حياء "علويات"؟!

الافتتاحية

فخري كريم

تتسع دائرة المناكفات والردود على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك بيانات الاحتجاج على محاولة إمرار قانون الأحوال الشخصية الجعفري، ثم ما نُسِبَ الى الشيخ اليعقوبي، زعيم حزب الفضيلة، من تعريض بشرف نساء عراقيات، كلهن معروفات بنصاعة تاريخهن الوطنيّ، وشرف العمل من اجل رفعة وطنهن، واستنهاض شعبهن، والذود عن "حياء المجتمع" وتنظيفه من اللصوص والقتلة وأزلام النظام المستبد، المتسللين والمستظلين، بلا حياء، تحت لافتات سياسية وطائفية باتت مكشوفة.

وأود قبل كل شيء، ان أقول، متمنياً ان يكون قولي صائباً، ان متابعتي لسيرة الشيخ اليعقوبي السياسية طوال وجودنا في منافينا القسرية، لم يعلق من ذكرياتها، ما يسيء اليه أو يؤسس الى ما صار يُنسب اليه من أقوال او فتاوى تجرح وتُسيء وترجم بالغيب بما يخدشُ الحياء العام.

وقد ترددت في التعليق على ما نُسب اليه، ضد المثقفين العراقيين، أثناء الحملة الهولاكية على المجتمع المدني، تحت لافتة "إيمانية زائفة" كان القصد من ورائها تحويل بغداد الى "قندهار"، وتدجين مواطنيها، رغماً عن إرادتهم، وإرسالهم الى "معسكرات تأهيل وتثقيف" بالقيم المتهرئة، التي حاولت ان تجرد الشعب الأفغاني من هويته "الاسلامية" السمحة، وتلغي انسانيته.

ولأنني اعرف الشيخ اليعقوبي، عبر سنوات العمل المعارض في الخارج، وأتابع سيرته، ودعواته لأنصاره بالتزام "عفّة" اللسان، وحُسن الأخلاق، فصعبٌ علي ان يأتيني مثقفٌ، بقول فاحش مثل "المثقف يبول على زميله المثقفِ وهو في حالة سكر"، ويُنسَبُ هذا القول الى سماحة الشيخ اليعقوبي، وهو يدرك ان الله ورسوله وأولياءه، حرموا التنابز بفاحش الكلام، لان المسلم اولاً من "سلم الناس من يده ولسانه"!

■ المقال كاملاً ص٣

الكتل الشيعية: التسقيط يشوش خيار الناخب.. ويصعّب العمل السياسي مستقبلا

□ بغداد / المدى

قال نواب ينتمون الى اكبر الكتل السياسية الشيعية ان التسقيط السياسي الذي يمارَس حاليا من شانه الإضرار بالاقتراع المقبل ويشوش خيارات الناخبين، لافتين الى ان التسقيط سيصعب العمل السياسي مستقبلا، كما لفتوا الى ان أسلوب نشر الغسيل وسيلة يلجأ اليها المسؤولون الفاشلون لانهم من دون برامج انتخابية واقعية وفشلوا في تحقيق مطالب الجماهير. وقال عضو مجلس النواب عن كتلة الأحرار عواد العوادي، في حديث مع "المدى" ان "الفاشلين في المناصب الحكومية بدأوا بتسقيط الكتل والأحزاب السياسية الاخرى، وأخذوا بالتشهير بشخصيات وطنية ورموز كبيرة، وهي سلوكيات بعيدة عن روح الديمقراطية الحقيقية"، مبينا ان "بعض المرشحين يحاولون تسقيط أشخاص ينتمون الى نفس الكتلة او الحزب في محاولة لاستقطاب اكبر عدد من الناخبين".

ولفت العوادي الى ان "السياسي العراقي يعتقد ان نجاحه يجب ان يكون مبنياً على فشل الآخر، وهو مبدأ يتنافى مع القيم والمبادئ الوطنية"، لافتا الى ان "البعض يحاول تبرير فشله الحكومي من خلال كيل التهم على المنافسين وإظهار عيوب غير موجودة في الأصل من خلال بث الأكاذيب، كما ان محاولات التشويش هذه جاءت بسبب عدم نجاحهم في تحقيق برامجهم الانتخابية، وعدم توفير الخدمات بكل أشكالها للناس".

وتابع ان "النجاح الحقيقي يجب ان يكون من خلال النجاح بوضع برامج انتخابية قابلة للتحقيق، لان وعي المواطن العراقي بدأ يتصاعد، وهو قادر على الاختيار السليم وبدأ يميز بين الجيد والسيئ".

■ التفاصيل ص ٢

عرض ازياء اقيم في العاصمة بغداد أمس.. تصوير/ محمود رؤوف

الصدر يعود للنجف عشية تظاهرات "يوم المظلوم"

□ النجف / المدى برس

وصل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، إلى محافظة النجف قادما من ايران في زيارة استمرت نحو أسبوعين، قبل يوم واحد على تظاهرة "يوم المظلوم" التي ينظمها التيار الصدري كل عام.

وقال مصدر في مكتب الصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وصل، صباح أمس الجمعة، إلى مطار النجف الدولي قادما من ايران بعد زيارة استمرت لنحو أسبوعين".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "الصدر توجه فور وصوله إلى منزله في منطقة الحنانة". وكان زعيم التيار الصدري غادر، مطلع آذار الجاري، إلى ايران بعد إعلانه اعتزال العمل السياسي. وتأتي عودة الصدر إلى النجف قبل يوم واحد، على انطلاق تظاهرة "يوم المظلوم" في محافظة ذي قار المقررة، اليوم السبت.

وفي هذا السياق، أعلنت كتلة الأحرار في محافظة ديالى عن استكمال الاستعدادات للمشاركة بتظاهرة "يوم المظلوم" في ذي قار، مبينة أنها حددت عدد المشاركين من أبناء المحافظة بنحو ألف لـ"الضرورات الأمنية".

وقال براء العزاوي، مدير مكتب كتلة الأحرار في ديالى لـ(المدى برس)، إن "كتلة الأحرار استكملت استعداداتها للمشاركة في تظاهرة يوم المظلوم المزمع انطلاقها في محافظة ذي قار"، مشيراً إلى أن ذلك "يأتي استجابة لنداء زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، للتعبير عن مظلومية الإنسان بأطيافه كافة والدعوة لتحقيق العدالة والإنصاف ورفض الظلم والاستبداد".

وأضاف العزاوي أن "أكثر من ألف من أهالي ديالى من مختلف الأطياف، سيشاركون في التظاهرة"، مبيناً أن "عدد المشاركين جرى تحديده للضرورات الأمنية".

■ التفاصيل ص ٢

المرجعية تدعو لتنحي "مرشحين" غير قادرين على تحمل المسؤولية

□ كربلاء / المدى برس

وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، العمل البرلماني بأنه "مسؤولية كبيرة وحفاظ على سمعة البلد"، قائلاً أنه يوجد مرشحون للبرلمان "غير قادرين" على تحمل المسؤولية وعليهم التنحي، وفيما أشار الى أن البرلمان يحتاج الى ملاكات ذات وعي سياسي ورقابي كبير، طالب السياسيين بأن يكونوا "سباقين في حل الأزمات وتحمل الآخر" من اجل خدمة المواطنين. وقال ممثل السيستاني في كربلاء احمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضرة الحسينية، إن "البرلمان كمؤسسة يعد من أهم المؤسسات وهو العصب الرئيس لبناء البلد والعمل فيه هو مسؤولية جسيمة وتاريخ وليس نزهة يقوم بها النائب"، موضحا أن "نيابة المواطنين داخل البرلمان هي الحفاظ على سياسة وسيادة وسمعة البلد وخدمة للناس ومراعاة مصالحهم".

واشار الى أن "البعض غير قادر على النهوض بهذه المسؤولية"، عادا من يرى ان العمل البرلماني سهل ويقحم نفسه فيه بأنه "مشتبه".

■ التفاصيل ص ٢

الداخلية تتوعد "السواق" المخلين بالذوق العام

■ بغداد / المدى

وجهت وزارة الداخلية مديرية المرور العامة بتشكيل مفارز لحجز المخالفين في المنطقة، والتعميم الى دوريات الشرطة بمحاسبة أصحاب السيارات "المخلين بالذوق والنظام العام".

وذكر بيان لدائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء واطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الجمعة، انه "سعيا من الدائرة للحفاظ على مظاهر الذوق العام والتعليمات والأنظمة المرورية وإقامة ركائز مجتمعية قوية تتماشى مع مستويات الذوق والعرف في المجتمع العراقي تمت إحالة إحدى شكاوى المواطنين إلى وزارة الداخلية بشأن تصرفات بعض سائقي المركبات الخصوصي والتي لا تحمل لوحات أرقام رسمية، فضلا عن ربط منبه السيارة مع مكبس البنزين لإصدار أصوات متصلة ومزعجة مما خلق حالة من التذمر لدى عامة المواطنين".

■ التفاصيل ص ٦

هيئة الضاري تنسق مع "جيش العشائر" وتتحدث عن "ثورة" تنطلق من الانبار

□ بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة واشنطن بوست عن قيام مجموعة من رؤساء العشائر ورجال الدين العراقيين بالتخطيط من العاصمة الأردنية عمان، لـ"ثورة" يخوضونها في بلدهم انطلاقاً من الأنبار، لـ"تحرير البلاد من "النفوذ الإيراني" وتشكيل حكومة "غير طائفية". وفي حين بينت أن المعركة التي تخوضها القوات الحكومية في الفلوجة حالياً "أكثر تعقيداً" من تلك التي خاضتها القوات الأميركية قبل عشر سنوات، عدت أن ذلك يمثل "واحداً من أكبر التحديات" التي تواجهها حكومة المالكي منذ انسحاب تلك القوات من العراق نهاية العام ٢٠١١.

وتقول صحيفة واشنطن بوست، في تقرير لها، يوم الخميس، إن "رؤساء عشائر ورجال دين، يخططون من خلال مكاتبهم، وسط العاصمة الأردنية عمان، لثورة يخوضونها في بلدهم".

وتنقل الصحيفة الاميركية عن مثنى الضاري. قوله "إنها الحرب"، وتبين أنه "يضع على جدران مكتبه، في عمان، خرائط أقمار اصطناعية لمنطقة الأنبار التي تدور فيها معارك بين القوات الحكومية ومسلحين".

■ التفاصيل ص ٣

انتاج النفط العراقي خلال شباط الأعلى منذ ٣٤ عاما

□ بغداد / المدى برس

توقعت منظمة الدول المصدرة للنفط الأوبك (OPEC)، امس الجمعة، أن يشهد الاقتصاد العالمي "تحسنا تدريجيا وتزايدا بالطلب على النفط" خلال العام الحالي، وبينت أن الاستهلاك العالمي للنفط "سيزداد بـ ٥٠ ألف برميل باليوم" عن الشهر السابق، وفيما أكدت أن معدل إنتاج النفط العراقي لشهر شباط وصل الى "٣,٤ مليون برميل باليوم"، عدته بأنه "الأعلى في العراق منذ اكثر من ٣٤ عاما". وقالت منظمة الدول المصدرة للنفط الأوبك (OPEC) في تقريرها الشهري الجديد من مقرها في فينا، ونشره موقع (بزنز داي BUSINESS DAY) للاخبار الاقتصادية، وأطلعت عليه (المدى برس)، إنها "مستعدة لاسناد وتوفير كميات النفط الخام المتوقع طلبها في السوق خلال هذا العام بعد تحقيق الانتعاش في الاقتصاد الدولي وزيادة استهلاك النفط".

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

دولة الألف وألف..!

بألف شكل وشكل يعبّر الفاشلون في دولتنا عن فشلهم، وبألف وسيلة ووسيلة يعلن الفاسدون عن فسادهم، وبألف طريقة وطريقة يكشف المحتالون عن احتيالهم، وبألف أسلوب وأسلوب يسعى الفاشلون والفاسدون والمحتالون لما يظنونه انه ضحك "مضبوط" على ذقوننا!

اختاروا ما تشاؤون من المدن، ثم ما ترغبون من الشوارع والأحياء وتمشّوا فيها .. ألم تلاحظوا هذه اللافتات الكبيرة التي تزاحم صور السياسيين ورجال الدين واللافتات الانتخابية المبكرة (وهذه واحدة من الألف حيلة وحيلة لمحتالينا رغم أنف المفوضية "المستقلة" للانتخابات) التي تشوّه وجوه مدننا على نحو مقرف؟ .. إنها اللافتات التي تعلن عن "إنجازات" للوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات، بل حتى مدراء البلديات وأقسام الخدمات في الوزارات؟

"برعاية السيد وزير كذا حفظه الله ورعاه، تم افتتاح (أو نصب أو تشييد) بناية كذا وكذا، أو محطة كذا وكذا، أو منشأة كذا وكذا"؟. أو: "بإشراف أو بأمر المحافظ كذا او المدير كذا أو رئيس القسم كذا، تمّ كنس الشارع الفلاني أو تشجيره أو مدّ أنابيب الماء... أو .. أو..."!

الوزير والمحافظ ورئيس مجلس المحافظة ورئيس المؤسسة ومدير المديرية ورئيس القسم، كلهم موظفون في الدولة يتقاضون رواتب ومخصصات مجزية وينالون رواتب تقاعدية كبيرة عن أعمالهم، وليسوا متطوعين في جمعيات خيرية يبذلون جهداً وينفقون وقتاً لوجه الله تعالى أو في سبيل الوطن والمواطن. وافتتاح وإقامة المشاريع وكنس الشوارع ومدّ شبكات الماء والكهرباء والمجاري، هو في صلب واجبهم الذي يتقاضون عنه، كما سائر موظفي الدولة، رواتبهم ومخصصاتهم وحقوقهم التقاعدية، فبأي حق وبأي مسوّغ يحوّل هؤلاء الموظفون واجبهم الى منّة وفضل علينا؟

انه في الواقع واحد من ألف نوع ونوع للفساد الإداري في هذه الدولة، حيث يستثمر موظف الخدمة العامة نتاج واجبه في الدعاية الشخصية له باللافتات المكتوبة بخط كبير، ومقرون بعضها بصورهم الشخصية.

هذا يشبه ما شاع في السنوات الأخيرة من مظهر للحيلة والفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة الثقافية والإعلامية. لنحو قرن من الزمان ظلت "أفيشات المسرحيات والأفلام" لا تعلن إلا عن المخرج والمؤلف وممثلي أدوار البطولة وسواهم من الكادر الفني الأساس والمساعد. وهذا تقليد قائم وراسخ ومحترم حتى الآن في كل الدول إلا دولتنا الفاشلة، فالأعمال المسرحية أو السينمائية وسواها في دولتنا تتصدر "أفيشاتها" أسماء رؤساء المؤسسات بصيغة "المشرف العام" وأسماء رؤساء الأقسام بوصفهم "المشرف الفني"!. الأنكى من هذا ان هؤلاء "المشرفين" الذين لا يشرفون على شيء، يتقاضون عن "إشرافهم" الذي "لا محل له من الإعراب" في هذه الأعمال الفنية، اجوراً تزيد في الغالب عن أجور المؤلف أو المخرج أو الممثل أو الفني، وتُصرف هذه الأجور حالاً وفوراً!

نعم، يحدث هذا في دولتنا بخلاف سائر دول العالم .. والسبب بكل بساطة أننا دولة الفاشلين والفاسدين والمحتالين بامتياز.

أحزاب تستعين بنشر الغسيل بدل البرامج الانتخابية للترويج عن نفسها

الكتل الشيعية: التسقيط يشوش خيار الناخب.. ويصعّب العمل السياسي مستقبلا

قال نواب ينتمون الى اكبر الكتل السياسية الشيعية ان التسقيط السياسي الذي يمارَس حاليا من شانه الإضرار بالاقتراع المقبل ويشوش خيارات الناخبين، لافتين الى ان التسقيط سيصعب العمل السياسي مستقبلا، كما لفتوا الى ان أسلوب نشر الغسيل وسيلة يلجأ اليها المسؤولون الفاشلون لانهم من دون برامج انتخابية واقعية وفشلوا في تحقيق مطالب الجماهير.

جلسة سابقة لمجلس النواب – ارشيف

□ بغداد / غضنفر لعيبي

وقال عضو مجلس النواب عن كتلة الأحرار عواد العوادي، في حديث مع "المدى" ان "الفاشلين في المناصب الحكومية بدأوا بتسقيط الكتل والأحزاب السياسية الاخرى، وأخذوا بالتشهير بشخصيات وطنية ورموز كبيرة، وهي سلوكيات بعيدة عن روح الديمقراطية الحقيقية"، مبينا ان "بعض المرشحين يحاولون تسقيط أشخاص ينتمون الى نفس الكتلة او الحزب في محاولة لاستقطاب اكبر عدد من الناخبين".

ولفت العوادي الى ان "السياسي العراقي يعتقد ان نجاحه يجب ان يكون مبنياً على فشل الآخر، وهو مبدأ يتنافى مع القيم والمبادئ الوطنية"، لافتا الى ان "البعض يحاول تبرير فشله الحكومي من خلال كيل التهم على المنافسين وإظهار عيوب غير موجودة في الأصل من خلال بث الأكاذيب، كما ان محاولات التشويش هذه جاءت بسبب عدم نجاحهم في تحقيق برامجهم الانتخابية، وعدم توفير الخدمات بكل أشكالها للناس".

وتابع ان "النجاح الحقيقي يجب ان يكون من خلال النجاح بوضع برامج انتخابية قابلة للتحقيق، لان وعي المواطن العراقي بدأ يتصاعد، وهو قادر على الاختيار السليم وبدأ يميز بين الجيد والسيئ".

وزاد "المرشح يجب ان يتعامل بصدق وبواقعية مع المواطنين، ومن غير المعقول ان ينجح السياسي ما لم ير المواطن نجاحا ملموسا على ارض الواقع".

من جهته قال النائب عن كتلة المواطن حبيب الطرفي لـ "المدى" ان "المرشحين يقومون بأساليب ملتوية مع الناخبين في محاولة للتأثير على مشاعرهم وكسب أصواتهم"، مبينا ان "الدعاية الانتخابية مطلوبة، لكن ليس على حساب تسقيط الآخر بطرق مخجلة ومعيبة لا تليق بالعملية السياسية والديمقراطية".

وأضاف ان "من المعيب ان تبنى العملية الانتخابية على الأكاذيب وخداع الناس وتشهير الآخر"، مشيرا الى ان "بعض الكتل والأحزاب السياسية لا يحترم بعضها البعض الآخر، الأمر الذي أدى الى خلق جو انتخابي مشوش وغير مناسب بسبب الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المرشحون".

وأكد الطرفي ان "البرنامج الانتخابي يجب ان يكون هو الفيصل في اختيار الناخب لمرشحه"، داعيا السياسيين الى "الانضباط في تصرفاتهم وأقوالهم فيما بينهم، واحترام المواطن الذي أصبح على مستوى عال من الثقافة والوعي"، لافتا الى ان التسقيط يصعب عمل السياسيين في المستقبل."

الى ذلك قال النائب عن دولة القانون علي جبر حسون، في حديث الى "المدى"، ان "الممارسات التي يقوم بها بعض السياسيين من تشهير وتسقيط سياسي تشوش على الناخب العراقي، وهي أساليب رخيصة تضر العملية الانتخابية بصورة عامة"، مبينا ان "المرشحين المتقدمين لخوض الانتخابات التشريعية القادمة يجب أن يؤمنوا بالرأي الآخر، وان يكونوا على استعداد تام لخدمة المواطنين والعمل لصالح البلد، لا من اجل المصالح الفئوية أو الحزبية الضيقة".

وأشار الى ان "النزاهة والشفافية والصدق في التعامل مع الناس مبادئ مهمة في التنافس الانتخابي ويجب الإيمان بها وتطبيقها"، وحث المرشحين، على "طرح برامج انتخابية واضحة، وعدم نشر غسيل الآخرين من اجل الحصول على مكاسب انتخابية"، داعيا "الناخب العراقي الى تأشير الأشخاص غير الكفوئين وتوخي الدقة عند اختيار ممثليهم في مجلس النواب القادم".

التيار الصدري يقرر "تقليص" عدد المشاركين في التجمع لـ"ضرورات أمنية"

الصدر يعود إلى النجف عشية تنظيم أنصاره تظاهرات "يوم المظلوم"

□ النجف / المدى برس

وصل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، إلى محافظة النجف قادما من ايران في زيارة استمرت نحو أسبوعين، قبل يوم واحد على تظاهرة "يوم المظلوم" التي ينظمها التيار الصدري كل عام.

وقال مصدر في مكتب الصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وصل، صباح أمس الجمعة، إلى مطار النجف الدولي قادما من ايران بعد زيارة استمرت لنحو أسبوعين". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "الصدر توجه فور وصوله إلى منزله في منطقة الحنانة".

وكان زعيم التيار الصدري غادر، مطلع آذار الجاري، إلى ايران بعد إعلانه اعتزال العمل السياسي. وتأتي عودة الصدر إلى النجف قبل يوم واحد، على انطلاق تظاهرة "يوم المظلوم" في محافظة ذي قار المقررة، اليوم السبت.

وفي هذا السياق، أعلنت كتلة الأحرار في محافظة ديالى عن استكمال الاستعدادات للمشاركة بتظاهرة "يوم المظلوم" في ذي قار، مبينة أنها حددت عدد المشاركين من أبناء المحافظة بنحو ألف لـ"الضرورات الأمنية".

وقال براء العزاوي، مدير مكتب كتلة الأحرار في ديالى لـ(المدى برس)، إن "كتلة الأحرار استكملت استعداداتها للمشاركة في تظاهرة يوم المظلوم المزمع انطلاقها في محافظة ذي قار"، مشيراً إلى أن ذلك "يأتي استجابة لنداء زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، للتعبير عن مظلومية الإنسان بأطيافه كافة والدعوة لتحقيق العدالة والإنصاف ورفض الظلم والاستبداد".

وأضاف العزاوي أن "أكثر من ألف من أهالي ديالى من مختلف الأطياف، سيشاركون في التظاهرة"، مبيناً أن "عدد المشاركين جرى تحديده للضرورات الأمنية".

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في السابع من آذار الجاري، أنصاره للتظاهر في التاسع عشر من الشهر نفسه للمطالبة بالحقوق العامة، وليس في التاسع من نيسان، داعياً حينها الى تسميتها بتظاهرة (يوم المظلوم)، مشدداً على ضرورة أن تكون "مكرسة للمطالبة بالحقوق العامة وسلمية الطابع" لتوحيد الصفوف بعيداً عن "الانتماءات الحزبية أو الطائفية". وكان المئات من أتباع التيار الصدري تظاهروا، الاسبوع الماضي، في محافظات النجف ومدينة الصدر بمحافظة بغداد، ومحافظة ميسان احتجاجا على تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي تجاه زعيم التيار مقتدى الصدر، فيما وصف متظاهرو ميسان المالكي "بالسارق والخائن والجبان والعميل"، وعدوا تصريحاته "تجاوزا تدل على يأسه وفشله ودعاية انتخابية يوهم نفسه بأنها ستوصله الى ولاية ثالثة"، وطالبوه "بالاعتذار رسميا وبالاستقالة من منصبه". وشكر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدرأنصاره الذين تظاهروا ضد تصريحات رئيس الحكومة نوري المالكي التي أكد فيها أن "الصدر حديث على العملية السياسية ولا يعرف شيئا عن الدستور"، وعد التظاهرات "جوابا كافيا على تلك التصريحات"، وفيما شدد على ضرورة "المشاركة الفاعلة في تظاهرات يوم المظلوم العالمي"، دعا إلى المشاركة في الانتخابات البرلمانية وانتخاب "المخلص والنزيه".

جانب من تظاهرات انصار التيار الصدري – ارشيف

وهاجم رئيس الحكومة نوري المالكي في تصريحات متلفزة، مؤخرا، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، على خلفية اتهامه بـ"الطاغية والدكتاتور"، وأكد أن ما يصدر عنه "لا يستحق الحديث كونه رجلاً لا يعرف شيئاً وهو حديث على السياسة".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اعلن، أواسط شباط الماضي، عن اعتزاله العمل السياسي وإغلاق المكاتب التابعة للتيار على الصعد كافة، وعدم السماح لأحد بتمثيلها أو بالتحدث باسمها "تحت أي عنوان" فضلاً عن "عدم التدخل" بالأمور السياسية، وفي حين عزا ذلك إلى "الحفاظ على سمعة آل الصدر الكرام، أكد أن أية كتلة أو منصب "لم تعد تمثله" سواءً داخل الحكومة أو البرلمان، فيما لفت الى إشرافه على صلاة الجمعة في مدينتي الصدر والكوفة من دون تحديد إدارة صلوات الجمعة في بقية أنحاء العراق التي يشرف عليها التيار.

المرجعية: بعض مرشحي البرلمان غير قادرين على تحمل المسؤولية وعليهم التنحي

□ كربلاء / المدى برس

وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، العمل البرلماني بأنه "مسؤولية كبيرة وحفاظ على سمعة البلد"، قائلاً أنه يوجد مرشحون للبرلمان "غير قادرين" على تحمل المسؤولية وعليهم التنحي، وفيما أشار الى أن البرلمان يحتاج الى ملاكات ذات وعي سياسي ورقابي كبير، طالب السياسيين بأن يكونوا "سباقين في حل الأزمات وتحمل الآخر" من اجل خدمة المواطنين.

وقال ممثل السيستاني في كربلاء احمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضرة الحسينية، إن "البرلمان كمؤسسة يعد من أهم المؤسسات وهو العصب الرئيس لبناء البلد والعمل فيه هو مسؤولية جسيمة وتاريخ وليس نزهة يقوم بها النائب"، موضحا أن "نيابة المواطنين داخل البرلمان هي الحفاظ على سياسة وسيادة وسمعة البلد وخدمة للناس ومراعاة مصالحهم".

وتساءل الصافي "هل ان من رشحوا أنفسهم لعضوية البرلمان من الموجودين بمجلس النواب او الجدد، هم فعلا بمستوى تحمل المسؤولية"، مشيرا الى أن "البعض غير قادر على النهوض بهذه المسؤولية"، عادا من يرى ان العمل البرلماني سهل ويقحم نفسه فيه بأنه "مشتبه".

وأكد ممثل السيستاني أن "مجلس النواب يحتاج الى ملاكات تحمل وعيا سياسيا وإداريا ورقابيا كبيرا وتفهم ما يدور حتى يكون قرارها داخل قبة البرلمان صحيحا"، مشددا أنه "من غير المبرئ للنائب ان يرفع يده مع أعضاء كتلته لتأييد او رفض اي قرار وهو لا يعلم المصلحة والضرر فيه"، محملا بعض النواب الحاليين مسؤولية "خروجهم للإعلام وتكلمهم بلا ضوابط وتصويرهم العمل النيابي بأنه سهل".

وتابع الصافي قوله "على المرشح ممن يجد نفسه بأنه لا يستطيع أداء هذه المهمة الانسحاب من الآن او الانسحاب من البرلمان حال تعرضه للضغوط من قبل الآخرين"، مؤكدا أنها "شجاعة ستحسب وتسجل له".

وانتقد ممثل السيستاني "تعاقب الأزمات على البلاد والتي باتت تجعل المواطن في حالة احتقان ولم يعد يتحملها"، مطالبا جميع المسؤولين والسياسيين بأن "يكونوا سباقين في حل الأزمات وتحمل الآخر من اجل خدمة البلاد".

وبين الصافي أن "حاجات المواطن سهلة لكنها تحولت الى صعبة بسبب المشاكل السياسية"، ودعا الوزارات الحكومية الى "النظر بجدية في موضوع تثبيت موظفي العقود المؤقتة وعدم تركهم يشعرون بأنهم مهددون بتسريحهم من العمل لانهم ليسوا ضمن الملاك الدائم".

وكانت المرجعية الدينية العليا، أكدت يوم الجمعة (٧ آذار ٢٠١٤)، وقوفها على مسافة واحدة من الكتل والكيانات المرشحة للانتخابات المقبلة، وبينت أن المواطنين احرار في اختيارهم لكنهم كيفما ينتخبون يولٍ عليهم، وحرمت بيع البطاقة الانتخابية وقبول الهدايا التي يقدمها المرشحون من اجل انتخابهم.

الى ذلك قال رجل الدين صدر الدين القبانجي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية الكبرى في النجف، إن "هناك طريقين لمعالجة الأزمة العراقية، الطريق الأول هو إبقاء الحال على ما هو عليه والطريق الآخر هو ما دعت اليه المرجعية عبر التغيير وانتخاب الصالحين وانتخاب من يتمكن من حل الأزمة العراقية".

وأضاف القبانجي أن "الشعب العراقي غدا يشترك في امتحان تاريخي كبير لانتخاب البرلمان الجديد"، مشيرا إلى أنه "سيرسم خارطة العراق السياسية القادمة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

هل يمكن للشيخ اليعقوبي ان يجرح حياء "علويات"؟:

العراقيـــات المحصَّنـــات بحـاجـة إلـى الســتر والسـلامـة أولاً

تتسع دائرة المناكفات والردود على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك بيانات الاحتجاج على محاولة إمرار قانون الأحوال الشخصية الجعفري، ثم ما نُسبَ الى الشيخ اليعقوبي، زعيم حزب الفضيلة، من تعريض بشرف نساء عراقيات، كلهن معروفات بنصاعة تأريخهن الوطني، وشرف العمل من اجل رفعة وطنهن، واستنهاض شعبهن، والذود عن "حياء المجتمع" وتنظيفه من اللصوص والقتلة وأزلام النظام المستبد، المتسللين والمستظلين، بلا حياء، تحت لافتات سياسية وطائفية باتت مكشوفة.

■ فخري كريم

وأود قبل كل شيء، ان أقول، متمنياً ان يكون قولي صائباً، ان متابعتي لسيرة الشيخ اليعقوبي السياسية طوال وجودنا في منافينا القسرية، لم يعلق من ذكرياتها، ما يسيء اليه أو يؤسس الى ما صار يُنسب اليه من أقوال او فتاوى تجرح وتُسيء وترجم بالغيب بما يخدش الحياء العام.

وقد ترددت في التعليق على ما نُسب اليه، ضد المثقفين العراقيين، أثناء الحملة الهولاكية على المجتمع المدني، تحت لافتة "إيمانية زائفة" كان القصد من ورائها تحويل بغداد الى "قندهار"، وتدجين مواطنيها، رغماً عن إرادتهم، وإرسالهم الى "معسكرات تأهيل وتثقيف" بالقيم المتهرئة، التي حاولتْ ان تجرِّد الشعب الأفغاني من هويته "الاسلامية" السمحة، وتلغي انسانيته.

ولأنني اعرف الشيخ اليعقوبي، عبر سنوات العمل المعارض في الخارج، وأتابع سيرته، ودعواته لأنصاره بالتزام "عفَّة" اللسان، وحُسن الأخلاق، فصعبٌ عليَ ان يأتيني مثقفٌ، بقول فاحش مثل "المثقف يبول على زميله المثقَّف وهُو في حالة سكر"، ويُنسَبُ هذا القول الى سماحة الشيخ اليعقوبي، وهو يدرك ان الله ورسوله وأولياءه، حرموا التنابز بفاحش الكلام، لان المسلم اولاً من "سلم الناس من يده ولسانه"!

والشيخ اليعقوبي، ليس رجل دين فقط، بل سياسيٌ، أسس حزباً في المعارضة، وخاض غمار الصراعات التي دارت بين أطرافها، وداخل تنظيمات التيار الاسلامي الشيعي، قبل ما كان يدور بين تنظيمات التيار، واحزاب المعارضة الوطنية، العلمانية والليبرالية، القومية واليسارية. وطوال تلك الصراعات، لم اسمع منه او نقلاً عنه، تعريضاً بحزبٍ او طائفةٍ او شخصية معارضة، ما يخدش الحياء او يجرح او يُكّفر. فلابد انه لا ينطلق في سلوكه من القيم الدينية فحسب، بل يأخذ بالاعتبار لزوم ما يلزم في السياسة ايضاً، من ضرورات احترام الرأي الآخر، والإبقاء على مسافة مع الجميع، ما دام معنياً بالشأن العام، ويتطلع الى دور في الحياة السياسية، والإسهام في رسمٍ مستقبل افضل للعراق.

متابعتي لسيرة الشيخ اليعقوبي السياسية طوال وجودنا في منافينا القسرية، لم يعلق من ذكرياتها، ما يسيء اليه أو يؤسس الى ما صار يُنسب اليه من أقوال او فتاوى تجرح وتُسيء وترجم بالغيب بما يخدش الحياء العام

وكيف لي أن أصدّق ان الشيخ، الساكن في جوار ضريح الإمام علي صاحب "نهج البلاغة"، يسبُّ نساءً "محصنات" فيهن من آل بيته، محجبات، يقمن بفروض الاسلام، ويتهمهن بـ "الشذوذ"، والدعوة الى "تعدد الأزواج"، والشيخ اعلمُ مني بما جاء في القرآن الكريم، من نهي عن سبِّ المشركين، اذ يقول "لا تسبّوا المشركين، فيسبّوا الله عدواً"، فكيف اذا كان السب ينال من حشمة مسلمات او حتى مسيحيات لم يعرف عنهن مظهر هتك او إخلال بالأخلاق، وهن يحظين باحترامٍ المجتمع والأوساط السياسية ايضاً. وكيف لي ان اصدق ما يُنسب الى الشيخ اليعقوبي من سباب وهو يعرف ان الرسول الكريم نهى عنه اذً يقول "لا تكونوا سبّابين"؟!

كان الشيخ اليعقوبي في المعارضة داعية، كما يُنقل عنه، الى الوحدة الوطنية، والتحام الصفوف، في مواجهة الدكتاتورية والاستبداد، حتى انه من بين السياسيين الاسلاميين الذين لم يكونوا ممانعين في العمل المشترك مع الشيوعيين والحزب الشيوعي، وربما كان يتعفف عن مصافحة البعثيين والقبول بالعمل معهم، فكيف لي ان اصدق انه يغض النظر عن متسللين في صفوف حزبه من البعثيين السابقين، وهو الذي أمر بإبعاد احد القياديين بعد انكشاف ارتباطه السابق مع البعث؟

ولست في معرض الدفاع عن سيرته، وهو الذي قيل عنه انه كان وراء إبعاد العناصر المشتبه بضلوعهم في الفساد في حملة تطهير بعد ما انتشر في البصرة من اشاعات وأدعاءات طالت من كان يدعي الانتماء لتياره السياسي.

ان الشيخ اليعقوبي الذي يواصل الدراسة والتدريس في النجف الأشرف، سعياً للتصدي لما تقوم به مرجعية دينية، هو اخبر منا بأمر دينه، وما يسمح به، ويعرف ما جاء به القران الكريم من آيات بيّناتٍ حول المحصنات:

بسم الله الرحمن الرحيم:

- "والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء، فاجلدوهم"
- "ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لُعنوا"
- "خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين".

أما الإمام على فأية بلاغة إيمانية تفوق قوله:

- "اني أكره لكم ان تكونوا سبّابين".
- "لا يستقيم إيمان عبد، حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، فمن استطاع منكم ان يلقى الله تعالى وهو نقي الراحة من دماء المسلمين وأموالهم، سليم اللسان من أعراضهم، فليفعل".

وقد ذُهلت من الخطوة الانتخابية التي تعجل فيها السيد وزير العدل بتقديم مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري، في الوقت الذي ينال الشعب والوطن الوان المرارة، وتتراكم عليهما البلايا من كل صوب.

وكان حريّاً به ان يتصدى للمفاسد التي تحيطنا من كل صوب، وان يبادر الى طرح برنامج عمل يستهدف المفاسد والنهب وتدمير ما بقي من حطام الدولة الفاشلة، واستحداث صندوق ضمان يقي الأرامل وبنات الشهداء والعاطلات عن العمل المحصنات من الجوع والفاقة والعوز، وما قد يدفع البعض منهن الى دروبٍ تنال من حصانتهن، وحرمات ايمانهن.

وقد ذُهلت من الخطوة الانتخابية التي تعجل فيها السيد وزير العدل بتقديم مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري، في الوقت الذي ينال الشعب والوطن الوان المرارة، وتتراكم عليهما البلايا من كل صوب.

لقد تذكرت وانا أتابع السجال حول القانون الجعفري، زواج احدى قريباتي ونحن في المنفى، وفوجئت، ورجل الدين ينهي عقد الزواج بسؤالها عبر وكيلها: هل توافقين على فلان زوجاً؟ اجابت: "نعم".

ثم سؤال وكيل الخاطب: هل تقبلها زوجة؟ فأجاب "نعم".

ثم انتهى الأمر.

صُعقت وسألت السيد القادم من حوزات السيدة زينب: هل هذا كل شيء؟ قال نعم. وهل ان مراسيم الزواج على المذهب السُني هي ذاتها؟ قال نعم، وأضاف ان الإسلام دين يُسر، فمع انتشار وسائل الاتصال الإلكترونيَ، يمكن ان يتم التعاقد برسالة الكترونية وشهود..!

اذاً على ماذا نتصايح؟ إلا اذا كان الأمر يتعلق بهتك عرض طفلة لم تبلغ سن الرشد، او توكيد قيم تَحجر على حق المرأة باسم الإسلام، وتستعبدها، وتهين كرامتها، وتجردها من انسانيتها، وكل هذا من البدع التي لا علاقة لها بالإسلام والملّة، او انها مركب فتنة طائفية جديدة!

واشنطن بوست: معركة الأنبار الحالية اعقد بكثير من تلك التي خاضها الأمريكان

هيئة الضاري تعود إلى الواجهة وتتحدث عن تنسيق مع "جيش العشائر المحترف"

□ بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة واشنطن بوست عن قيام مجموعة من رؤساء العشائر ورجال الدين العراقيين بالتخطيط من العاصمة الأردنية عمان، لـ"ثورة" يخوضونها في بلدهم انطلاقاً من الأنبار، لـ"تحرير" البلاد من "النفوذ الإيراني" وتشكيل حكومة "غير طائفية".

وفي حين بينت أن المعركة التي تخوضها القوات الحكومية في الفلوجة حالياً "أكثر تعقيداً" من تلك التي خاضتها القوات الأميركية قبل عشر سنوات، عدت أن ذلك يمثل "واحداً من أكبر التحديات" التي تواجهها حكومة المالكي منذ انسحاب تلك القوات من العراق نهاية العام ٢٠١١.

وتقول صحيفة واشنطن بوست، في تقرير لها، يوم الخميس، إن "رؤساء عشائر ورجال دين، يخططون من خلال مكاتبهم، وسط العاصمة الأردنية عمان، لثورة يخوضونها في بلدهم".

وتنقل الصحيفة الاميركية عن مثنى الضاري، رئيس المكتب الإعلامي لهيئة علماء المسلمين، وهو نجل رئيسها حارث الضاري الذي تتهمه الولايات المتحدة بصلته بالمجاميع الإرهابية، قوله "إنها الحرب"، وتبين أنه "يضع على جدران مكتبه، في عمان، خرائط أقمار اصطناعية لمنطقة الأنبار التي تدور فيها معارك بين القوات الحكومية ومسلحين".

وتذكر واشنطن بوست، ان "الأردن برزت بهدوء خلال السنتين الماضيتين، كقاعدة لزعماء العشائر الذين يقولون إنهم يخوضون معركة جديدة لإسقاط حكومة نوري المالكي، ووضع حد للنفوذ الإيراني في المنطقة".

وتضيف بالقول ان "قادة هيئة علماء المسلمين في العراق، عمدوا خلال الأشهر الأخيرة، إلى تحقيق تقارب قوي مع قوى عسكرية برزت في المنطقة بعد قيام القوات العسكرية الحكومية بالتحرك في كانون الثاني ٢٠١٤، لاسترجاع مدينة الفلوجة، من المسلحين الذين بسطوا سيطرتهم عليها خلال كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم".

وترى The Washington Post، أن "معركة الفلوجة الآن أكثر تعقيداً مما كانت عليه قبل عشر سنوات، عندما اضطرت القوات الأميركية إلى تدمير المدينة لطرد مسلحي القاعدة منها"، وتتابع أن "حكومة المالكي تحاول اليوم طرد مسلحي القاعدة من المدينة، وفي الوقت نفسه تسعى لكسب رضا العشائر فيها".

وتنقل الصحيفة الاميركية عن نائب مستشار الأمن الوطني العراقي، صفاء رسول حسين، قوله إن "العشائر منقسمة على نفسها لعدة مجاميع"، ويضيف ان "بعض العشائر يكون فيها موقف الأب غير ذلك الذي يتخذه ولده، وأن بعض أفراد العشائر يقاتلون إلى جنب القاعدة في حين يقاتل آخرون ضدها".

وتواصل الواشنطن بوست حديثها بالقول إنه في "الوقت الذي تؤكد فيه هيئة علماء المسلمين، أنها لا تمتلك أي تمثيل عسكري ضمن المجلس العسكري المشكل لقيادة العشائر في الأنبار، فإن البعض من المسؤولين فيها أقروا بأن لهم تحالفاً مؤقتاً مع تنظيم القاعدة الذي نفى صلته مؤخرا بتنظيم مسلحي الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام المعروف بـ(داعش)".

ويقول مثنى الضاري، بحسب الصحيفة، "نحن نعتبر الحكومة العراقية غير شرعية لأنها صنيعة الاحتلال الأميركي"، ويضيف، أن "المالكي هاجم الشعب لذلك فإنهم يدافعون عن أنفسهم وقد انتفضوا وثاروا، ولهذا فإن المعركة تحولت الآن إلى ثورة".

ويؤكد الضاري، ان "المقاتلين مسلحون بقاذفات الصواريخ والمدافع الرشاشة مع المتفجرات ويستهدفون بهجماتهم القوات الأمنية العراقية والمؤسسات الحكومية بضمنها مطار بغداد والمنطقة الخضراء المحصنة".

كما تنقل الصحيفة عن العضو "البارز" في هيئة علماء المسلمين، محمد بشار الفيضي، قوله، "نحن نخوض الآن ثورة مسلحة بقيادة مركزية، لذلك فإن كل الأمور أصبحت منظمة أكثر وعشوائية أقل"، ويؤكد أن "المجلس العسكري للعشائر يتميز بملامح الجيش النظامي المحترف، وأن هدف مقاتلي العشائر من مواجهتهم للقوات الحكومية هو تحرير البلاد من النفوذ الإيراني وتشكيل حكومة غير طائفية ترعى مصالح أهل السُنة"، كما أوردت الواشنطن بوست.

وتعد The Washington Post، أنه برغم "كل شيء فإن الوضع الآن في الأنبار يمثل واحداً من أكبر التحديات التي تواجهها الحكومة منذ انسحاب القوات الأميركية من العراق نهاية العام ٢٠١١".

وتنقل الصحيفة عن مسؤول عراقي، طلب عدم ذكر اسمه، قوله إن "قدرات المسلحين الذين يقاتلون القوات الحكومية في الأنبار، قد تحسنت بنسبة ١٠٠ بالمئة عما كانت عليه في السابق"، ويتابع أنهم "يمتلكون قناصة ماهرين وخبرات في مجال المتفجرات وتنفيذ الهجمات التي تحمل بصمات القاعدة".

التحالف الوطني بلا موقف لسفر قياداته خارج البلاد.. ومتحدون تؤكد المقاطعة

الكردستاني: اجتماع مهم برئاسة بارزاني سيحسم موقفنا من الموازنة وحضور جلسة الأحد

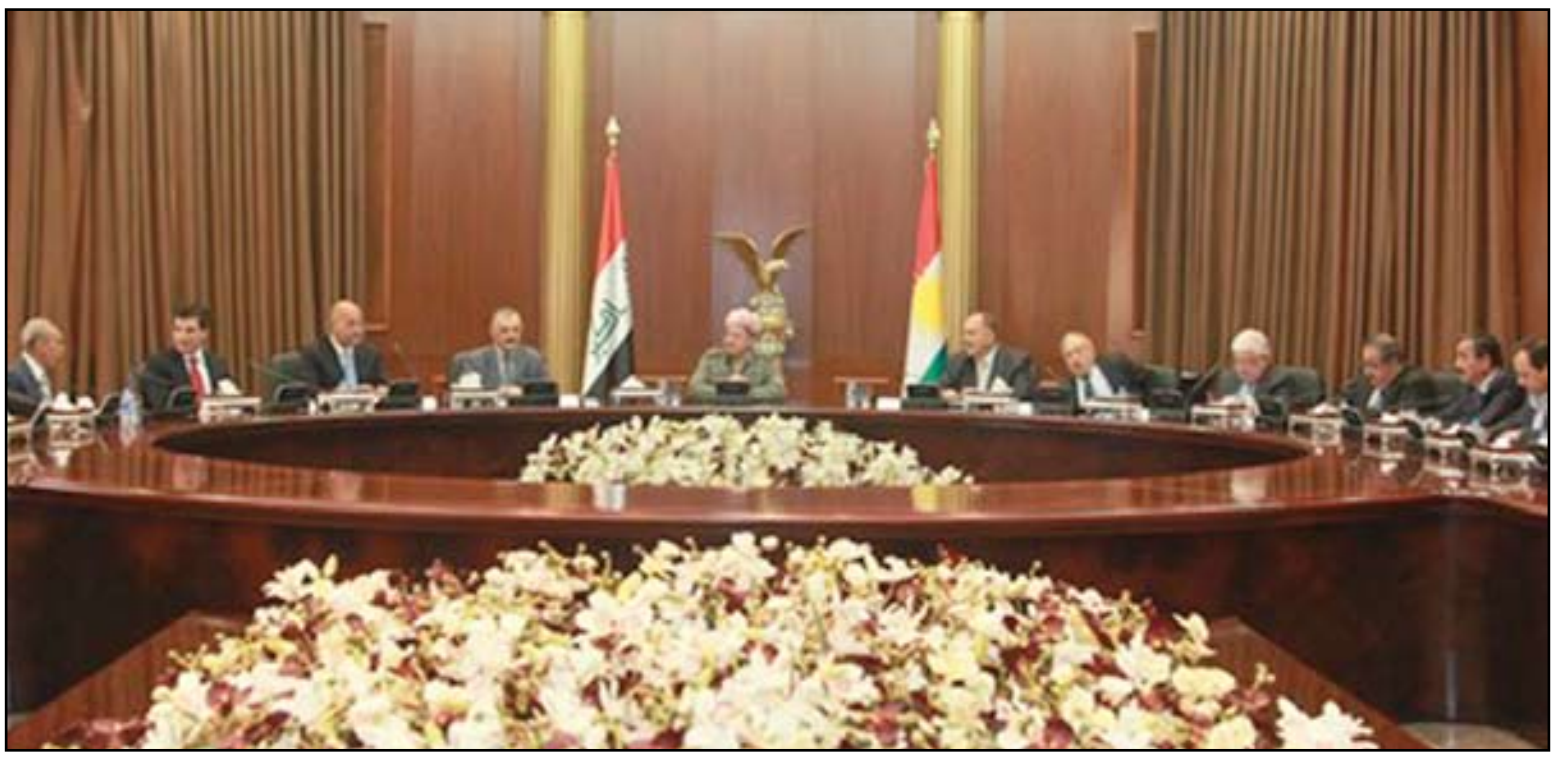

كشف التحالف الكردستاني عن اجتماع سيعقد اليوم في أربيل برئاسة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لاتخاذ موقف حاسم من الموازنة وحضور جلسة البرلمان غدا، لافتا الى ان بغداد تصر على مطالبة الإقليم بأموال ٤٠٠ الف برميل يوميا "ولا نعرف من أين جاءت بهذا الرقم".

□ بغداد/محمد صباح

وفيما أكدت كتلة "متحدون" مقاطعتها الجلسة، أكدت حضور جلسة التصويت على الموازنة في حال اكتمال القراءتين الأولى والثانية لها، كما أعلنت كتلة الأحرار حضورها جلسة الغد.

وذكر نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في اتصال هاتفي مع "المدى" امس أن عدم قناعة التحالف الكردستاني بمشروع الموازنة بسبب وجود فقرة أو مادة تلزم حكومة إقليم كردستان بدفع مستحقات الـ٤٠٠ الف برميل لخزينة الدولة الاتحادية".

وتابع السعدون أن "هذا الشيء غير واضح ولا مثبت بسبب عدم وجود دليل قانوني او مادي للحكومة الاتحادية بفرض مثل هذا الرقم على إقليم كردستان"، مؤكدا أن المحادثات مازالت متوقفة بين أربيل وبغداد ولم ترد الحكومة على مقترحاتنا".

وبشأن موقف التحالف الكردستاني من إدراج مشروع قانون الموازنة الاتحادية على جدول أعمال جلسة يوم غد الأحد، كشف السعدون عن وجود اجتماع مهم للتحالف الكردستاني برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني السبت (اليوم) في أربيل لمناقشة الموازنة وإيجاد الحلول لاتخاذ قرار وموقف بالنسبة للحضور إلى جلسة الأحد من عدمها".

وأضاف أن"التحالف الكردستاني لا يستطيع إيقاف عمل البرلمان وتشريع الموازنة"، مستدركا "لكن في حال وجود موازنة غير عادلة فان بقية الكتل السياسية سوف ترفضها ولن تقبلها".

وأشار إلى أن"الحكومة أخفقت في جمع الملفات السياسية والأمنية كما انها ترفض الحلول السلمية والسياسية للأزمات"، منوها إلى أن هناك تباعدا بين الكتل السياسية يصعِّب تمرير الموازنة في حالتها الحالية.

وأعلنت كتلة متحدون استمرارها بمقاطعة جميع جلسات البرلمان القادمة وجلسة يوم غد الأحد "، مشترطة إنهاء المقاطعة بتخصيص جلسة استثنائية لدراسة الأوضاع الأمنية والإنسانية في محافظة الأنبار على ان يحضرها القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي.

وقال النائب عن متحدون أحمد المساري في تصريح الى "المدى" أن "كتلته ترحب بوجود أي تقارب بين أربيل وبغداد على مشروع الموازنة وبالتالي ففي حال إكمال القراءة الاولى والثانية سنحضر في جلسة التصويت فقط ومن ثم سنعاود المقاطعة مرة اخرى".

وأوضح أن "قضية نجاح البرلمان في القراءة الاولى لمشروع قانون الموازنة يوم غد الأحد يعتمد على موافقة الكتل السياسية وحضورها الجلسة"، مؤكدا أن كتلته لم تتفاوض مع الكتل المعترضة على الموازنة من أجل تعطيل تشريعها .

الى ذلك قال عضو اللجنة المالية النيابية فالح الساري في حديث مع "المدى" أن "هناك ضغطا شعبيا على البرلمان لتمرير الموازنة سواء في الإقليم ،بعد تعطيل دفع الرواتب ، أوالمناطق الغربية أوما يحتاجه الوسط والجنوب".

وأضاف الساري أن إدراج قانون الموازنة الاتحادية على جدول أعمال جلسة يوم غد الأحد هو بسبب الظروف التي تعيشها الكتل السياسية لان الكل بأمس الحاجة في لأن يقدم شيئا لجمهوره لأننا على أبواب انتخابات برلمانية نهاية شهر نيسان المقبل وكذلك نهاية دورة انتخابية".

وبين أنه "في حال اخفاق البرلمان في جلسة الاحد وعدم تمكنه من القراءة الاولى للموازنة ستكون هناك ردة فعل شديدة من قبل المواطن"، مرجحا أن يكون إدراج قانون الموازنة على جدول أعمال جلسة الاحد قد يكون بمؤثرات خارجية وكذلك المرجعية الدينية التي تريد إقرار الموازنة في اسرع وقت ممكن".

واكد المتحدث الرسمي لكتلة الأحرار جواد الجبوري لـ "المدى" أن كتلة الأحرار ستحضر جلسة يوم غد الأحد المدرجة على جدول أعمالها القراءة الاولى لمشروع قانون الموازنة.

وأضاف أن التحالف الوطني لم يجتمع منذ فترة من أجل تحديد موقفه من الموازنة بسبب سفر غالبية قادة التحالف الوطني خارج العراق"، مبينا ان "كتلة الأحرار ستحضر في البرلمان في حال وجود القوانين المهمة".

نقل عن السيستاني مطالبته بتقديم مزيد من المساعدات للمدنيين

الصليب الأحمر الدولي "قلق" من أوضاع نازحي الأنبار ويدعو "أطراف القتال" إلى حوار صريح

أعربت بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن "قلقها البالغ" من الأوضاع الإنسانية لآلاف النازحين والمهجرين المدنيين "قسراً" في العراق بعامة والأنبار بخاصة، وفي حين دعت الجميع لبذل جهود الإغاثة العاجلة، والحوار "المفتوح والصريح" مع أطراف القتال كافة ضماناً لحماية المدنيين، وأكدت أن المرجع الديني الشيعي الأعلى، علي السيستاني، دعاها لتقديم المزيد من المساعدات للنازحين.

نازحون انباريون يتسلمون مساعدات انسانية

□ النجف / المدى برس

جاء ذلك خلال زيارة بيتر ماورير، رئيس البعثة إلى العراق، ولقائه في زيارة غير معلنة، يوم الأربعاء، المرجع الديني الشيعي الأعلى علي السيستاني، فضلاً عن لقاءات أخرى مع كبار المسؤولين في بغداد وأربيل، بحسب بيان للجنة، صدر مساء الخميس، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال ماورير، إن "الأوضاع الإنسانية للنازحين والمهجرين قسراً في العراق بعامة والأنبار بخاصة تبعث على القلق البالغ"، مشيراً إلى أن "المرجع الديني الشيعي الأعلى علي السيستاني، حث البعثة الدولية على تقديم مزيد من المساعدات للنازحين لاسيما من محافظة الأنبار".

وأورد البيان، أن "رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أتم اليوم، زيارة استغرقت أربعة أيام إلى العراق، التقى خلالها بأسر في عامرية الفلوجة أجبرت على الفرار من ديارها في محافظة الأنبار، ولم يعد بإمكانها العودة بسبب القتال العنيف هناك".

وأكد ماورير، بحسب البيان، أن "البعثة مستمرة بتقديم المساعدات للنازحين وملتزمة بهذا الجانب"، داعياً إلى ضرورة "التزام الجميع ببذل جهود الإغاثة العاجلة، إلى جانب الحوار المفتوح والصريح مع أطراف القتال كافة ضماناً لحماية المدنيين، وتمكين العاملين في مجال الرعاية الصحية من القيام بعملهم في أمان، ووصول المساعدات إلى من هم في أشد الحاجة إليها، في الوقت المناسب".

وأبدى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وفقاً للبيان، "حرص اللجنة على العمل جنباً إلى جنب مع المتطوعين من جمعية الهلال الأحمر العراقي، استناداً إلى ما لدينا من تاريخ تعاون طويل"، لافتاً إلى أن "تصاعد العنف تزيد من أهمية العمل الإنساني المجدي أكثر من أي وقت مضى".

وجاء في البيان أيضاً، أن "ماورير عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين العراقيين، بمن فيهم رئيس الحكومة، نوري المالكي، ونائب رئيس البلاد، خضير الخزاعي، ووزير الخارجية، هوشيار زيباري، ورئيس البرلمان، أسامة النجيفي، ومع الزعماء الدينيين ورئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي، لمناقشة تدهور الوضع الإنساني في المناطق المعرضة للعنف، كما التقى في أربيل، رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، ورئيس حكومة الإقليم، نيجيرفان بارزاني".

ونقل البيان عن ماورير، قوله إن "للجنة الدولية وجود راسخ في العراق على جميع المستويات، بخاصة بين عامة العراقيين"، معتبراً أن ذلك "أتاح للجنة الدولية على مدى أكثر من ثلاثين عاماً حتى الآن، الاستجابة بفعالية لعواقب النزاعات الماضية، ولأحداث العنف المتفرقة".

ورحب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بـ"تصريحات المسؤولين العراقيين التي تظهر فهمهم للمعاناة التي يواجهها المدنيون بسبب عدم كفاية مستويات الأمن"، معرباً عن قناعته بأن "تحسين الامتثال للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، يمكن أن يسهم في تمهيد الطريق لتحقيق المصالحة الوطنية".

وأورد البيان، أن "رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ناقش خلال لقاءاته مع المسؤولين العراقيين، عواقب النزاع السوري وتأثيره على العراق".

وكانت منظمة الهجرة الدولية، قد أعلنت، نهاية شباط الماضي، عن تجاوز عدد النازحين من الأنبار الـ٤٠٠ ألف شخص الكثير منهم بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية.

يذكر أن محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرمادي، تشهد منذ كانون الأول الماضي، عمليات عسكرية واسعة النطاق، لملاحقة المجاميع المسلحة والتنظيمات "الإرهابية" مما أثر على وضع الأهالي واضطر مئات الآلاف منهم إلى النزوح خارج المحافظة أو داخلها، وخلق توتراً واستقطاباً حاداً في عموم العراق نتيجة ما أوقعته من ضحايا بين صفوف المدنيين والعسكريين فضلاً عن تدمير دور المواطنين والبنى التحتية.

المالكي يستغلّ سيطرته على القضاء لضرب خصومه في ٣ محافظات خسرها في الانتخابات المحلية

خلال الأشهر القليلة الماضية، بدأ ائتلاف دولة القانون بالتحرك ضد الحكومات المحلية في ديالى وواسط والبصرة التي استبعدت الائتلاف بعد انتخابات العام الماضي.

كانت طريقة عمل الائتلاف هي ذاتها في المحافظات الثلاثة: يطلب أحد أعضاء دولة القانون في مجلس المحافظة مقاضاة الإدارة المحلية حول تشكيل الحكومة، ثم تحكم المحاكم الموالية للمالكي بعدم دستورية الحكومة المحلية.

□ ترجمة المدى ★

وأدى ذلك إلى خلق حكومتين متنافستين في ديالى، وهناك محاولة تجري للتخلص من حكومة واسط، وربما تكون البصرة هي التالية.

وفي البداية قامت دولة القانون بخطوة ضد حكومة ديالى المحلية. ففي تشرين الأول الماضي، أصدرت هيئة النزاهة مذكرة اعتقال ضد المحافظ عمر الحميري بتهم فساد. وفي نفس الوقت، قدّم التحالف الوطني – الذي كان حينها مكونا من دولة القانون فقط – شكوى لدى المحكمة قائلا ان الائتلاف الحاكم في المحافظة تشكّل بطريقة غير قانونية.

وتشكلت حكومة ديالى في حزيران ٢٠١٣ بعد انتخابات المحافظة. وكانت الحكومة مؤلفة من العراقية ديالى التي تضم قائمة رئيس البرلمان أسامة النجيفي (متحدون) وقائمة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك (جبهة الحوار الوطني) وقائمة الإخوان الكردية وقائمة التعايش وكتلة الأحرار الصدرية الليبرالية.

وكان الصدريون أساساً جزءا من التحالف الوطني في ديالى لكنهم تخلوا عنها لإبعاد دولة القانون عن الإدارة الجديدة. وكان ذلك أساس شكوى دولة القانون.

وحكمت المحكمة لصالح دولة القانون، ما أدى إلى تشكيل إدارتين متنافستين. أولا، ادعى الحميري ان المالكي لا يمتلك صلاحية إزاحته، ثم لجأ إلى إقليم كردستان هربا من مذكرة الاعتقال الصادرة بحقه. وفي نهاية كانون الثاني الماضي، اجتمع مساندوه من العراقية ديالى والصدريين والإخوان والتعايش في خانقين وأعادوا انتخاب الحميري محافظا.

وقبل أيام قليلة من ذلك انتخب الأعضاء الآخرون في مجلس المحافظة مثنى التميمي من بدر ضمن التحالف الوطني في ديالى رئيسا للمجلس، وأمير سلمان يعقوب محافظا جديدا. شجبت الحكومتان المتنافستان بعضهما البعض معتبرين انتخابها غير قانوني.

وما دام يعقوب والتميمي أعضاء في المجلس ومدعومين من المالكي فانهما سيسيطران على المحافظة، بينما سيتحدد الحميري بالأجزاء التي يسيطر عليها الكرد في ديالى. ورغم ذلك فقد حقق رئيس الوزراء غايته، حيث استبعد الحكومة المحلية التي استبعدت ائتلافه وجاءت بدلها حكومة موالية له. ويعود الفضل في ذلك إلى المحاكم الموالية للمالكي. على هذا النمط تحرّك رئيس الوزراء إلى محافظات أخرى.

نفس الظروف جرى اللعب بها في واسط. حيث تعاون ائتلاف المواطن التابع للمجلس الأعلى والصدريون لتشكيل ائتلاف حاكم من كل الأطراف الفائزة باستثناء دولة القانون، مما منح منصب المحافظ إلى المجلس الأعلى ومنصب رئيس مجلس المحافظة إلى كتلة الأحرار.

ومرة أخرى اشتكت قائمة المالكي مدعيةً ان عملية تشكيل الحكومة المحلية لم تكن دستورية، وكسبت حكما لصالحها في ٣ آذار. وعندها أصدر قائد الشرطة في المحافظة أوامر بإزاحة الحكومة من منصبها. ولم يحصل ذلك بعد، إلا ان المالكي اعتمد مرة أخرى على القضاء للتخلص من سلطة المحافظة التي لا يتفق معها.

وبعكس ما حصل في ديالى حيث استبعد ائتلاف دولة القانون بالكامل عن الإدارة، ففي واسط حصل على منصب النائب الثاني للمحافظ، مما يجعل قرار المحكمة مشكوكا به، ويؤكد على ان المحاكم في متناول يد رئيس الوزراء.

اليوم تجري قضية أخرى ضد حكومة البصرة المحلية. فهناك كسب ائتلاف دولة القانون اغلب المقاعد – ١٦ من بين ٣٢ وحصل على منصب رئيس المجلس، بينما كسب ائتلاف المواطن منصب المحافظ. ويبدو ان ائتلاف دولة القانون لم يكن سعيدا بذلك ويريد الآن المنصب الأعلى. وكما حصل في ديالى وواسط، فقد اشتكى احد أعضاء دولة القانون متحديا طريقة تشكيل الائتلاف الحاكم.

وفي السادس من آذار قال القضاء بانه قرر تأجيل الاستئناف ضد إدارة البصرة. بناءً على الحكمين السابقين، فإذا أراد المالكي إزاحة حكومة البصرة فانه سيحصل على لك.

وبعد الانتخابات المحلية في ٢٠١٣، تم استبعاد ائتلاف دولة القانون عن عدة حكومات محلية، وكان ذلك بفعل كتلة الأحرار الصدرية التي ترى في ذلك فرصة لتفرض نفسها وتتحدى رئيس الوزراء. ولم يكن المالكي سعيدا بذلك. إنه لم يتصرف مباشرةً بعد التصويت، لكنه ينتقم الآن على غرار الحكم على حكومتي ديالى وواسط بانهما غير قانونيتين. في البصرة تعتبر القضية لعبة سلطة أكثر وضوحا لأن ائتلاف دولة القانون جزء من الائتلاف الحاكم ولديه منصب رئيس المجلس.

ويبدو ان المالكي يريد منصب المحافظ هناك، ويبدو ان فرص تلك الإدارات قليلة ما دام المالكي يسيطر على القضاء والتمويل والقوات الأمنية.

وفي ديالى لا يستطيع الحميري فعل الكثير، أما في واسط والبصرة فلاتزال الأمور غير معروفة النتائج. هذه علامة سيئة جدا للديمقراطية المتطورة في العراق، إنها تقوّض إرادة الناخبين وتجعل عملية تشكيل الحكومات المحلية لا معنى لها.

إن تلاعب المالكي بالمحاكم يعني ان ائتلافه حتى لو كان أقلية فانه قادر على إزاحة أية إدارة لا يرتاح لها وتسلم السلطة بدلا منها.

وأخيرا، إنها أحداث تنذر بالسوء قبل انتخابات العام الحالي، لأنها تعني ان رئيس مجلس الوزراء سيلجأ إلى المحاكم إذا لم تسر الأمور على مرامه كوسيلة للتشبث بالسلطة.

★ عن أفكار عن العراق

مؤتمر لمجالس المحافظات المنتجة للنفط

يوم سياسي

الكردستاني سيحضر جلسة البرلمان الأحد

محسن السعدون

أعلن نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب محسن السعدون، أن التحالف الكردستاني سيحضر إلى مجلس النواب الأحد ولكن لن يدخل الجلسة إلا بعد تعديل الفقرة المعترض عليها في قانون الموازنة المالية لسنة ٢٠١٤. وقال السعدون إن التحالف الكردستاني غير مقاطع للبرلمان وإنما مقاطعته للفقرة التي يضمها قانون الموازنة والمتعلقة بإيرادات أربعمئة ألف برميل نفط التي يدعون تصديرها من قبل الإقليم ونحن لن ندخل الجلسة وجدول أعمالها الموازنة مالم تعدل هذه الفقرة ."لكن السعدون لم يوضح من هي الجهة التي تستطيع تعديل الفقرة في قانون الموازنة قبل انعقاد الجلسة.

الانتخابات المقبلة ستخلو من النزاهة

حامد المطلك

رأى النائب عن ائتلاف العراقية حامد المطلك عدم قانونية الانتخابات إذا أجريت ليس في الأنبار وحدها بل عموم البلاد وليست مجدية ولا نزيهة وتشوبها الكثير من علامات الاستفهام، منتقدا تعامل الحكومة مع أزمة محافظة الأنبار وقال ان ما يحدث في الأنبار تشوبه الطائفية السياسية في بناء مؤسسات الدولة وضرب القانون وخلق بيئة مناسبة لعدم استقرار البلاد وعدم تطبيق الأسس القانونية والدستورية فيها. وأضاف :ما حدث في الأنبار هو أمر يدعو للغرابة حيث كان هناك مطلبان اثنان فقط وهما إلغاء قانون مكافحة الإرهاب وإطلاق سراح السجناء والسجينات الأبرياء، لكن للأسف لم يعر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي أهمية للموضوع واستخدم القوة وبات هناك رد فعل ودخل المسلحون الذين لا نعرف أين كانوا وأين كانت أنظار الدولة واستخباراتها وأجهزتها عنهم.

تأخر الحملة الانتخابية سيؤثر على خيارات الناخبين

عامرة البلداوي

انتقدت عضو مجلس النواب السابق عامرة البلداوي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لعدم محاسبتها المرشحين المروجين للانتخابات.

وقالت إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي تفصل في المخالفات وتراعي الضوابط وتحتكم للقانون والدستور وتحاسب من يخالفهما، هذه المفوضية تخالف الدستور جهارا نهارا ولا نفهم ماسبب هذه المخالفة هل لجهل المواطن ،أم لعدم مبالاته ومحاسبته، أم لأن الجميع مشغول بهمومه فلم يعد يلتفت لهذا الموضوع ويعتبره ثانويا .فكيف خالفت المفوضية الدستور وأين؟

وأضافت:إن الدستور في المادة ١٦ نص على أن تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين فأين تكافؤ الفرص لكافة المرشحين ؟فمنذ فترة طويلة والمرشحون من السياسيين المعروفين في مجلس النواب والحكومة يوزعون ملصقاتهم في أرجاء المحافظة.

البصرة تعاني فراغاً أمنياً بسبب أزمة الأنبار

ماجد النصراوي

أكد محافظ البصرة ماجد النصراوي أن انسحاب القوات الأمنية وانتقالها لمحافظة الأنبار خلّف فراغا أمنيا واضحا في المحافظة.

وذكر ان ذلك دفع الحكومة المحلية إلى عقد اجتماع خلية الأزمة لتدارك الوضع وعدم السماح لأي طرف بالعبث بأمن المحافظة مهما كان انتماؤه أو الأسباب التي دفعته للقتل وإزهاق أرواح المواطنين. وأضاف النصراوي ان الحكومة المحلية ستزج القوات الأمنية التي تتدرب في الوقت الحالي وقوات حماية المنشآت وقطاعات أمنية أخرى في الأماكن التي تشهد اضطرابا أمنيا".

توزيع ٥٨% من بطاقات الناخب الإلكترونية

مقداد الشريفي

أعلن رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية مقداد الشريفي عن توزيع اكثر من ١١ مليون بطاقة إلكترونية على المواطنين المشمولين بالاقتراع في العراق .

وقال الشريفي ان المفوضية وزعت إحدى عشرة مليونا وستمئة وخمساً وأربعين ألفاً وتسعمئة وثلاثاً وثمانين بطاقة انتخابية على المواطنين في بغداد والمحافظات ويشكل ذلك ما نسبته ٥٨ بالمئة.

وأوضح ان بغداد شهدت توزيع مليونين و٤٩٥ ألفا و٥٦١٠ بطاقات، أي مانسبته ٥١ بالمئة للاقتراع العام.

وتابع الشريفي :إن عدد البطاقات الإلكترونية المخصصة للاقتراع الخاص التي تم توزيعها بلغت ٤٨١ ألفاً و٢٢٨ بطاقة ،أي ما نسبته ٤٧ بالمئة.

بارزاني: حكومة بغداد تهمل الدستور ولا تتعامل معنا كشريك

□ اربيل / المدى - وكالات

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ان العراق الجديد بني على أساس الشراكة، فيما أشار الى أن الحكومة الاتحادية تهمل الدستور ولا تتعامل مع إقليم كردستان كشريك.

وذكر بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه إن "بارزاني استقبل في صلاح الدين، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية إدوارد اوكدين يرافقه السفير البريطاني لدى بغداد والقنصل العام البريطاني في أربيل".

وقال بارزاني، بحسب البيان، إن "خرق الدستور العراقي هو المسبب الرئيسي لمشكلات العراق، وهو الذي أنتج الابتعاد عن معنى الدولة وتقديم الخدمات وتوفير الأمن وبناء الحياة المؤسساتية للبلاد".

وأضاف أن "العراق الجديد قد بني على أساس الشراكة، وإذ بنا نرى إن الحكومة في بغداد تهمل الدستور ولا تتعامل مع إقليم كردستان كشريك في العراق"، لافتاً الى أن "شعب كردستان قد قدم تضحيات كبيرة ولن يسمح أن يعامل كتابع مرة أخرى". من جانبه، شدد اوكدين على "ضرورة مشاركة جميع العراقيين في إدارة البلاد دون تهميش اي طرف"، معتبراً ذلك "السبب الرئيسي في استقرار العراق".

وابدى اوكدين "قلقه لازدياد تهديد الإرهابيين في العراق والمنطقة"، مؤكداً أنه "ينبغي أن يتكاتف الجميع لمواجهة الإرهاب والتحديات التي تواجه المنطقة" كما بحث الجانبان "الأوضاع السياسية في المنطقة وآخر المستجدات في سوريا"، حيث أشار اوكدين الى "دور الإقليم في إيواء اللاجئين السوريين وكذلك اللاجئين العراقيين".

في سياق اخر كشفت كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي، ، عن ان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، سيعقد اجتماعا مع أعضاء المجلس من الكتل الكردية ، في مصيف صلاح الدين في أربيل، يبحث معهم اخر تطورات الأزمة الحالية بين اربيل وبغداد.

واكد النائب عن الكتلة حميد بافي، في حديث لـ"شفق نيوز"، على أهمية الاجتماع المرتقب مع بارزاني، موضحا انه تم تبليغ النواب بالاجتماع يوم السبت القادم لمناقشة الواقع الحالي والأزمة التي تمر بها البلاد والمشاكل العالقة بين بغداد وأربيل.

وبين ان الكتل الكردية سوف تتجه في اليوم نفسه الى بغداد لحضور جلسة مجلس النواب العراقي يوم الاحد والتي من المتوقع ان تخصص لقراءة مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٤. وأضاف ان هذا الاجتماع مهم لاتخاذ موقف بخصوص المشاكل مع بغداد. ومن المقرر ان يدرج مجلس النواب العراقي مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي على جدول أعماله ليوم الأحد المقبل رغم عدم توصل الكتل المنضوية فيه وخصوصا ائتلاف الكتل الكردستانية وائتلاف دولة القانون الى اتفاق يرضي جميع الأطراف بسبب إصرار الجانبين على إدراج فقرات تخص مسألة تصدير النفط من إقليم كردستان وحصة الإقليم

أربيل تخطط لتنظيم 12 معرضاً دوليا خلال العام الحالي

□ ترجمة / وفاء زنكنه

افأد مدير معرض أربيل الدولي ان العام الحالي ٢٠١٤ سيشهد تنظيم ١٢ معرضا دوليا متنوعا بمشاركة واسعة وفاعلة من العديد من الشركات العالمية المتخصصة بمجالات متنوعة.

وأوضح مدير معرض أربيل عبد الله احمد لـ(باس نيوز) ان أربيل تشهد حاليا تنظيم المعرض الدولي الثاني الخاص بالمستلزمات والأغراض المنزلية والتحفيات والكماليات المنزلية، ويستمر العرض لمدة أربعة أيام.

وزاد بالقول: المعرض الثاني للتحفيات والكماليات المنزلية يقام حاليا على ارض معرض أربيل الدولي ويتضمن عرض اللوازم البيتية والتحف والكريستال.

وبيّن ان ٩٠ شركة عالمية من ١٢ دولة تشارك في المعرض، لافتا الى ان العرض يستمر لمدة أربعة ايام، وان الإقبال واسع وجيد من قبل المواطنين المحليين والأجانب.

وأوضح احمد ان التحضيرات جارية لإقامة اكثر من ١٢ معرضا دوليا في أربيل خلال عام ٢٠١٤، تتضمن معارض للكتب واللوازم الإعلامية والتكنولوجية، الى جانب المعدات الزراعية، ومعرض شامل وهو معرض أربيل الدولي العام، ومعرض للأغذية والمأكولات، فضلا على المعارض التجارية والصناعية المتنوعة.

ويسهم الاستقرار الكبير في الأوضاع الأمنية والسياسية في كردستان بجعلها خلال أقل من عقد مضى ، ورشة عمل كبرى للشركات والمواطنين والتجار والمستثمرين على حد سواء ، ولا ريب أن ذلك يعني أن عمليات كبرى تجري هناك للنهوض بجزء من العراق، لتبدأ عملية النهوض الشامل في العراق ، تلك العملية التي مازال المواطن العراقي ينتظرها منذ مئات السنين. الجدير بالذكر أن شركة معرض أربيل الدولي كانت قد تأسست بقرار من حكومة إقليم كردستان في عام ٢٠٠٥، كمؤسسة اقتصادية وإعلامية غير ربحية، يديرها مجلس إدارة مكون من خمسة أعضاء وتحظى بدعم ورعاية حكومة الإقليم، كما أصبحت عضواً دائماً للاتحاد الدولي للمعارض (UFI) في العام ٢٠٠٨.

عن: باس نيوز

أكد عدم انتظار بغداد في صرف الرواتب

رئيس حكومة الإقليم يعلن تحويل حلبجة إلى محافظة

□ أربيل / المدى برس

أعلنت رئاسة حكومة إقليم كردستان، أمس الخميس، تحويله قضاء حلبجة الى محافظة لتكون الرابعة ضمن حدود إقليم كردستان، وفيما لفتت الى إرسال القرار لرئاسة الإقليم لتنفيذه، أكدت تواصل الخلافات بين بغداد وأربيل حول مسألة النفط والموازنة العامة، مبيناً أن الإقليم قرر صرف رواتب موظفيه لشهري شباط وآذار من دون العودة الى بغداد.

وقال رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في مؤتمر صحفي عقده بمجلس الوزراء في محافظة أربيل على هامش مراسم تحويل قضاء حلبجة لمحافظة بحضور وفد من مدينة حلبجة مكون من قائممقام حلبجة كوران ادهم ورئيس بلدية حلبجة خدر كريم ومجموعه من علماء الدين "قررنا جعل محافظة حلبجة محافظة رابعة في حدود إقليم كردستان وستكون مدينة حلبجة مركزاً للمحافظة

وأضاف بارزاني "قررنا إرسال هذا القرار لرئاسة إقليم كردستان ليدخل حيز التنفيذ"، مبينا أن "هذا القرار صادر في يوم ١٣ آذار ٢٠١٤ وينفذ من قبل الجهات المعنية وبتوقيع رئيس حكومة إقليم كردستان".

من جانب آخر أوضح رئيس حكومة إقليم كردستان إن "الخلافات بين الإقليم والمركز مستمرة على النفط والميزانية العامة ولهذا السبب فأن رواتب موظفي الإقليم لشهري شباط واذار مازالت متوقفة".

وتابع بارزاني أن "كان من المقرر أن ترسل حكومة المركز رواتب الموظفين للشهر المنصرم لكن لحد الان لم يدخل القرار حيز التنفيذ ومسالة الرواتب ولقمة عيش المواطنين لن تدخل ضمن نقاشاتنا مع بغداد وبالنسبة لراتب شهر شباط فقد اعتمدنا على انفسنا في صرفه وكذلك الحال سيكون بالنسبة لشهر اذار ولن ننتظر بغداد".

وكان التحالف الكردستاني انتقد ، في الاول من شباط ٢٠١٤، رفض المشاور القانوني للبرلمان استحداث محافظة حلبجة وقبوله ذلك لأقضية من خارج الإقليم، داعياً هيئة رئاسة المجلس الى إرسال مشروع القانون إلى لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية لمناقشته تمهيداً لتشريعه.

وقرر مجلس الوزراء، في (الأول من كانون الثاني الماضي)، الموافقة على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة، وإحالته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين ٦١/البند أولاً، و٨٠/البند ثانياً من الدستور بعد تسلم الحدود الإدارية للمحافظة المذكورة.

وكان مجلس الوزراء العراقي وافق أيضاً، في (الـ٢١ من كانون الثاني المنصرم)، على تحويل قضاءي تلعفر في محافظة نينوى وطوز خورماتو في محافظة صلاح الدين إلى محافظتين، وأوصى بإعداد دراسة تهدف إلى استحداث محافظة بسهل نينوى وأخرى في الفلوجة بمحافظة الأنبار، مما أثار ردود أفعال متباينة بين مرحب ومندد.

ويتكون العراق حالياً من ١٨ محافظة، ويتوقع مراقبون أن يزداد عددها لاسيما في ظل تقديم مطالبات أقضية عديدة تحويلها إلى محافظات.

مدينة حلبجة.. تاريخ عريق

تقع مدينة حلبجة في شمال شرق العراق على خط طول ٤٦ درجة شرقا، بين خطي عرض (٣٥-٣٦) شمالا و تبعد (٨٣كم) عن مدينة السليمانية جنوبا و(١٦كم) من الحدود الإيرانية، و تحتل مساحتها الجزء الشرقي من سهل شهرزور، وهي تكون في الجزء المرتفع من هذا السهل ، فهي على ارتفاع (٧٢٦م) عن مستوى سطح البحر، كانت مساحة القضاء في عام ١٩٥٢ (٣١٥٣كم٢) ولكن نتيجة التغيرات و الأوضاع الحاصلة باستمرار في المنطقة ، أصبحت مساحتها في عام ٢٠٠٥ (٧٩٦كم٢) وبهذا تحتل (٩,١٪) من مساحة محافظة السليمانية.

من الناحية الطوبوغرافية ،تحيط بالمدينة سلاسل جبلية من ثلاث جهات، شمالاً جبال(هورامان) الشاهقة ومن الجنوب سلسلة جبال (بالامبو) ومن الشرق سلسلة جبال (شنروي)ومن الشمال الشرقي بحيرة دربنديخان التي تحيط بها بشكل نصف دائري و من الجزء الجنوبي للمدينة سهل(شهرزور) الذي له خصوصيته اذ بسبب تساقط الأمطار اصبح سهلا خصبا للزراعة وتربية المواشي ، فهو من المصادر الرئيسية من الناحية الاقتصادية لحلبجة. ، كما ان في حلبجة العديد من المناطق السياحية الصيفية والشتوية التي يتوجه اليها سنويا عدد كبير من السياح ومن هذه المصايف (أحمد آوا و جاوك وعبابيلي وكولان وآويَسر و بيارةو زلَم و ميشلة ونوروولي وسازان ....إلخ . ويقدر عدد سكان محافظة حلبجة (فيما لو تم إقرارها كمحافظة)ما يقارب ٤٠٠٠٠٠ أربعمائة الف نسمة، اي مجموع ساكني أقضية(حلبجة، بينجوين، سيدصادق، شهرزور) الحالية.

ملخص عن تاريخ حلبجة

مدينة حلبجة لها تاريخ عريق، وحسب المصادر التاريخية فإنها تعود الى عصر الـ (لولويين) ومعروفة بـ (هارهار) أو (كاروكين) ، في عصر الأكديين وفي عام (٣٥٠٠ ق م هجم (سرجون الأكدى) على منطقة شهرزور وحلبجة وبعد ان احتلها بالقوة اسماها بـ (كارشاروكين). وبعد ذلك أصبحت جزء من دولة (ماد) ، وقبل ظهور الإسلام وقعت هذه المنطقة تحت نفوذ الإمبراطورية الساسانية التي مارست سياسة العنف والإذلال تجاه أهالي المدينة ، وفي الحقيقة هناك العديد من الآثار القديمة الباقية في مدينة حلبجة يعود تاريخها إلى عصر ما قبل الميلاد وعصر الماديين والساسانيين، ومنها تل (بكراوا) و مدينة (خرمال) و منطقة (سازان) و ...إلخ

فتحت المنطقة في عام (٢٠هجري/ ٦٤١ ميلادي) من قبل قائد المسلمين (عتبة بن فرقد) وأصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية ، وفي العصر العباسي ما بين الأعوام (٣٤٨-٤٠٦ هجري / ٩٥٩-١٠١٥ ميلادي) حكمت الإمارة الحسنوية التي كانت إمارة كردية في هذه المنطقة ، وبعدها حكمت الإمارة العنازية في (١٠١٦-١١١٧م) . اذ هناك آراء مختلفة حول إعمار حلبجة لكن أكثرهم متفقون على ان إعمار هذة المدينة يرجع الى عام (١٧٠٠م) على يد عدد من العوائل قرب (مسجد تكية) الان وقد أقاموا معهم عددا من العوائل اليهودية وعاشوا معاً، فطبيعة المنطقة والمناخ المناسب لهذة المدينة شجع اليهود على الإقامة فيها وقد بنوا بيوتهم قرب بيوت المسلمين وعاشوا معاً. وفي عام (١٨٣٠م) وقد دخل (ريج) حلبجة يسمها بالمدينة ويحدد مكانها الجغرافي بنهاية سهل شهرزور في الجنوب الشرقي لمدينة السليمانية في عام (١٨٨٣م) يعين محمود باشا قائم مقاما لحلبجة من قبل الدولة العثمانية ، وبعد ذلك في عام (١٨٨٩م) وسمان باشا الجاف .يعين كقائم مقام حلبجة لان المذكور وبسبب انشغاله بشؤن الحكومة والسفر الى خارج قضاء حلبجة، زوجتة (عاديلة خان)المعروفة ب(خانم وسمان باشا) تقوم بادارة شؤون حلبجة الى ان تقلدت منصب الحكم بشكل تام وما بين(١٩٠٩-١٩٢٤م) اكبر سلطة موجودة آنذاك ومن جانب الإنكليز منحت (خانم وسمان باشا) لقب(بهادور خاتون)، وفي تلك السنة (١٨٨٩) مع إصدار قرار بخصوص قضاء حلبجة تم ايضا إصدار قرار بخصوص قضاء (كويت)، وفي سنة (١٩٦٨) قد اقترح من قبل الحكومة العراقية لتصبح محافظة مع دهوك و النجف الأشرف، ولم يتم .

مدينة حلبجة لها دور فعال في الأحداث السياسية ففي عشرينات القرن المنصرم في عام(١٩٢١م) شاركت بـ٣٢ مسلح الذين واجهوا (٥٠٠) جندي مسلح إنكليزي . في عام(١٩٤٧) ثار أهالي حلبجة ضد معاهدة بورتيموس (١٩٥٤) قاموا بثورة ضد (الملك فيصل)ولهذا السبب دعا المذكور الى انتخابات غير قانونية .وفي عام (١٩٥٥م) قاموا بثورة جديدة ضد معاهدة بغداد . وبعد ذلك وقعت ثورة حلبجة تحت بطش الحكومة العراقية في ذلك الوقت .وفي عام (١٩٧٤م) بعد الثورة كانت النتيجة ان الحكومة لم تستطع ان تصل معها الى الحل بصورة سلمية فتركت المدينة فتحررت وبعدها اتجه الكثير من الثوار الى مدينة حلبجة . نتيجة لذلك قامت الحكومة العراقية بقصف جوي بقنابل نابالم. ونتج عنه ٣٦ شهيد و٥٠ جريح ولجوء أهالي مدينة حلبجة الى ايران .

وكذلك ثار أهالي حلبجة في عام ١٩٨٧م ضد السياسة القمعية لحزب البعث ، وكان نتيجة ذلك تفجير محلة (كاني عاشقان) بقنابل (تي ان تي) فقتلوا ما يقارب ٣٧ شهيدا ومنهم من دفن وهو على قيد الحياة وعدد من الجرحى وسجن مئات من الشبان ونزوح آلاف العوائل الى ايران. وفي عام ١٩٨٨م تحت الظلم وقساوة النظام السابق وللنجاة من هذه الحالة والتخلص من الظلم المستمر قامت ثورة كبيرة وتم إخراج البعثيين خارج مدينة حلبجة وحرروها وأعادوا البسمة لشفاه أهلها. بالمقابل قامت الحكومة العراقية بالهجوم الكيمياوي في١٩٨٨/٣/١٦م نجم عن ذلك(٥٠٠٠) شهيدا وآلاف من الجرحى وخربت المدينة ونزح جميع الأهالي الى ايران. ومن هنا يظهر ان مدينة حلبجة على امتداد التاريخ هي مدينة مناضلة. وقفت أمام السياسة المتعجرفة الفاشية للحكومة العراقية في عهد النظام البائد.

الجانب الحضاري

تعد مدينة حلبجة مدينة حضارية في العراق ، حيث ظهر فيها الكثير من العلماء والشعراء والأدباء والمؤرخين والسياسيين....الخ، وفيها كثير من المدارس العلمية ، وبسبب ذلك كان لها تأثير فعال في التاريخ المعاصر ، وقد تخرج فيها كثير من العلماء والنشطاء والمثقفين الذين لهم دور بارز في التربية والتعليم و كان لهم دور بارز في العراق والعالم الإسلامي عموما، من بينهم (احمد مختار جاف) كان مندوب الكرد في البرلمان العراقي، و (المؤرخ توفيق وهبي) وكان وزيراً للاقتصاد في وزارة (حمدي باججي) عام ١٩٤٤، و (ملا حسن دزلي) الذي كان أستاذا في جامعة الأزهر و (الشيخ الملا عبدالكريم المدرس) الذي كان مفتي العراق منذ الثمانينات إلى عام ٢٠٠٥ ، و الشخصية القانونية والدينية (الأستاذ مصطفى الزلمي) الذي كان له دور كبير في كتابة دستور العراق و إقليم كردستان. وفي مجال حقوق المرأة وانخراطها في مجال السياسة والإدارة من بينهن عادلة خان : زوجة عثمان باشا احدى الخاتونات والتي كانت لها مكانة مرموقة في أحداث عصرها في هذه المدينة وكانت من عائلة (صاحب قران) وحكمت حلبجة فترة بشكل مباشر. فقد ظهر عدد كبير من الشخصيات (الدينية ، الثقافية ، السياسية، رجال المعرفة و أشخاص معروفون) في حلبجة ولهم دور ظاهر ومؤثر في تاريخ المدينة وكافة الأحداث السياسية والاجتماعية في عصرهم . وقد عرفت حلبجة بمدينة الشعراء حيث ظهر فيها عدد من الشعراء الكبار أمثال أحمد مختار الجاف، عبدالله بيك كوران، مولوى، قانع، صالح هةزار، ع. ع. شونم، خورشيدة بابان ، طاهر بيك،محمود ياروه يس ...)

نص ردن

▪ علاء حسن

"استهتار" ارض جو

الانسان القديم فرض سيطرته على الارض بقدراته العقلية والقتالية ، مستخدما ابتكاراته في صنع الاسلحة لملاحقة الحيوانات والوحوش ، فاحتل المغارة والكهف، وطرد الكائنات الاخرى "الارهابية" من جغرافيا نفوذه ليوفر الاجواء الملائمة لمزاولة نشاطه في الزراعة والرعي ،السلاح في العصور الحجرية لا يتعدى الرماح والفؤوس ،واغصان الاشجار بمعنى اخر التواثي الثقيلة من عيار ١٨٠ ملم وبعد اكتشاف المعادن ، وباستخدام النار ، تعززت القدرة القتالية لاجدادنا الاوائل ، وبعد القضاء على كل الحيوانات "الإرهابية " في مقدمتها الديناصورات ، اخذ الصراع شكل نزاعات مسلحة بين بني البشر ، واستمر حتى الوقت الحاضر ، وعجز مجلس الامن الدوليعن الحد من التوترات ، وفشلت محاولات ايقاف سباق التسلح ، بين الدول المتخاصمة ،وبدخول التكنولوجيا الحديثة بات السلم الدولي مهددا ، فنشبت حروب اقليمية ، واخرى داخلية ، اتعسها واخطرها الحرب الاهلية بين ابناء الشعب الواحد .

في بلاد العرب التي توصف بارض الحضارات والامجاد ، والفروسية والكرم ونصرة المظلومين بحسب مؤلفات مؤرخي السلطات على مر العصور ، اندلعت مئات الحروب ،استمرت مئات السنين ، خلفت رمادا في اسفله جمر سرعان ما يشتعل بانفعال زعيما و حاكم يقود صولة لغزو الاعداء طلبا لثأر قديم ، ففقدت بلاد" الامجاد " استقرارها، ونشطت فيها تجارة الاسلحة ، وحملت السيوف اسماء اصحابها ، وتطورت الىصواريخ باسم العابد والظافر والناصر ، استنزفت الدخل القومي لتصل الى مقرات الاعداء العسكرية .

في قصيدة لشاعر من جيل ما بعد الحداثة من سلطنة عمان، وصف استخدام السلاحبانه تعبير عن "استهتار" الدول والاشخاص بالقيم الانسانية ، وفشلها في حلا لنزاعات عن طريق الحوار والتفاوض ، رؤية الشاعر في زمن انتشار السلاح النووي ،موقف شخصي لايمتلك قوة التاثير ، في اصحاب القرار ، لان هؤلاء غير معنيين بالشعر والفنون واستهتارهم وصل الى القيام بزيارات مكوكية الى الدول الكبرى لمنحهم اسلحة متطورة باموال ضخمة لتعزيز الترسانة العسكرية لغرض بسط الامن في مناطق التوتر وبمعنى ادق الحفاظ على وجود "السلطة المستهترة " بملاحقة الخصوم وتصفيتهم ، كما فعل الانسان القديم يوم استخدم توثية عيار ١٨٠ ملم في القضاء على اكبر ديناصور في المنطقة يحاول الوصول الى السلطة عن طريق تنفيذ انقلاب عسكري .

على وفق وصف الشاعر العماني، اسلحة "الاستهتار" تنوعت فهناك صواريخ ارض ارض ، وارض جو ، ولكل سلاح مواصفاته وقدراته وطريقة استخدامه ، ويجمعها قاسم مشترك انها مستوردة من الخارج باستثناءات قليلة جدا ، تمتلكها الجيوش حصرا ،وبالامكان تحويرها محليا لتكون من اسلحة الدمار الشامل ، وعندما تقع بيد عناصر التنظيمات الارهابية تصبح ضمن اسلحة الاستهتار بالقيم الانسانية وعامل تهديد للسلم الدولي ، على حد وصف الشاعر العماني .

بعد مرور أقل من أسبوع على أعنف تفجير استهدف سيطرة الآثار

بابليون يطالبون بالقصاص من عناصر الأمن "المقصرين"

□ بابل / اقبال محمد

تظاهر العشرات من أعضاء اللجان التنسيقية لمحافظات بغداد والفرات الأوسط في بابل، امس الجمعة، استذكارا لضحايا تفجير سيطرة الآثار، مطالبين بـ"القصاص من عناصر الأمن المقصرين"، فيما جددوا دعوتهم إلى إلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والرئاسات الثلاثة والدرجات الخاصة.

استذكار ضحايا تفجير سيطرة الاثار في بابل

وقال عضو تنسيقية بابل سيف الحسيني في حديث إلى، (المدى برس)، إن "أعضاء اللجان التنسيقية لمحافظات بغداد والفرات الأوسط خرجوا، اليوم، في تظاهرة عند سيطرة الآثار التي تعرضت لتفجير انتحاري بسيارة مفخخة، في التاسع من شهر آذار الحالي، استذكارا للضحايا وتضامنا مع ذوي القتلى والجرحى"، مبينا أن "الهدف من التظاهرة هو توجيه رسالة الى القادة والسياسيين نقول فيها كفى هدرا للدم العراقي وكفى مهاترات فيما بينكم فكروا بالشعب العراقي الجريح".

ودعا الحسيني الجميع إلى "الوقوف مع الحراك المدني لنبني العراق الجديد ونخلصه من الفساد والقتلة والإرهاب".

من جانبه قال الناشط المدني حسين الياسري في حديث إلى، (المدى برس)، إن "اللجان التنسيقية في العراق بدأت حراكا شعبيا وتظاهرات ووقفات احتجاج للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والرئاسات الثلاثة والدرجات الخاصة التي لا يستحقونها"، عادا إياها "امتيازات غير قانونية ولا مشروعه فصلت من مجلس النواب لهم".

واكد الياسري "أننا لن نكل او نمل عن المطالبة بإلغاء هذه الامتيازات ووقفتنا اليوم لاستذكار الحادث الإرهابي والإجرامي الذي راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى"، لافتا إلى "أننا لم نجتمع اليوم لقراءة كلمات كلاسيكية او ترديد شعارات بل جئنا كأصحاب قضية هي الحق وحفظ دماء العراقيين و إرساء الأمن".

من جهته قال الناشط في حقوق الإنسان ماجد داود في حديث إلى (المدى برس)، لقد جئنا اليوم لاستذكار دماء شهداء الحلة التي سالت وخالطت هذه الأرض حتى صارت طاهرة والاحتجاج على الواقع الأمني المتدهور في المحافظة، مطالبا "الحكومة المحلية بمعاقبة المسؤولين المقصرين في الملف الأمني واستجوابهم وإحالتهم إلى القضاء".

وأشار داود إلى أن "اللجان التنسيقية في العراق ستقدم طلبا رسميا لإيقاع القصاص العادل بحق كل من يستخف و يستهزأ ويستبيح دماء العراقيين حتى لا تذهب دماؤهم هدرا".

بدوره قال عضو تنسيقية البصرة كاظم السهلاني في حديث إلى، (المدى برس)، إن "أعضاء تنسيقيات العراق وقفوا اليوم في مكان الحادث الإجرامي استذكاراً واحتجاجاً ضد الإرهاب والقتل اليومي وهي وقفة تضامن مع اسر القتلى والجرحى الذين عمدت دماؤهم سيطرة بابل لتكون شاهدا كبيرا على إجرام القوى الإرهابية"، عادا أن "هذه الوقفة والحراك مظهرا جديدا من مظاهر المطالبة بالحقوق بكل سلمية ومدنية".

وشدد السهلاني "نحن ضد الفساد وسرقة المال والقتل الجماعي بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والرواتب التقاعدية للمشمولين بها من النواب والخدمة الجهادية وفقا للمادة ٣٧ و٣٨ من قانون التقاعد الموحد".

وشهدت محافظة بابل ،في ٩ آذار الجاري، مقتل وإصابة ١٣٥ شخصا بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري، مستهدفة نقطة تفتيش عند مدينة بابل الأثرية.

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي كشف قبل أيام، أن الانتحاري الذي فجر نفسه، مستهدفا نقطة تفتيش الآثار في مدينة الحلة، جاء من مدينة الفلوجة، وانتقد المطالبين بـ"الحوار مع التنظيمات الإرهابية"، وفيما أكد أن الحكومة ستتحاور مع أهالي الرمادي ولن تتحاور مع الهنود و الأفغان، شدد أن القوات الأمنية ستقاتل في كل أرض.

فيما رجحت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأول، بان يكون مفجر "سيطرة الآثار في مدينة الحلة قد جاء من مدينة الفلوجة، وأكدت أن الفلوجة أصبحت "ملاذا آمنا للإرهاب"، فيما أشارت الى انخفاض أعمال العنف في العراق خلال الفترة القليلة الماضية.

يذكر أن محافظة بابل تعد من أكثر محافظات الوسط اضطرابا وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية المحاذية لبغداد والأنبار باتت ملاذا لتنظيم القاعدة في العراق ويتخذ منها منطلقا لشن هجماته في جميع أنحاء البلاد.

تشديد رقابة البيئة على تداول واستعمال المواد الكيماوية

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة البيئة عن تشديد إجراءاتها الرقابية والقانونية على حركة تداول واستخدام المواد الكيمياوية في المشاريع العامة والخاصة .

وذكر بيان للوزارة اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الجمعة، انها "أصدرت عدداً من التعليمات والتوصيات التي تحدد الأطر الواجب اتباعها في عمليات إدخال المواد الكيمياوية الى العراق وطرق الخزن الخاصة بها وعمليات تداولها في الأسواق "، مشيرا الى ان "هذه التعليمات تشترط إدراج المواد الكيمياوية التي تستعمل للأغراض الصناعية والزراعية والطبية في سجلات خاصة بعد حصول المورد على إجازة الاستيراد والغرض من استيرادها ".

واعلن البيان عن "تشكيل فرق متخصصة لمراقبة المواد الكيمياوية من مراحل دخولها الى العراق وحتى استخدامها في القطاع المذكور في إجازة الاستيراد من خلال متابعة السجلات الرسمية التي أدرجت فيها هذه المواد".

وأوضح ان "مراقبة المستودعات والمذاخر الخاصة بالمواد الكيمياوية تهدف الى وضع حد لظاهرة الاستخدام المفرط لهذه المواد في القطاعات الصناعية والصحية والزراعية بما يشكل خطرا على الصحة العامة والبيئة في وقت واحد ".

وأشار الى "وضع عدد من المحددات والضوابط منعت بموجبها بيع وتداول عددا من المبيدات والمواد الكيمياوية الزراعية التي تعتبر من المواد المؤثرة سلبا في البيئة والتي توقف إنتاجها منذ عقود في العديد من دول العالم المتقدم بعد اكتشاف اثرها السلبي على التربة ومصادر المياه".

"الوطنية" تحمل الحكومة مسؤولية وفاة رسام الكاريكاتير الربيعي

□ بغداد / المدى برس

حملت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، السلطات الحكومية مسؤولية "وفاة" رسام الكاريكاتير أحمد الربيعي"، ودعت مجلس النواب إلى "إعادة النظر"، بقانون حقوق الصحفيين، فيما أكدت أن الربيعي هو "ضحية منظمات إرهابية وجهات حكومية".

وقالت النقابة في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "النقابة الوطنية فجعت بوفاة فنان الكاريكاتير أحمد الربيعي، الذي تعرض في الأسابيع الأخيرة إلى تهديدات بالقتل وملاحقات غير قانونية من جهات مليشياوية بسبب نشاطه الفني الصحفي، ما وضعه في حال حصار نفسي قاتلة".

ودعا البيان "مجلس النواب إلى التجاوب مع مطالبنا والعديد من المنظمات والهيئات الإعلامية بإعادة النظر في قانون حقوق الصحفيين المتعارض في الكثير من مواده مع أحكام الدستور والمواثيق والعهود الدولية، وتضمينه مواد جديدة تكفل على نحو جدي حرية التعبير، وتضمن أمن وحياة الصحفيين وسائر الإعلاميين في البلاد".

ولفت البيان إلى أن "الربيعي ضحية أخرى من ضحايا الحملة المتواصلة والمشتدة من جانب منظمات إرهابية وميليشيات وجهات حكومية ضد حرية التعبير التي كفلها الدستور وألزم الدولة بصونها والدفاع عنها"، محملا "السلطات الحكومية لاسيما الأمنية، مسؤولية عدم التصدي لمن قام بترويع الزميل الربيعي وزملائه، ما أدى الى وفاته المبكرة وهو في ذروة نشاطه الإبداعي".

والربيعي مواليد بغداد ١٩٦٨ فنان كاريكاتير، ويعمل في جريدة الصباح الجديد العراقية اليومية بصفة رسام بورتريت، وله الكثير من المعارض الفنية، وقام في الفترة الأخيرة برسم بورتريت للمرشد الإيراني علي خامنئي، قوبل باحتجاجات من جهات داخل العراق ونظمت تظاهرة ضد صحيفة الصباح الجديد التي نشرت البورتريت، والتي تعرضت للتفجير مرتين بعد نشره.

عقوبة الحجز ضد أصوات منبه العجلات ومكبس البنزين

الداخلية تتوعد سائقي السيارات "المخلين بالذوق العام"

□ بغداد / المدى

وجهت وزارة الداخلية الى مديرية المرور العامة بتشكيل مفارز لحجز المخالفين في المنطقة، والتعميم الى دوريات الشرطة بمحاسبة أصحاب السيارات "المخلين بالذوق والنظام العام".

هواة تفحيط السيارات في بغداد.. ارشيف

وذكر بيان لدائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء واطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الجمعة، انه "سعيا من الدائرة للحفاظ على مظاهر الذوق العام والتعليمات والأنظمة المرورية وإقامة ركائز مجتمعية قوية تتماشى مع مستويات الذوق والعرف في المجتمع العراقي تمت إحالة إحدى شكاوى المواطنين إلى وزارة الداخلية بشأن تصرفات بعض سائقي المركبات الخصوصي والتي لا تحمل لوحات أرقام رسمية، فضلا عن ربط منبه السيارة مع مكبس البنزين لإصدار أصوات متصلة ومزعجة مما خلق حالة من التذمر لدى عامة المواطنين".وأضاف البيان أن وزارة الداخلية استجابت لما ورد في الشكوى وأوعزت الى مديرية المرور العامة، مديرية مرور بغداد – الرصافة بتشكيل مفارز لحجز المخالفين في المنطقة والتعميم إلى رجال المرور كافة بمحاسبة من يقوم بهذه المخالفات المخلة بالذوق والنظام العام.

واعتبرت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية، الثلاثاء الماضي، إن "تشكيل قسم شرطة الآداب من قبل وزارة الداخلية أمراً جيداً، إذا كان يدخل في إطار الضبط العام كإجراء أمني"، مستدركاً "لا نريد لهذا القسم أن يمارس صلاحيات أوسع من الحد المتاح له، ليكون أشبه بالرقيب على كل تصرف بناءً على اعتبارات شخصية".

وقال عضو اللجنة سليم الجبوري أن هذه "الفكرة جيدة وسبق أن التقت اللجنة بقسم من أولئك الشرطة، الذي يشكلون جزءً من الشرطة المجتمعية التي تؤدي الدور نفسه"، آملاً أن "تنطبق سلوكيات القائمين بهذا الموضوع مع الدور الذي يمارسونه، كأساس لعملهم".

بالمقابل رأت الناشطة في مجال حقوق الإنسان، هناء أدور، أن "ما يسمى بشرطة الأخلاق التي تعتزم وزارة الداخلية تشكيلها تشكل انتهاكاً لحقوق الفرد الخاصة، التي أكدت عليها المادة ١٧ من القانون العراقي، التي تنص على أن لكل فرد الحق في الخصوصية بما لا يتنافى مع حقوق الآخرين والآداب العامة".

وقالت ادور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحرمات باتت تنتهك تحت مسميات متعددة من أجل منع الناس عن ممارسة حياتهم الشخصية بما يتناسب وطموحهم"، مشيرة إلى أن "شرطة الآداب أو الأخلاق، ستتدخل في خصوصيات الناس، لدرجة الاعتداء المباشرة عليهم في علاقاتهم"، عادة أن ذلك "يشكل انتهاكاً جديداً للدستور العراقي من ضمن انتهاكات أخرى كثيرة".

وكانت دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، نظمت اجتماعاً لمناقشة ظاهرة الأقراص الليزرية غير المرخصة وإيجاد الحلول والإجراءات التي تحد من انتشارها، وبين مصدر في الدائرة لمكتب الإعلام والاتصال الحكومي، أن المجتمعين أوصوا بقيام وزارة الداخلية باستحداث قسم (شرطة المحافظة على الأخلاق) مرتبطا بشرطة النجدة تكون مهامه "الحد من الظواهر غير الأخلاقية والمنافية لقيم المجتمع العراقي".

الأيزيدون قلقون من تنامي معدلات الانتحار بين الشباب

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة حقوق الإنسان ان المكون الأيزيدي ناشد الوزارة لمعالجة ظاهرة الانتحار بين الشباب.

وذكر بيان للوزارة اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الجمعة، ان "عددا كبيرا من شباب المكون الايزيدي ناشد وزارة حقوق الإنسان ببذل الجهود من خلال التعاون مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون الأقليات للوقوف على حالات الانتحار بين الشباب التي ازدادت وبأساليب مختلفة بين أوساط المكون الايزيدي والالتفات الى هذه الحالات الخطيرة وإيجاد الحلول لها من خلال تنظيم ورش وجلسات حوارية مع المواطنين لنشر التوعية الأسرية والتثقيف". وأضاف ان "فريقا من وزارة حقوق الإنسان وبالتنسيق مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في الإقليم وعدد من الهيئات المعنية سيقوم بتنظيم الورش في مناطق [دهوك ، سنجار ، أربيل ،بعشيقة] بحضور مختصين بعلم الاجتماع والنفس ممن لديهم الخبرة الكافية لوضع الحلول الناجعة لتلك الحالات والوقوف على أسبابها وأساليب معالجتها" . وكان النائب عن التحالف الكردستاني محما خليل، اكد في الـ١٧ من نيسان ٢٠١٣، أن الأيزيديين مكون كردي تعرض الى "اضطهاد مزدوج" بسبب انتمائهم القومي والديني، فيما طالب بـ"زيادة" تمثيلهم في المؤسسات الحكومية وإعادة إعمار مناطقهم.

والديانة الأيزيدية هي إحدى المجموعات الدينية القديمة في الشرق الأوسط ولم تخرج من رحم دين آخر، ويعيش أغلبهم قرب الموصل ومنطقة جبال سنجار والشيخان وناحية بعشيقة وبحزاني والقرى التابعة لها وفي إقليم كردستان العراق يتركزون في بعض قرى دهوك، ويقدر تعدادهم في العالم بحوالي مليون نسمة ويتركزون في العراق وأرمينيا و جورجيا وسوريا وتركيا وألمانيا والسويد.

وفي حين يؤكد الكرد أن الايزيديين جزء منهم، يرى بعض قيادات الايزيديين انهم مكون خاص ولا يتبع إقليم كردستان او جزء من القومية الكردية، ومعتنقو هذه الديانة التوحيدية يؤمنون بالإله الواحد و يؤمنون بطاووس ملكا ويعتبرونه رئيسا للملائكة، وهي ديانة غير تبشيرية أي لا تقبل في صفوفها من كان على دين آخر و تتكون الديانة من أربع طبقات دينية (الأمراء- الشيوخ- ألبير- المريد) بينما تحرم التزاوج بين الطبقات، ويعد معبد لالش الذي يقع في منطقة شيخان شرق دهوك المركز الديني المقدس لمعتنقي هذه الديانة.

دعوات لإعداد "منهج وطني" يكرس ثقافة التعايش

الأقليـات تعتبـر تهجيرَ الأديـان تقسـيماً للعراق يُفقـده هويته

أعلنت الطائفة المندائية، امس الجمعة، عن "خيبة أملها" من التغيير الذي حدث في العراق يعد سنة ٢٠٠٣، لتسببه بتهجير الكثير من اتباعها نتيجة "عدم ضمان أمنهم، وفي حين دعا مسيحيون لإعداد "منهج وطني" للتثقيف الديني يكرس ثقافة "التسامح والتعايش"، ويكون "الزامياً" بالمدارس الحكومية والأهلية، أيدت مؤسسة معنية بالحوار والتقريب الديني، إعداد تشريعات ومناهج دراسية جديدة للتعريف بالآخر لأن العراقيين "مختلفون كجماعات لكنهم متساوون كأفراد"، وأن هجرة الأقليات "تفقد العراق هويته وتمهد لتقسيمه".

صور للمصلين الذين قتلوا في حادثة كنيسة سيدة النجاة في بغداد

□ بغداد/ حسين أسد

وقال رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق، ستار جبار حلو، في كلمته خلال مؤتمر نظمته مؤسسة (مسارات للحوار والتقريب الديني)، تحت شعار (مختلفون كجماعات متساوون كأفراد)، إن "ما يؤسفنا بعد كل ما قدمناه للعراق من أطباء وعلماء أننا اتهمنا وتشوهت صورتنا بالكثير من الأمور التي لا صلة لها بديننا".

وأضاف حلو، أن "الصابئة توسموا خيراً بعد ٢٠٠٣ وكانوا يأملون بالحصول على حقوقهم أسوة بباقي العراقيين"، مستدركاً "لكن ما حدث جاء على العكس من ذلك ما أدى إلى هجرة الكثير من أبناء الطائفة واستمرارهم في ذلك لعدم ضمان أمنهم".

من جهته قال عضو المجلس العراقي لحوار الأديان، الأب أمير ججي، خلال المؤتمر، إن هناك ضرورة "لإعادة النظر بالمناهج الدراسية"، داعياً لأن "يقوم خبراء بذلك بالتعاون مع وزارة التربية، لإعداد منهج وطني للتثقيف الديني، يكون إلزامياً في المدارس الحكومية والأهلية لنشر ثقافة التسامح والتعايش".

ورأى ججي، أن "التعايش السلمي لا يتحقق بين عشية وضحاها، لأنه يحتاج إلى التأني ووضع ستراتيجية عمل مستمر لإرساء مفاهيمه".

إلى ذلك قال رئيس "مؤسسة مسارات"، سعد سلوم، في كلمته، إن "المؤتمر يهدف إلى تعزيز التعددية وضمان الهوية الوطنية"، عاداً أن "هجرة الأقليات تفقد العراق هويته".

وأوضح سلوم، أن "هجرة الأقليات تمهد لتقسيم العراق على أرض الواقع وانفراد جماعات معينة بالسيطرة على مقاليده"، مؤكداً أن "المؤسسة تعمل على التشريعات وتغيير المناهج الدراسية الحالية أو كتابة أخرى جديدة للتعريف بالآخر لأن العراقيين مختلفون كجماعات لكنهم متساوون كأفراد".

ورأى ناشطون يمثلون الأقليات في العراق وأميركا، الخميس ٢٠١٣/١١/٢٨، أن المشكلة الأساس في التعامل مع الأقليات تتمثل بعدم النظر للإنسان "بمعزل عن الديانة أو القومية"، ودعوا إلى "الإيقاف الفوري" للتغيير الديموغرافي الذي تتعرض له مناطقهم وحمايتها وتخصيص موازنة خاصة للنهوض بواقعها لتعرضها لـ"التهميش والإقصاء" الذي سيؤدي إلى "انقراضها"، في حين بينت لجنة الأوقاف النيابية، أن أبناء المكونات بحاجة لأن "تطمئنهم" الدولة، مقترحة قبول تطوع أبناء الأقليات في القوات الأمنية.

يذكر أن المفوضية العليا لحقوق الإنسان، رأت خلال ندوة عقدتها، في (الـ١٩ من تشرين الثاني ٢٠١٣)، بمناسبة يوم التسامح العالمي، في فندق المنصور ميليا، وسط بغداد وحضرتها (المدى برس)، أن القوانين الخاصة بالأقليات في العراق "جائرة" وتحتاج إلى تعديلات.

وفي حين أكدت سعيها للتعاون مع مجلس النواب لتشريع قوانين تدعم حقوق الأقليات، اتهم ناشطون بعض المكونات بإقصاء الأقليات وتهجيرهم من مناطقهم لضمان زيادة مقاعدها البرلمانية، وأكدت رئاسة الصابئة المندائيين استمرار هجرة أبناء الطائفة "لعدم شعورهم بالاطمئنان".

واستهدف تنظيم القاعدة وتنظيمات مسلحة اخرى بشكل كبير المسيحيين والايزيديين والشبك وأقليات عراقية أخرى لاسيما في مدينة الموصل التي تتركز الأقليات فيها أكثر من باقي محافظات العراق، ويقدر عدد المسيحيين في العراق بنحو ٧٥٠ ألف شخص وهي أقلية في بلد يبلغ تعداده ٢٨ مليون نسمة.

وكانت القاعدة تنشط في السنوات الماضية باستهداف المسيحيين وخصوصا مع قرب الانتخابات، ويعد استهداف المسيحيين بالنسبة لهم وسيلة فعالة لتسليط الضوء على ضعف قوات الأمن العراقية بالنظر الى الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام للهجمات ضد المسيحيين، ما يجعل الحياة صعبة على نحو خاص بالنسبة للأقليات في شمال العراق.

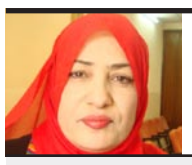

مجرد كلام:

▪ عدوية الهلالي

من أين لكم هذا؟

يقول شكسبير ان الخوف من الكارثة غالبا مايكون أشد إيلاماً من العلم بوقوعها ، ونحن ننتظر ماسيحدث وينمو فينا خوفا من الكوارث المقبلة ..فبينما تنتظر اغلب الشعوب الديمقراطية الانتخابات البرلمانية لتحتفل بها كعرس جماعي ، ننتظر ،نحن العراقيين ، انتخاباتنا بوجل وتوجس ويأس من التغيير الذي ننشده لطي صفحة واقع مرير نعيشه الآن بكل تداخلاته وفتح صفحة جديدة لواقع مشرق نتلهف لقدومه على يد أي مسؤول يشعر بقيمة العراق وثمن الدم العراقي وحق المواطن في العيش بسلام واستقرار وكرامة..

يسأل العراقيون بعضهم البعض : "من ستنتخب؟" وتجدهم إما حائرين بين اختيار وجوه سبق لهم اختيارها ولم تمنحهم الأمل بالحياة او معرضين عن المشاركة في عملية الانتخابات برمتها ليأسهم من التغيير او رفضهم لما سيحدث من تزوير ، وقد تجدهم يائسين من إقامة الانتخابات في مثل هذه الظروف مع توقع تأجيلها بوجود آلاف النازحين من المناطق الغربية فضلا عن التداعي الخطير للأوضاع الأمنية وسياسات الإقصاء لبعض المرشحين المهمين وتأجيل انطلاق الدورة الإعلامية للمرشحين . فكل ماسبق مؤشرات على أن الانتخابات إن جرت فلن تكون نزيهة او معبرة عن إرادة الشعب العراقي لما فيها من مصادرة للحريات والقوانين..

بعض العراقيين صدمتهم أخبار فضائح الفساد المالي التي التصقت بأسماء المسؤولين ولم يتوقعوا ان تذهب أموال الدولة لعلاج (بواسير) نائب او لشراء قصرعلى ضفاف دجلة لنائبة شهيرة بأمر رئيس الوزراء وشاليه في شرم الشيخ لنائب همه الأول النزاهة وعمارات في بريطانيا باسم قريبه وشهادة دكتوراه ممنوحة غيابيا لابن نائب لرئيس الجمهورية ولم يتوقعوا ايضا ان يخلع احد النواب عمامته الشهيرة التي تدل على انتمائه الديني والعقائدي ويتجول في بريطانيا بالجينز ساحبا أمواله بالفيزاكارد ليمتع نفسه وعائلته ..فضائح لاحصر لها جعلت العراق يواصل تقدم البلدان في سلم الفساد المالي بعد الصومال التي لاتوجد فيها حكومة متماسكة ، وماينمار التي يحكمها مجلس عسكري ، وجعلت الشعب العراقي يغص بسؤال يريد توجيهه للمسؤولين : " من أين لكم هذا ؟" .....

عراقيون آخرون توقعوا ان ينفذ النواب نصيحة نائب من زملائهم بضرورة إنهاء الخلافات السياسية واستغلال الوقت المتبقي من عمر مجلس النواب لتحسين صورة المجلس وعمله وإقرار اكبر قدر ممكن من القوانين المتعلقة بالمواطن والعملية السياسية ، لكنهم نفذوا الشطر المتعلق باستغلال الوقت المتبقي من عمر مجلس النواب فقط فاستغلوه ابشع استغلال في إحراز اكبر نسبة ممكنة من المكاسب المادية واستخدام أمواله في دعاياتهم الانتخابية وإقرار القوانين التي ضيقت السبل أمام الشعب العراقي كقانون تقاعد النواب والخدمة الجهادية وقانون الأحوال الشخصية الجعفري وتسويف قانون الموازنة رغم تمسك رئيس الوزراء بحق انفاق أموال الموازنة العامة حتى اذا لم يقرها مجلس النواب لتمتعه بصلاحيات وسلطة تجاوزت حدود المعقول في عالم الديمقراطية التي وعدنا بها ورفاقه منذ اول انتخابات سعى لها الشعب متحمسا فخاب امله ..

من سننتخب إذن؟ ..الفاسدين ..سارقي أموال الشعب ..الكاذبين ..ام المتسلطين؟ لا أظننا نريد كل ذلك ..نحن نبحث عن المخلصين ..الشرفاء والنزيهين وان لم نجدهم او نعرفهم او اكتسحتهم أمواج اعلى واقوى منهم فسنكتفي بالترحم على الديمقراطية المتوفاة منذ ولادتها ..ألا يحق لنا إذن ان نخاف من وقوع كارثة بحلول الانتخابات ؟

تثبيت موظفي مراكز تسجيل الانتخابات على الملاك الحكومي

□ بغداد/ المدى

اعلن رئيس الإدارة الانتخابية مقداد الشريفي اتخاذ جملة من الإجراءات للبدء بتثبيت موظفي مراكز التسجيل ممن هم على العقود المؤقتة.

وقال الشريفي في بيان صدر عن المفوضية، ان " رئيس الوزراء نوري المالكي وافق على تثبيت موظفي المفوضية الذين يعملون في مراكز التسجيل بصفة عقود مؤقتة على الملاك الدائم، انسجاماً مع الجهود التي يبذلها الموظفون العاملون في مراكز التسجيل بعد المطالبات والمناشدات المتعددة من قبل الموظفين"

وأضاف أن "الموظفين الذين يعملون في مراكز التسجيل اكتسبوا الخبرة والمهارة في عملهم من خلال المساهمة في إدارة وتنفيذ خطط المفوضية في الاستحقاقات الانتخابية السابقة ما جعلهم يكتسبون الخبرة والمهنية والدراية في إجراءات وعمل المفوضية حيث ساهموا في الكثير من العمليات الانتخابية في مجال تحديث سجل الناخبين ومراحل الاقتراع السابقة وهم الآن يسهمون في توزيع البطاقات الإلكترونية من خلال مراكز التسجيل التي يعملون فيها.

وأشار الى ان "مفوضية الانتخابات بمجلسها وإدارتها الانتخابية ومنذ تسنمها المسؤولية عقدت العزم على تثبيت جميع موظفيها لشعورها الكبير بأهمية امتلاك هؤلاء النخبة من الموظفين الخبرة في مجال اختصاصهم وهذا التوجيه والموافقة من دولة رئيس الوزراء يأتي انسجاماً مع الجهد المبذول من قبلهم وهو يدلل على اهتمام السلطتين التشريعية والتنفيذية بهذه الشريحة المهمة التي تسهم في وضع الحجر الأساس للعملية الديمقراطية في العراق الجديد".

وتابع "ان مفوضية الانتخابات من خلال مجلسها الحالي عملت على تثبيت موظفيها في المكتب الوطني ومكاتب المحافظات ومراكز التسجيل المنتشرة في عموم العراق".

وتظاهر المئات من موظفي العقود المؤقتة بالمراكز الفرعية التابعة لمفوضية الانتخابات في ١٥ محافظة، الجمعة ٣١ كانون الثاني الماضي، أمام مكتب مجلس النواب في كربلاء للمطالبة "بتثبيتهم على الملاك الدائم وتطبيق الهيكلية الإدارية بجميع مراكز المفوضية"،فيما شددوا على "معرفة مصير الدرجات الوظيفية الموجودة في وزارة المالية منذ عام ٢٠١٠".

وكانت مفوضية الانتخابات أعلنت، في (١٢ كانون الثاني الماضي)، عزمها إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد نهاية نيسان المقبل بعد إكمال الجوانب اللوجستيه والفنية، وفيما توقعت القضاء على "الإرهاب" في بعض المحافظات التي تشكو "مشاكل" أمنية حتى يتسنى لها إجراء الانتخابات، أكدت طباعة أكثر من ٢١ مليون بطاقة إلكترونية ستستخدم في الانتخابات وتوزع تباعا على المحافظات، أشارت إلى أن مواطني إقليم كردستان سيصوتون مرتين في الانتخابات نفسها.

وكانت مفوضية الانتخابات انتقدت، في الثامن من كانون الثاني الماضي، تأخر الكتل السياسية بتسليمها أسماء مرشحيها لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة، مبينة أنها "لن تمدد" المهلة المحددة إلا لمرشحي المحافظات الغربية، وفي حين عزت كتلة الأحرار تأخرها إلى "التأني والتدقيق"، رأى التحالف الكردستاني أن ذلك التأخر ناجم عن كثرة العطل والمناسبات الدينية، مستبعداً إصدار المحكمة الاتحادية قراراً يؤثر على موعد الانتخابات، بناءً على طعن المكون الايزيدي.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت في (الثاني من كانون الثاني الماضي)، عن تمديد مدة تسلم قوائم مرشحي الكيانات السياسية والائتلافات لغاية الخميس الموافق التاسع من الشهر الحالي، لإتاحة الفرصة أمام الكيانات لتزويدها بقوائم المرشحين.

٥٩ مليـار دينـار لتنفيـذ مجمـع سـوق الشـيوخ السـكني

□ ذي قار/ حسين العامل

أعلنت دائرة إسكان محافظة ذي قار، المباشرة بتنفيذ مجمع سوق الشيوخ السكني، بكلفة ٥٩ مليار دينار عراقي بمدة إنجاز ثلاث سنوات، وفيما بينت أن المجمع هو المشروع الإسكاني "الثامن" الذي تنفذه وزارة الإعمار والإسكان في المحافظة، لفتت إلى أن المجمع يتكون من ٤١٤ وحدة سكنية.

وقال مدير دائرة إسكان محافظة ذي قار، عبد الصاحب الحمداني في حديث الى (المدى برس) انه "تم وضع حجر الأساس لمشروع مجمع السوق السكني الذي ستقوم شركة الرشيد العامة للمقاولات الإنشائية ، وهي إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان ، بتنفيذه بمدة إنجاز ثلاث سنوات"، مبينا ان "المجمع الذي سينفذ على مساحة ٥٠ دونماً ويضم ٤١٤ وحدة سكنية بكلفة ٥٩ مليار وهو ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الإعمار والإسكان".

وأضاف الحمداني ان "المجمع السكني يتكون من ٤٩ عمارة سكنية ويشتمل كذلك على سبعة أبنية إدارية مع الشبكات الخدمية من (طرق وماء ومجار وكهرباء ووحدة معالجة مياه ثقيلة) إضافةً الى سوق تجارية ومركز صحي ومدارس".

وتابع مدير دائرة إسكان محافظة ذي قار، ان "مجمع سوق الشيوخ هو واحد من ٨ مشاريع إسكان تنفذها وزارة الإعمار والإسكان في محافظة ذي قار"، موضحا ان "المشاريع التي يجري تنفيذها على حساب الوزارة تشمل مجمعات الصدر، الشموخ ، سوق الشيوخ ، قلعة سكر، الشطرة، كشمرة ١ لإسكان المواطنين ، كشمرة لإسكان الموظفين، ومجمع العكيكة في هور النفيسة".

ولفت الحمداني الى ان "سبعة من المشاريع الإسكانية تمت المباشرة بتنفيذها على ارض الواقع وتتراوح نسب الانجاز فيها بين ١٠٪ و ٩٠٪ فيما لازال مشروع مجمع العكيكة السكني في هور النفيسة في طور استكمال إجراءات الإحالة".

وبين الحمداني ان "المشاريع الثمانية يمكن ان توفر ٥ الاف وحدة سكنية في حال إنجازها وقد بلغت كلفها الإجمالية ٦٠٠ مليار دينار"، مؤكدا ان "حجم العجز في الوحدات السكنية في ذي قار يبلغ ٢٣٠ الف وحدة سكنية".

وتشهد ذي قار كثافة سكانية عالية، وارتفاعا بأسعار العقارات بشكل كبيير وأزمة في السكن، بالرغم من إن وزارة الإعمار والإسكان نفذت عدة مشاريع سكنية من بينها مشروعان سكنيان في المحافظة لم يكتمل بناؤهما لحد الآن ومنذ اكثر من ست سنوات وهما مجمع الصدر والشموخ.

وأعلنت وزارة الإعمار والإسكان، في (٢٩ نيسان ٢٠١٣)، مباشرتها بتنفيذ مجمع الشطرة السكني في ذي قار بكلفة (٨٧) مليار دينار عراقي، وبينت أن المجمع هو "الرابع" الذي تنفذه في المحافظة، لافتة إلى أنه يتكون من ٧٩٢ وحدة سكنية.

وكان مجلس الوزراء أعلن خلال العام ٢٠٠٧، عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الإعمار والإسكان وعضوية وكلاء كل من وزير المالية والتخطيط والبلديات والأشغال ووكيل أمانة بغداد، بهدف احتواء أزمة السكن المتفاقمة في العراق، بإقامة وحدات سكنية ببناء عمودي لتوزيعها على أصحاب الدخل المتوسط ودون المتوسط.

مؤسسة الشهداء تطالب بمقاضاة من "يستهين" بالانتفاضة الشعبانية وتستنكر ربطها بإيران

□ بغداد / المدى برس

طالبت مؤسسة الشهداء، أمس الجمعة، بتقديم كل من يستهين بالانتفاضة الشعبانية الى "القضاء وإدانته شعبياً وسياسياً" ، وفيما بينت عدم أحقية البعض بالقول أن الانتفاضة الشعبانية هي "صناعة إيرانية"، أكدت أن العراق يفتخر بأن لديه ثورة كالانتفاضة الشعبانية ضد "الظلم والطغيان والدكتاتورية".

وقال مفتش عام مؤسسة الشهداء حيدر الشحماني في حديث إلى (المدى برس)، "ليس من حق أي شخص أن يأخذ تراث وثورة شعب ويعطيه للآخرين كما فعل البعض عندما قالوا أن الانتفاضة الشعبانية هي إيرانية". وأضاف الشحماني "أنا واحد ممن صنعوا وشاركوا في الانتفاضة الشعبانية برفقة الكثير من القيادات السياسية الموجودة الآن"، مبيناً أن "من العيب أن يأتي شخص ويفند هذا الجهاد الشعبي".

وتساءل الشحماني "ما علاقة إيران بالانتفاضة الشعبانية، وهذا يعني أن شخصاً آخر سيظهر لنا ليقول أن ثورة العشرين هي صناعة تركية"، داعيا كل من يتحدث بهذه الطريقة عن الثورات والانتفاضات الشعبية إلى "إعادة النظر في قراءة التاريخ".

وأشار الشحماني الى أن "العراق يفتخر بأن لديه ثورة كالانتفاضة الشعبانية التي انتفض فيها الشعب ضد الظلم والطغيان والدكتاتورية"، مطالبا بـ"تقديم كل من يستهين بالانتفاضة الشعبانية الى القضاء وإدانته شعبياً وسياسياً".

من جانب آخر عزا مفتش عام مؤسسة الشهداء عدم إقامة حفل مركزي في الذكرى السنوية للانتفاضة الشعبانية الى "رغبة المؤسسة بأن تقام الاحتفالات في جميع المديريات التابعة لها في المحافظات"، مبيناً "أننا رغبنا بأن تكون الاحتفالات واسعة لاطلاع أكبر عدد من الناس على هذه الانتفاضة وشهدائها وقادتها". وكانت صحيفة النهار اللبنانية نقلت عن زعيم المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي قوله أن "إيران هي التي خططت لانتفاضة الشعب العراقي خلال عملية تحرير أميركا للكويت"، مبيناً أنه طلب من إيران "منع المتظاهرين من رفع أعلامها خلال الانتفاضة".

وعد ائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي في ،(٢ شباط ٢٠١٤)، أن تصريحات رئيس المؤتمر الوطني العراقي، بشأن "انتفاضة ١٩٩١" تشكل "استهانة بدماء العراقيين وتضحياتهم"، وفي حين أكد أن تلك الانتفاضة "انطلقت من داخل العراق"، بين أن "القناع سقط" عن الكثير ممن دخلوا العملية السياسية لتحقيق "مصالحهم الشخصية".

وكانت كتلتا دولة القانون والمواطن في التحالف أبدتا في، ٩ آذار ٢٠١٤، استغرابهما من عدم احتفال الحكومة بذكرى الانتفاضة الشعبانية، وفي حين عدتا أن تلك المناسبة تشكل "نصراً تاريخياً ونقطة تحول" في تاريخ العراق، أكدتا على ضرورة إحيائها.

يشار إلى أن الانتفاضة الشعبانية حدثت في آذار من عام ١٩٩١، بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت مباشرة، وسميت بالشعبانية لحدوثها في شهر شعبان من العام الهجري، وشاركت فيها ١٤ من بين ١٨ محافظة عراقية، للدعوة لإسقاط النظام السابق. يذكر أن النظام العراقي السابق نفذ حملات اعتقال وتصفية جماعية لمئات الآلاف من مواطنيه خلال الانتفاضة الشعبانية بخاصة من سكان الشمال والجنوب، بسبب النشاط المعارض له في المنطقتين، وبعد العام ٢٠٠٣ اكتشفت سجلات ووثائق عن عمليات تصفية نفذتها الأجهزة الأمنية والعسكرية للنظام السابق، كما تواصل الأجهزة الحكومية الحالية ومنظمات وبعض الأهالي العثور على مقابر جماعية تضم رفات ضحايا غالبيتها من المدنيين والنساء والأطفال.

استهجان المطالبات بزيادة رؤوس الأموال مع قانون يمنع الاستثمار المباشر

دعوة لاندماج المصارف الأهلية غير القادرة على رفع رأس مالها إلى ٢٥٠ مليار دينار

اقترح مستشار نقدي في البنك المركزي العراقي ان يقوم كل مصرفين اثنين لا يستطيعان تحقيق الحد الأدنى من راس مالهما بالاندماج معا لتحقيق تعليمات البنك المركزي برفع رأسمال كل مصرف أهلي الى 250 مليار دينار، فيما أبدى خبير اقتصادي استغرابه من مطالبة البنك المركزي للمصارف الأهلية بزيادة رؤوس أموالها رغم وجود قانون للمصارف يمنعها من الاستثمار المباشر.

□ بغداد/ علي الرسولي

وقال المستشار المالي في البنك المركزي العراقي احمد البريهي في حديث مع "المدى" ان "مطالبة البنك المركزي المصارف الأهلية بزيادة رؤوس أموالها، جاء لتطبيق قرار مجلس الوزراء بتحديد الحد الأدنى للمصارف الأهلية".

وأوضح ان "سحب الترخيص هو من ابرز الإجراءات التي يتخذها البنك المركزي تجاه المصارف التي لا تتمكن من إيصال رأس مالها الى ٢٥٠ مليار دينار"، موضحا ان "هذا من ضمن صلاحياتها في التعامل مع جميع المصارف في سحب الرخص او تزويدها بها وفق الشروط والمعايير".

ودعا البريهي، المصارف الأهلية الى "اتباع سياسة الدمج بين كل مصرفين لم يتمكنا من زيادة راس المال الى المستوى المطلوب"، لافتا الى ان "عملية إغلاق المصارف ليست من مصلحة البنك المركزي كما أنها عملية غاية في الصعوبة".

في المقابل اعتبر الخبير المالي ماجد الصوري، ان "زيادة الحد الأدنى في راس المال الى ٢٥٠ مليار دينار وتعميمه على جميع المصارف الأهلية يعتبر قراراً غير صائب"، مشيرا الى ان "المصارف الأهلية تعمل من خلال راس المال لزيادة الاستثمارات وهذا يساعد على توفير الكثير من المساعدات للناس لو لم يتدخل البنك المركزي في تحديد راسمالها".

وأوضح الصوري في تصريح الى "المدى" ان "عملية تحديد رأس المال للمصارف الأهلية أثرت سلبا على سوق الأوراق المالية"، لافتا الى ان "زيادة راس المال لن تؤدي الى زيادة دور المصارف في العملية الإنتاجية".

وأضاف ان "هناك مواضع تشريعية كثيرة منها المادة ٢٨ من قانون المصارف التي تمنع الاستثمار المباشر في المجالات المختلفة الصناعية والزراعية، "معربا عن استغرابه من قرار البنك المركزي بمطالبة المصارف الأهلية بزيادة حدها الأدنى لرأس المال في ظل قانون منع الاستثمار في الكثير من المجالات".

وأوضح الخبير المالي، ان "بعض المصارف رفعت الحد الأدنى لراس المال وتسبب لها زيادة في سيولة الأموال"، مشيرا الى وجود الكثير من المشاكل التي واجهت هذه المصارف كتخوفها من التعرض لعمليات السرقة وما الى ذلك".

من جهته قال الخبير الاقتصادي مناف الصائغ، ان "طلب البنك المركزي من المصارف الأهلية بزيادة رؤوس الأموال الى ٢٥٠مليار دينار جاء منذ سنة ٢٠٠٩"، مؤكدا ان "البنك المركزي لم يقدم على إغلاق اي مصرف لحد الآن، رغم تمتعه بالكثير من الصلاحيات".

وأوضح في تصريح الى "المدى" ان "على المصارف رفع إنتاجيتها من استثمار المبالغ المتوفرة لها بغية الحصول على الأوراق المالية"، معتبرا ان "عملية استثمار أموالها بإعطاء القروض وغيرها ستساعد بشكل او بآخر على رفع رأس مالها من سنة الى اخرى".

خارج الحدود

الأردن

أكدت الحكومة الأردنية إنه تم توقيع اتفاقية امتياز مع الشركة السعودية العربية للصخر الزيتي ساكوس لاستخراج الصخر الزيتي في جنوب شرقي عمان.

وذكرت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية أنه بموجب الامتياز ستقوم الشركة باستخراج الصخر الزيتي وتطويره لإنتاج البترول على أرض تبلغ مساحتها ١١ كيلومترا مربعا.

وسيكون الامتياز على مرحلتين تشمل الأولى الدراسات الفنية والبيئية والاقتصادية وتمتد لأربع سنوات وتلتزم الشركة خلالها بكفالات مالية قيمتها ٣٠ مليون دولار أميركي.

وتشمل المرحلة الثانية البناء والتطوير والإنتاج ويتوقع فيها أن يبدأ المشروع بطاقة إنتاجية تقدر بحوالي ٢٦٥٠ برميل نفط يوميا ترتفع إلى ٣٠ ألف برميل يوميا خلال ٨ سنوات من بدء المشروع.

مصر

قال وزير المالية المصري إن الدول العربية ستؤمن احتياجات مصر البترولية حتى أيلول أو تشرين الاول ٢٠١٤.

واكد الوزير ان المساعدات العربية للمواد البترولية المقدمة إلى مصر ستستمر حتى ايلول أو تشرين الاول المقبل.

وقدمت السعودية والكويت والامارات نحو ١٢ مليار دولار لمصر في صورة قروض ومنح وشحنات وقود بعد عزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في مطلع حزيران الماضي.

وعين الوزير الشهر الماضي ضمن تغيير مفاجئ للحكومة وذلك قبل وقت قصير من انتخابات الرئاسة المتوقعة في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر التي يرجح أن يفوز بها القائد العام للقوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي.

بريطانيا

اقترح بنك إنجلترا المركزي قاعدة تهدف لمنع الإفراط في المخاطرة تلزم المصرفيين الذين يرتكبون تجاوزات في الأداء ورؤساءهم بإعادة العلاوات حتى ٦ سنوات بعد حصولهم عليها.

وتهدف القاعدة الجديدة لمنع المصرفيين من القيام برهانات كبيرة واضعين في اعتبارهم أنه بوسعهم الانتقال إلى وظائف أخرى قبل ظهور أي مشكلات للعلن.

وكان مشرعون بريطانيون دعوا إلى مثل هذا الإجراء في تقرير بخصوص المعايير المصرفية أعد وسط غضب شعبي من حصول المصرفيين على علاوات ضخمة برغم احتياج بعض البنوك لدعم من الدولة خلال الأزمة المالية في ٢٠٠٧-٢٠٠٩ وبرغم فرض غرامات على بعض البنوك بسبب سوء الأداء.

بدء الإنتاج النفطي من حقل "بيجيل" في إقليم كردستان

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت شركة هنغارية، عن مباشرتها بإنتاج النفط الخام من حقل بيجيل الذي تديره في رقعة اكري بيجيل النفطية في إقليم كردستان العراق، متوقعة وجود احتياطيات "أضخم بكثير" مما سبق الكشف عنه في الموقع.

وقالت شركة النفط والغاز الهنغارية MOL مول، في بيان لها، نقلته رويترز، واطلعت عليه (المدى برس)، إنها "باشرت بإنتاج النفط الخام من حقل بيجيل الذي تديره في رقعة اكري بيجيل النفطية في إقليم كردستان العراق"، مشيرة إلى أن "التخمينات الأخيرة التي كشفتها شريكتها الأخرى شركة غالف كيستون Gulf Keystone عن الاحتياطي المحتمل لكميات النفط في رقعة اكري بيجيل النفطية، كانت متحفظة جداً ولم تكشف عن الاحتياطي الحقيقي فيها". وذكرت رويترز، أن شركة MOL تمتلك ٢٠ بالمئة من أسهم رقعة شيخان النفطية الذي تديره شركة كيستون و ٨٠ بالمئة من أسهم رقعة اكري بيجيل حيث يقع فيها حقل بيجيل". وأضافت مول في بيانها، أن "تقديرات الاحتياطي النفطي في رقعة اكري بيجيل التي أعلن عنها وفقا لحسابات طرف ثالث، ونشرتها شركة غلف كيستون المحدودة، لم تشتمل على حسابات نتائج التخمينات الايجابية"، مبينة أن تلك "التقديرات أقل بكثير من الحالية التي توصلت لها الشركة المشغلة للرقعة النفطية التي تتوقع وجود احتياطيات أضخم بكثير".

غياب البنية التحتية والإلكترونية بين المؤسسات وراء فشل التعامل بالبطاقة الذكية

□ بغداد/ عبد الرشيد الصالح

قال خبراء اقتصاد ومصرفيون ان ضعف استخدام البطاقات الذكية (ماستر كارد، فيزا كارد) وغيرها في التعاملات المالية يعود الى غياب بنية تحتية وضعف تدريب موظفين على استخدامها فضلا عن انعدام وسائل الاتصال الحديثة بين المؤسسات التجارية، كما لفتوا الى ضعف الثقافة الاقتصادية للمواطن الذي اعتاد استخدام المبالغ المالية من خلال "الكاش" في تعاملاته. وقال رئيس رابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون في حديث الى "المدى"، ان "البطاقات الذكية مثل الماستر كارد والفيزا كارد تحتاج الى الأسواق الذكية التي تتعامل معها"، مضيفا ان "النقد هو السمة الطاغية في التعاملات المالية"، مبينا ان "الأدوات الأخرى المستخدمة بالتعامل المالي كالبطاقات الذكية غيبت بشكل كامل في الأسواق العراقية". وأشار الى ان "العراق يملك فنادق كبيرة يملكها أجانب وعراقيون بإمكانها ان تقبل البطاقات الذكية في التداول، ولكنها لا تقوم بذلك"، مستدركا ان "هذا النوع من التداول يحتاج الى بنية تحتية معينة كتدريب موظفين مختصين وتوفير وسائل اتصال بين الفنادق والمصارف".

واكد رئيس رابطة المصارف الأهلية ان "التعامل بالبطاقات الإلكترونية في الفنادق والمولات التجارية هو الأفضل"، لافتا الى ان "هذا النوع من التعامل يوفر الحماية لمستخدميه من مخاطر كثيرة". وأوضح ان "المصارف الحكومية مازالت غير متكاملة من ناحية البرامج المصرفية الحديثة"، مشيرا الى ان "المصارف الحكومية تمتلك إمكانيات ضخمة، ومنتشرة على اكثر من ٥٠٠ فرع في العراق، ولكنها بحاجة الى تطوير في بنياتها التحتية".

من جانبها قالت عضو اللجنة المالية النيابية نجيبة نجيب لـ "المدى" ان "القطاع المصرفي في العراق مازال يعاني الكثير من المشاكل والصعوبات"، مضيفة ان "إدخال التقنيات الحديثة في العمل المصرفي يحتاج تشريعات مهمة".

وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون لـ "المدى" ان "البطاقات الذكية لم تلق الرواج الكافي في العراق مقارنة بدول العالم"، لافتا الى ان "ضعف الثقافة الاقتصادية لدى المواطن هو احد أسباب عدم تداولها لكونه اعتاد على استخدام المبالغ "الكاش" في التعامل"، موضحا ان "المصارف لم تستطع ان تخلق أجواء قادرة على إقناع المواطن باستخدام هذه البطاقات، بالإضافة الى عدم تقبل الأسواق لهذه البطاقات".

وتابع ان "استخدام هذا البطاقات الذكية الحديثة يحتاج الى برنامج طويل وموسع، يهدف الى تثقيف وتوعية المستخدم وإعادة ثقة المواطن بالمصارف"، مشددا على "ضرورة تدريب كادر جيد، ومكافحة الفساد الإداري، ونشر هذه البطاقات في الأسواق والترويج لها".

خمسة 5

الديوانية

أعلنت هيئة استثمار الديوانية عن رغبة شركة سويسرية واخرى لبنانية في الحصول على فرص استثمارية في الديوانية.

وقال مدير قسم الإعلام في الهيئة (ماجد المحنة) إن الشركة السويسرية المتخصصة في تصميم المباني وقطاع السكن أكدت رغبتها في الدخول الى سوق الاستثمار في المحافظة مشيرا إلى أن ممثل الشركة بحث مع نائب رئيس الهيئة المهندس حسن محمد حمادي البيئة والواقع الاستثماري في المحافظة.

وأوضح أن الهيئة عرضت على الشركة عدة فرص ومواقع استثمارية تتمتع بالعديد من المزايا التي تؤهل المحافظة لأن تكون مركز جذب استثماري مهم في البلاد لافتا إلى أن الهيئة أبدت دعمها للشركات الاستثمارية الراغبة في العمل بالمحافظة ومنحها التراخيص الاستثمارية المناسبة.

كربلاء

التقى وفد من شركة هونداي الكورية المنفذة لمشروع مصفى نفط كربلاء بممثلي الحكومة المحلية في المحافظة في بادرة تسبق المباشرة بأعمال المشروع التي ستنطلق قريبا.

وقال الرئيس الأقدم للشركة ان اللقاء بالحكومة المحلية جاء تمهيدا لدخول الشركة الى المحافظة بهدف تنفيذ مشروع المصفى مبينا انه تمت مناقشة بعض التفاصيل مع محافظ كربلاء عقيل الطريحي وتبادل الرؤى حول مراحل العمل والمستلزمات المطلوبة.

وأضاف انه سيتم دخول كوادر الشركة الى محافظة كربلاء خلال الأشهر الثلاثة القادمة بعد تهيئة المساكن لهم في مكان المشروع وتوفير الخدمات الحيوية الى جانب إدخال بعض المعدات الأساسية، موضحا ان الشركة متحمسة للبدء بتنفيذ المشروع وإنجازه وفق المدد المحددة المتفق عليها في عقد الصفقة.

ديالى

اعلن مجلس محافظة ديالى عن تشكيل لجنة من السلطة التنفيذية ودوائر المحافظة لدراسة مدى قدرة وجاهزية المحافظة لتسلم إدارة ملف البطاقة التموينية من الحكومة الاتحادية مرجحا في الوقت نفسه عدم قدرة المحافظة على تولي هذه المهمة.

وقال أمين سر مجلس ديالى خضر مسلم إن مجلس المحافظة اقر تشكيل لجنة مختصة من السلطة التنفيذية والدوائر والجهات المعنية لإعداد تقارير دقيقة عن مدى أهلية وجاهزية المحافظة لتولي ملف البطاقة التموينية واتخاذ قرار رصين حيال هذا الملف المهم.

وأكد مسلم ان اللجنة ستدرس إمكانيات المحافظة الفنية واللوجستية وقدرتها في التعامل مع ملف التموينية وفقا لمصالح المواطن مشيرا الى ان المحافظة ستتخذ قرارا حاسما قبيل اجتماع رئيس الحكومة العراقية مع الحكومات المحلية في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ذي قار

أعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة عن إنجاز ٣٥ بالمائة من مشروع مجاري الناصرية الكبير بكلفة ٢٥١ مليار دينار مؤكدة ان المشروع يسير بالوقت المحدد وحسب ما هو مرسوم له من خطة عمل.وقال قائممقام مدينة الناصرية علي الغضبان إن مشروع مجاري الناصرية الكبير هو واحد من المشاريع الاستثمارية ضمن خطة وزارة البلديات والأشغال العامة لعام ٢٠١٣ والذي من المؤمل ان يتم افتتاحه والعمل به منتصف العام المقبل.وأضاف أن العمل شمل مد الخط الناقل لمياه الأمطار في منطقة الإسكان الصناعي وبقدرة ٢٠٠٠ ملم وبطول ٢ كيلومتر لافتا الى ان المشروع سيوفر حال تنفيذه الخدمة لأكثر من ٨٠٠ ألف نسمة من أهالي الناصرية والعمل على حلحلة أزمة نقص الخدمات التي تعاني منها المدينة خاصة في مواسم الأمطار.

نينوى

دعا محافظ نينوى اثيل النجيفي، مجلس المحافظة الى توزيع التخصيصات المالية للأقضية والنواحي بحسب نسب الفقر لافتاً إلى أن أربعة أقضية في المحافظة تقع في تسلسل الأقل فقرا.

وقال النجيفي في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إنه على الرغم من وجود قيود قانونية تلزم توزيع التخصيصات حسب النسب السكانية إلا إنني أطالب مجلس محافظة نينوى باعتماد هذه المعايير في توزيع التخصيصات المالية للأقضية نزولاً الى مستوى الناحية وهي الأقضية الأكثر فقراً وهي (البعاج و تلعفر والحضر وسنجار) ثم بعد ذلك قضاء الموصل حسب تسلسل الأقضية الأكثر فقراً في محافظة نينوى.

وأضاف ان أقضية الشيخان ومخمور والحمدانية وتلكيف تقع في تسلسل الأقل فقراً مشيراً الى أنه لابد من تجاوز الجميع الدعوات المناطقية والعمل على ردم الفجوة بين مناطق المحافظة المختلفة.

أرقام

١٠٠
مليار دينار أضافها مجلس محافظة ذي قار إلى الموازنة العامة للمحافظة لتخصيصها للأقضية والنواحي وتوزع على أساس الكثافة السكانية . وبلغت قيمة الموازنة الحالية للمحافظة ٧١٠ مليارات دينار.

٢٢
شركة متلكئة منحها مجلس محافظة واسط فرصاً جديدة للعمل بعد انتهاء مددها القانونية و تم تنظيم آلية لتحديد الشركات المتلكئة والمتوسطة والمتميزة ضمن جدول تقييم مكون من مئة درجة

٨٠
مليار دينار خصصها مجلس محافظة بغداد لتبليط الطرق داخل أمانة بغداد وخارجها واتفق المجلس والحكومة المحلية على تحديد الطرق التي هي بحاجة إلى تأهيل في هذا العام

٤
رخص استثمارية بقيمة ١٠٠ مليار دينار منحتها إدارة محافظة ديالى لشركات ومستثمرين محليين ، ثلاثة منها في قطاع الإسكان والرابعة في قطاع السياحة متوزعة بين أقضية بعقوبة وخانقين والمقدادية.

٢٥
بالمئة من مشروع المكتبة العامة في مدينة السماوة تم إنجازه والذي يضم مسرحاً وكاليري لإقامة المعارض الفنية إضافة لدار سينما فضلاً عن عدة قاعات للاجتماعات.

١٠٠٠
بئر مائي تسعى وزارة الموارد المائية لحفرها في جميع محافظات العراق ضمن خطتها للعام ٢٠١٤ واعلن بيان للوزارة ان الهيئة العامة للمياه الجوفية احدى تشكيلات الوزارة ستقوم بتنفيذها

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
هال سيتي	مانشستر سيتي	١٥:٤٥
أستون فيلا	تشيلسي	٢٠:٣٠
فيرونا	إنتر ميلان	٢٢:٤٥

المباراة		الوقت
ملقـا	ريال مدريد	٢٢:٠٠
بوروسيا دورتموند	بوروسيا مونشنغلادباخ	١٧:٣٠
بايرن ميونيخ	باير ليفركوزن	٢٠:٣٠

جزائر السهلاني أولاً في انتخابات الشخصيات اللامعة

الرياضة العراقية بانتظار ولادة تنفيذي جديد للأولمبية

□ بغداد / حيدر مدلول

تحتضن قاعة قرطبة في فندق المنصور ميليا في الساعة ١٢:٠٠ من ظهر اليوم السبت المؤتمر الانتخابي للجمعية العمومية للجنة الأولمبية العراقية لاختيار مكتب تنفيذي جديد مكوناً من ١١ عضواً يقود الرياضية العراقية لمدة أربع سنوات مقبلة بحضور ممثل من اللجنة الأولمبية الدولية.

وقال مدير المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية ضياء حسين لـ(المدى) انه سيشارك ٣٢ عضواً يمثلون الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العراقية لعام ٢٠١٤ في المؤتمر الانتخابي من بينهم ٢١ اتحاداً مركزياً تابعاً إليها تم اعتمادهم رسمياً من قبل تلك الاتحادات وهم : ممثلو اتحادات السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والجمناستك والملاكمة والمصارعة والجودو والعاب القوى والقوس والسهم والرماية والريشة الطائرة ورفع الأثقال والدراجات والاسكواش والتجذيف والتنس والفروسية والمبارزة والسباحة والثلاثي إضافة إلى ١١ عضواً بينهم ٧ من الشخصيات اللامعة والخبراء وممثل البطل الرياضي والرياضية البطلة وممثلة العنصر النسوي إلى جانب ممثل الاتحادات غير الاولمبية يتمتعون بأحقية الترشيح إلى جميع مناصب تنفيذي الأولمبية بما فيهم رئيس اللجنة.

وأوضح حسين انه ترشح قبيل إجراء انتخابات الشخصيات اللامعة سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو ود.طالب فيصل على منصب الرئاسة فيما يتنافس رئيس اتحاد الملاكمة بشار مصطفى وعبد الكريم الزعيم رئيس اتحاد المصارعة على منصب النائب الأول ويتنافس على منصب الأمين العام حسين العميدي رئيس اتحاد السلة ود.عادل فاضل رئيس اتحاد المبارزة وإياد نجف رئيس اتحاد الجمناستك ورشح رئيس اتحاد السباحة سرمد عبد الإله على منصب الأمين المالي.

وتابع : فيما يتنافس على منصب العضوية ٩ أشخاص (محمود عزيز وبشتيوان مجيد وزاهد نوري وحيدر حسين وماجد خليل وسلام عواد ود.محمود شكر وكمال محمد قادر وكاظم خزعل).

وأشار إلى أنه بخصوص مشاركة ممثل اتحاد الكرة في التصويت أو الترشح في المؤتمر الانتخابي لهذا اليوم فسيتم ترك الخيار للهيئة العامة للإقرار وتنفيذ ما جاء بكتابي اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي باللعبة اللذين أقرّا شرعية الاتحاد الحالي لتسيير شؤون الكرة العراقية في الوقت الحاضر.

من جانب آخر جرت يوم أمس الجمعة في فندق المنصور ميليا الانتخابات التكميلية للجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية التي من المقرر أن تقام انتخابات مكتبها التنفيذي الجديد اليوم.

وحضر الانتخابات النائب الأول لرئيس مجلس النواب د.قصي السهيل الذي أشاد في كلمة ألقاها على الحاضرين بالعملية الانتخابية وما أفرزته من نتائج ، معرباً عن تقديره الكبير لدور اللجنة المشرفة على الانتخابات في إجرائها بشكل شفاف شهدت ترشح ١٥ مرشحاً لانتخابات الشخصيات اللامعة وثلاث مرشحات لعضوية العنصر النسوي وثلاثة مرشحين للبطل الأولمبي ومرشحتين اثنتين للبطلة الاولمبية ومرشحين اثنين للاتحادات غير الأولمبية.

سمير الموسوي اثناء مشاركته في الانتخابات التكميلية أمس الجمعة

وبعد إجراء المؤتمر الانتخابي الذي أشرفت عليه لجنة مؤلفة من محمد يوسف مهدي رئيساً وعضوية كل من فائق الراوي وصباح صالح واللجنة القضائية المؤلفة من القضاة مجيد العظيمي وعلي أبو رغيف وغانم الشمري، فاز سبعة أشخاص في انتخابات الشخصيات اللامعة هم: جزائر السهلاني ٢٠ صوتاً وفرقد عبد الجبار١٩ ورعد حمودي ١٨ وجميل عزيز ١٥ وفلاح حسن ١٤ وعبد الكريم جاسم ١٢ وخليل ياسين ١١ فيما حصل المرشحون الآخرون على الأصوات الآتية: علاء شكر وصبري بنانة وحصل كل منهما على ٧ اصوات ولطيف حسين عاجل ٥ وقاسم محمد الخاقاني ٣ وحصل على صوت واحد كل من باسم جمال ومنذر الواعظ ومحمد عبد الله، فيما لم يحصل سعد حسن الفتالي على أي صوت.

وفازت بعضوية اللجنة النسوية حذام عبد الوهاب بحصولها على ١٥ صوتاً فيما حصلت منافستاها أسماء كمبش على ٥ ود.ثريا نجم على صوت واحد..

وفي انتخابات ممثل الاتحادات غير الأولمبية فاز ليث تومي بحصوله على ١٥ صوتاً فيما حصل منافسه شمس الدين عبد العال على ٥ أصوات.

وفي انتخابات الرياضية الأولمبية فازت رند سعد بحصولها على ١٩ صوتاً فيما حصلت منافستها دانة حسين على صوت واحد، وفي انتخابات ممثل الرياضيين الأولمبي فاز مهند احمد بحصوله على ١٥ صوتا ، فيما حصل علي ناظم على ٤ أصوات وحيدر علي لازم على صوت واحد ولم يحصل حيدر ناصر على أي صوت.

اتحاد الكرة يسدد الدفعة الثانية من ذمته لزيكو

المدرب البرازيلي زيكو

□ بغداد / المدى

كشف مصدر في اتحاد الكرة المنحل أنه سيتم اليوم السبت تسديد الدفعة الثانية من مستحقات البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني الأسبق لكرة القدم البالغة ٢٠٠ ألف دولار إلى إحدى المصارف البرتغالية لحساب زيكو بناءً على الاتفاق الذي أبرمه مع اتحاد الكرة المنحل بعد أن كسب قضيته التي رفعها إلى الاتحاد الدولي باللعبة على الأخير نتيجة لتخلفه على تسديد رواتبه المتأخرة وفق شروط العقد المبرم بين الطرفين مما جعله يفسخ عقده للإشراف على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني بداية تشرين الثاني ٢٠١٢ . وأضاف المصدر أن هذه الدفعة تمثل القسط الثاني من مبلغ ٦٠٠ ألف دولار حيث تبقّى مبلغ ٢٠٠ ألف دولار بذمة اتحاد الكرة للمدرب زيكو سيتم دفعها اليه يوم ١٥ أيار المقبل ليتم إغلاق ملفه بشكل نهائي وخاصة انه تم إرسال الدفعة الأولى إليه يوم ١٥ كانون الثاني الماضي. ومن جهة أخرى تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم ١١ مركزاً جديداً في التصنيف الجديد الصادر من الاتحاد الدولي للعبة لشهر آذار الحالي للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليحتل المركز ١٠٣ عالمياً برصيد ٣١٧ نقطة. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنت: إن منتخبنا كسب ٤٨ نقطة إلى نقاطه البالغة ٢٦٩ نقطة في تصنيف شباط الماضي بعد فوزه في مباراتين متتاليتين: الأولى فاز ودياً على المنتخب الكوري الشمالي (٢-٠) التي احتضنها ملعب نادي الوصل الرياضي بمدينة دبي الإماراتية ،والثانية تغلب على المنتخب الصيني (٣-١) في اختتام الجولة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثالثة المؤهلة إلى كأس الأمم الآسيوية ١٦ التي ستقام يوم ٩-٣١ كانون الثاني ٢٠١٥. واحتل منتخبنا المركز ١٢ آسيوياً خلف منتخبات إيران واليابان وأوزبكستان وكوريا الجنوبية والإمارات واستراليا والأردن والسعودية وعُمان والصين وقطر بينما جاء في المركز ١١ عربياً بعد منتخبات الجزائر ومصر وتونس والإمارات والأردن وليبيا والسعودية والمغرب وعُمان وقطر.

رحلة النفط إلى البصرة محفوفة بالمخاطر

النوارس بمواجهة الأنيق في (ديربي) العاصمة

□ بغداد / طه كمر

تتواصل منافسات الجولة الأخيرة من المرحلة الأولى لدوري الكرة الممتاز بإقامة مباراتين تقامان في الساعة الثالثة من عصر هذا اليوم يستهلها أولاً فريقا الزوراء والطلبة عندما يلتقيان على ملعب الشعب الدولي في (ديربي) العاصمة بغداد.

هذه المباراة قد يصعب التكهن بنتيجتها ولا يمكن للمراقبين ان يدلوا بدلوهم إزاء معطيات الفريقين، ففريق الزوراء تصاعدت وتيرة أدائه خلال مباراته الأخيرة التي تمكن خلالها من تحقيق الفوز على فريق نفط ميسان بهدفين مقابل هدف واحد، وسيحاول مدربه راضي شنيشل اليوم أن يستثمر الحالة المعنوية المتصاعدة للاعبيه والاستقرار النفسي والفني والبدني ليتمكن من قيادة الفريق إلى فوز جديد يريح به أعصاب محبيه الذين وجدوا أنفسهم هذا الموسم في مأزق كبير أمام النتائج المتواضعة لفريقهم بعد أن تلقى ٦ خسارات وضعته بمركز متأخر لا يليق به.

من جانبه يسعى مدرب فريق الطلبة عبد الوهاب أبو الهيل إلى تأكيد حضوره بقوة بعد أن قاد الطلاب إلى احتلال المركز الثالث بكل جدارة من خلال الأداء المتصاعد دائماً الذي جعل الفريق منافساً شرساً على خطف اللقب خصوصاً انه يضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين اثبتوا جدارة في رسم الصورة الحقيقية للأنيق بعد أن كاد يهبط في الموسم الماضي إلى الدرجة الأولى إلا انه سرعان ما أعاد ترتيب أوراقه ليكون ذا شأن كبير في هذا الموسم .

لذلك ستبقى نتيجة المباراة أسيرة المستوى الذي سيقدمه لاعبو الفريقين لاسيما إن مباريات بهذا الحجم يصعب التوقع بنتيجتها كون الفريقين متقاربين في المستوى وسيغلب عليهما طابع الإثارة والندية بكل تفاصيلها.

وتجمع المباراة الثانية لهذا اليوم فريقا الميناء والنفط على ملعب الزبير في البصرة،ويسعى خلالها صاحب الأرض والجمهور لمواصلة النتائج الجيدة بعد أن تعادل في الجولة الماضية أمام أربيل على ملعب الأخير بينما هزم كربلاء في الجولة قبل الماضية خصوصا انه سيلعب بمساندة جمهوره الذي عادة ما يشكل دعماً معنوياً له، بينما لا تخلو مهمة الضيوف من مخاطر كثيرة لاسيما إن الفريق النفطي يعيش حالياً وضعاً نفسياً متأزما جراء تأرجح نتائجه ما بين مدّ وجزر خصوصاً انه تعرض لخسارة غير متوقعة أمام فريق الكرخ في الجولة الماضية محاولاً التعويض من بوابة الميناء، لكن محاولاته تبوء بالفشل أمام اندفاع (السفانة) في مسعى لمواصلة التألق الذي جعل جميع الفرق تحسب حسابات خاصة عند مواجهة الفريق البصري على أرضه ، ليكون باسم قاسم أمام اختبار صعب جداً قد يؤدي به خارج الأسوار كون النتائج لم تعد متلائمة مع ما تصبو له الإدارة النفطية خصوصا أنها صرفت مبالغ باهظة خلال الموسمين الأخيرين من أجل تحقيق الإنجاز الذي ما زال بعيداً عن فريقها.

الزوراء في لقاء حذر مع الطلبة

رحيمة: رحيل درجال خسارة للدوري القطري

رحيمة يشكو غياب التوفيق عن الوكرة

□ متابعة / المدى

وصف مدافع منتخبنا الوطني لكرة القدم علي حسين رحيمة المحترف في نادي الوكرة رحيل مدرب الفريق الجنرال عدنان درجال عن تدريب النواخذة بالخسارة ليس لنادي الوكرة فقط ، وإنما للدوري القطري . واستقال درجال عقب الخسارة بخماسية من نادي الخور في الجولة ٢٢ من دوري نجوم قطر .

وعن الخماسية قال علي رحيمة لموقع قناة الكأس القطرية : ما حدث أمر وارد في كرة القدم وهناك مباريات عدة انتهت بهذه النتيجة وأكثر هذا الموسم لفرق كبيرة في الدوري ويحدث في كل بطولات العالم .

وأضاف: ما حدث سببه غياب التوفيق وأخطاء فردية من اللاعبين .

وأوضح المدافع الدولي أن عدنان درجال ليس مسؤولاً عمّا وصل إليه الوكرة من صراع على الهبوط محمّلاً المسؤولية الى اللاعبين وقال : درجال قام بعمله على أكمل وجه ولم يقصّر في شيء ولكن غياب التوفيق والأخطاء الفردية من اللاعبين أدت إلى ما وصل إليه الفريق!

وأشاد رحيمة بمدرب الوكرة السابق وجهوده لوضع الفريق على الطريق الصحيح وتفانيه وإخلاصه الشديد في عمله لكنها كرة القدم التي تحكمها أمور أخرى كثيرة.

شنيشل وأبو الهيل يعدان الجماهير بقمة الموسم

عبد الوهاب ابو الهيل

بغداد / علي إسماعيل

ذكر مدرب فريق الزوراء راضي شنيشل أن فريقه يطمح بقوة لاقتناص نقاط مباراة اليوم السبت ضد فريق الطلبة بالمباراة التي ستقام على ملعب الشعب الدولي فيما أكد أن الأنيق فريق محترم وصعب نظراً لوجود لاعبين لديه يعرفون كيف يسجلون الأهداف من أنصاف الفرص.

وقال شنيشل لـ(المدى) من دون شك ننظر للمباراة على أنها لا تقل عن أي فريق نلاعبه بالدوري ولكن الطلبة فريق محترم وقدم نفسه هذا الموسم بشكل رائع ، واعتقد أن المباراة ستكون صعبة على الفريقين. واوضح فريقنا يمتلك (١٤) نقطة برصيد حسابه والفوز بمباراة اليوم سينقلنا إلى المركز الثامن أو التاسع ونقترب من فرق المربع ، وهناك مباراتان مؤجلتان لنا ، وفي حال حققنا الانتصار بهما ربما سنصبح قريبين جداً من فرق الصدارة ، مشيراً الى أن اللاعب الدولي السابق عماد محمد سيكون حاضراً اليوم ضمن الملاك التدريبي للفريق بعد اعتزاله اللعب بسبب الإصابة. واختتم : فريقنا بتصاعد جيد بعد أن عدّلنا صفوفه بالتعاقد مع لاعبين جدد ، ولكن يبقى الفوز هو طموحنا الأول والأخير من مباراة اليوم مع الطلبة ، وأية نتيجة خلاف ذلك أعتقد بأنها ستضرّ بمصلحة الفريق وتهز ثقته معنوياً لأننا بحاجة إلى هكذا فوز في مباراة جماهيرية كبيرة .

بالمقابل أعرب مدرب فريق الطلبة عبد الوهاب أبو الهيل عن ثقته الكاملة بلاعبيه على تحقيق الفوز والقفز الى المركز الثاني والاقتراب كثيراً من الصدارة باختتام المرحلة الأولى للدوري الممتاز . وقال أبو الهيل لـ(المدى) من وجهة نظري ستكون مباراة اليوم هي الأصعب علينا بهذه المرحلة ،لأنها فرصة مواتية لاحتلال وصافة الدوري بعد تأجيل مباراة أربيل لانشغاله ببطولة الاتحاد الآسيوي ، وكذلك تعادل القوة الجوية مع كربلاء.

وأوضح نريد الوصول للمركز الثاني وإبعاد المنافسين القريبين عنا ولكن المباراة ستكون صعبة علينا وعلى اللاعبين لان فريق الزوراء يمتلك نوعية من اللاعبين الجيدين خاصة بالشق الهجومي بوجود مروان حسين والنيجيري أولابي وصالح سدير وحسين كريم ،ولكن نحن مستعدين للمباراة بشكل كبير وفريقنا استعاد لاعبيه الغائبين عن الجولة السابقة وهم مسلم مبارك وعلي مطشر ومحمد علي كريم ولكن سيغيب اللاعب علي رشيد لأسباب تأديبية.

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 متخصصون يكشفون عن مصير السفاح !

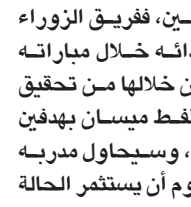

11 الريال يطمح لانتزاع ثلاث نقاط جديدة

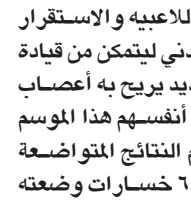

12 البايرن أمام منعطف صعب في البوندسليغا

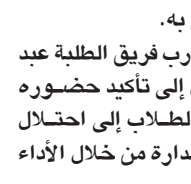

كل سبت

▪ خليل جليل

نريد مكتباً قوياً

اليوم تنتهي فصول حملة انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية بتشكيل مكتب تنفيذي جديد من المفترض أن يقود مسيرة العمل الأولمبي التي واجهت مزيداً من الانتقادات منذ عام ٢٠٠٤ حتى الآن وفي ظل فترة عصيبة لا يمكن لأي منصف أن يدير ظهره لتلك الظروف الصعبة، وكان غياب مراكز التدريب وغياب المنشآت الرياضية والافتقار إلى البنى التحتية من أبرز سمات تلك المصاعب التي لم يتمكن أي مسؤول شارك في مهمة ومسؤولية مسيرة العملية الأولمبية ، أن يجد الحلول لها وان تتوفر أمامه حزمة الإمكانات لكي ينهض بمهمة الارتقاء بالرياضة العراقية.

في أي مكان من العالم عندما يكون الحديث عن إخفاقات الرياضة والرياضيين فإن أول ما يشار اليه وتتجه نحوه اصابع الاتهام والتقصير هو اللجنة الأولمبية ومسؤولي اللجنة ومكتبها التنفيذي ، وعندما يكون هناك حديث عن نجاح رياضي وانجازات مشهودة سرعان ما تجير تلك النجاحات إلى عمل اللجنة الاولمبية، لكن كيف نطلب من أي مكتب تنفيذي يقود اللجنة الأولمبية أن يكون في مستوى تحقيق انجازات وهو يواجه ويعيش أسوأ مرحلة تمر بها الرياضة العراقية ليس منذ عام ٢٠٠٩ عندما تسنم رعد حمودي مقاليد مسؤولية العمل الأولمبي ، فقد كان امتداداً لسلسلة انهيارات واجهتها الرياضة العراقية ومن ابرز أسبابها انعدام المنشآت والبنى التحتية ومراكز الإعداد والتدريب فضلا عن سبب آخر كان اشد إيلاماً ووقعاً بتأثيره من فقر المنشآت والبنى التحتية هو السكوت والصمت الذي انتهجته المؤسسة الأولمبية وخصوصاً في دورتها الأخيرة وكانت متفرجة على من يفترض أن يتحمل مسؤولية غياب المنشآت والمراكز التدريبية والصالات الحديثة لتطوير الرياضيين.

إن اختلافات فلسفة العمل الرياضي من جهة، وفي وجهات نظر التعامل مع المفاهيم الرياضية الأولمبية من جهة أخرى، هي التي أوصلت رياضة العراق إلى ما وصلت إليه ونكرر ونقول إن اللجنة الأولمبية وعلى مرّ السنوات العشر الماضية لم تتحمل وحدها وزر مسؤولية الإخفاقات والفشل ،وإذا كان رعد حمودي وقبله رئيس اللجنة الاولمبية العراقية السابق احمد السامرائي ومن يأتي اليوم بعدهما من يبحث عن فرص حقيقية للتطوير الرياضي فليس بإمكانه ان يجدها بسهولة بعد الآن في بلد تغيب فيه المنشآت والبنى التحتية وكل شواهد ورموز التطور الرياضي ..والذين يتحدثون عن غياب المفاهيم العلمية في التخطيط الرياضي المستقبلي والفشل الرياضي والإخفاق في إدارة دفة الرياضة العراقية سيوجهون الكلام ذاته لمن يأتي اليوم ويقف على رأس هرم الرياضة العراقية.

فالحديث عن إخفاق الشخصيات شيء والحديث المفترض عن انعدام وغياب ملامح التطور الرياضي المرتبط بمنشآت الرياضة شيء آخر ..هذا الحديث الذي يتعمد اصحابه بخلط الأوراق ،والذي واجه صمتا وسكوتاً مطبقاً من قبل رعد حمودي قد لا يجد بعد الآن من يسكت عليه ..خصوصاً هناك من يتسلح بشجاعة الكلام وتهمه الرياضة العراقية كثيراً ويمتلك الاستعداد لخوض مواجهات من اجلها مثلما نتمناه أن يكون المسؤول الجديد عن رياضة العراق.

لقد صمتت اللجنة الأولمبية عن إغلاق قاعة وغضت الطرف عن إقفال مسبح وأدارت ظهرها عن ملاعب أوصدت أبوابها ولسان حال مسؤولي اللجنة يقول "الصمت أفضل من المواجهة" وهم يعرفون أن الخاسر الأكبر هو البلد ورياضته .

إذن العمل الاولمبي لم يعد يحتمل مزيدا من الفرجة والصمت والسكون والركون إلى الكراسي والرحلات .. اليوم اللجنة الأولمبية مقبلة على مرحلة جديدة أكثر حساسية وأكثر دقة وصعوبة تتطلب إظهار الشجاعة والوقوف بحزم بوجه كل من يريد ان يسيء إلى رياضة البلد يسيء بأميته وتخلفه..هؤلاء المسيؤون..صدقوا لن يدافع احد عنهم بعد الآن إذا ما وجدوا أنفسهم فعلاً في دائرة هدف التقصير ، فما نفتقد اليه اليوم قليلاً من الجرأة والشجاعة نأمل أن نجدها في مكتب تنفيذي قوي مقبل وان نضع مصالح الرياضة فوق مصالحه الشخصية وعلى المنتقدين أن يفهموا ايضاً ان حديث ولغة التمنيات ورمي الناس بسهام العمل الفوضوي يختلف عن حديث افتقاد المنشآت والبنى التحتية التي تسهم في التطوير الرياضي.

بعد نجاحه في قيادة الأسود إلى أمم آسيا

متخصصون: السفاح ما زال بقمة عطائه ووجوده ضرورة في سيدني

تألق يونس محمود يثير اهتمام النقاد والمطالبة ببقائه

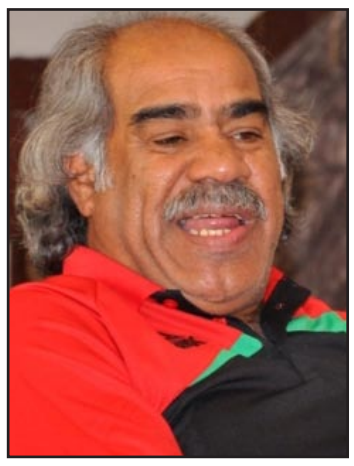

فيصل عزيز

خلف كريم

ليث حسين

□ بغداد / علي إسماعيل

يقول خبراء كرة القدم إنه لا يوجد ما يسمى بالتوقيت المناسب لإعلان اللاعب الاعتزال والتوقف التام عن مسيرته الكروية، وإن العبرة تكون بالعطاء والقدرة وليست بالسن وتقدمه.

وإذا ما تحدثنا عن العطاء وما يقدمه اللاعبون بغض النظر عن تقدمه بالسن ، فالسفاح يونس محمود ضرب لنا مثالاً حقيقياً بالمثابرة والعطاء بعدما قاد أسود الرافدين إلى نهائيات آسيا ٢٠١٥ في استراليا، والفضل يعود الى تسجيله هدفين بتلك المباراة التي شكك الجميع بقدراته بعدما ظل وحيداً من دون أي نادٍ لمدة ثلاثة أشهر كاملة.

والسؤال الذي يردده الجميع، هل حان وقت اعتزال كابتن منتخبنا الوطني يونس محمود بعدما نجح في وصول أسود الرافدين إلى استراليا أم انه ما زال لديه الكثير ليقدمه مع المنتخب وخاصة في الاستحقاقات المقبلة وأبرزها خليجي ٢٢ في جدة ونهائيات آسيا بسيدني؟

وأكد عدد من المتخصصين لـ(المدى) أن قرار اعتزال يونس محمود هو قرار يعود إليه شخصيا ولكن لم يحن التوقيت المناسب إليه ،لأنه لا زال بقمة توهجه وعطائه لكي يقود المنتخب في الاستحقاقات المقبلة بالرغم من الفترة الصعبة التي يعيشها في الوقت الراهن بسبب عدم وجود نادٍ يلعب إليه حيث لا يوجد بديل مهاجم بالوقت الحالي قادر على شغل مكانه وتعويضه كهداف حقيقي حسب قولهم.

هيبة الاعتزال مع قمة الإعطاء

المهاجم الدولي السابق وإداري منتخب الناشئين الحالي ليث حسين قال: إن يونس محمود لاعب وهداف قدم الكثير للكرة العراقية ولا يختلف عليه اثنان على تاريخه الحافل بالانجازات والبطولات منذ إن كان لاعباً مع منتخب الشباب ولغاية هذا الوقت ، وهو مَن تمكن من قيادة المنتخب الوطني إلى نهائيات استراليا ،حيث هو هداف المنتخب برصيد أربع أهداف بهذه التصفيات بالرغم من تقدم سنّه.

وأضاف حسين" يونس أسهم بشكل كبير بهذا التأهل وأعتقد أنه حان الوقت المناسب لإعلان اعتزاله الدولي من دون رجعة ،لأن الاعتزال بهذا الوقت سيمنحه نجومية وشهرة أكثر ،ولأنه لا زال بجعبته الكثير لكي يعطيه للمنتخب الوطني بقادم الأيام ، ولكن سيكون لاعتزاله هيبة عظيمة لو إنه يتخذ القرار وهو يقدم عطاءً لا بأس به داخل ارض الملعب من ناحية خبرته ومشاكسته مهاجماً وهدافاً كبيراً.

وتابع : أعتقد أن القرار بيده هو مَن سيحدد مصيره مع الكرة المستديرة ،وتبقى مسؤولية الملاك التدريبي القادم للمنتخب الوطني الذي أعتقد هو مَن سيلعب دورا كبيرا بتحديد مصير اعتزاله من عدمه ،ومرهوناً بحاجة المدرب إلى خدماته في دورة الخليج العربي بالسعودية ،وكذلك نهائيات آسيا باستراليا ٢٠١٥ .

لا يوجد بديل للسفاح

اما اللاعب الدولي السابق والمحلل الرياضي خلف كريم فإنه أكد على ضرورة تواجد السفاح مع المنتخب الوطني لحين انتهاء بطولة نهائيات آسيا وكذلك خليجي ٢٢ في جدة السعودية ، ومن بعدها سنطالبه بالاعتزال ونعمل له مباراة كبيرة تليقٍ باسمه وبتاريخه الناصع بالإنجازات ،مشيراً بالسياق ذاته إلى أن السفاح لديه المزيد من العطاء لكي يضيفه للمنتخب بأية مباراة رسمية.

وتابع : مع احترامي لجميع المهاجمين المتواجدين مع المنتخب،هم جميعهم موهوبون ولاعبون ممتازون ،ولكن نحن بحاجة إلى يونس حيث أنه لاعب لم يلعب منذ فترة وجاء مع المنتخب وسجل هدفين وكانت تحركاته ممتازة وهو مصدر ثقة لجميع اللاعبين من ناحية إعطاء الثقة لهم وكذلك بروح الحماسة لديهم ،فضلا عن توجيههم على ارض الملعب حيث نحن نتكلم عن الجانب الفني بعيداً عن تصريحاته التي أدلى بها بعد انتهاء المباراة لأنها من وجهة نظره الشخصية.

وقال: سنلعب بنهائيات آسيا وسنواجه منتخبات كبيرة جداً ،وهي بحاجة إلى خبرة السفاح بالشق الهجومي وحتى وإن لم يكن في كامل عطائه ولياقته البدنية ، ولكن أي مدرب سيكون بحاجة إليه بتلك البطولة الكبيرة ، هو لاعب شرس ولعب أمام جميع المنتخبات الآسيوية وبالتالي يعرف كيف يزعجهم والتسجيل بشابكهم ،اعتقد بأن عدم وجود يونس ببطولة جدة ونهائيات آسيا فإن المنتخب سيعاني كثيرا بتسجيل الأهداف!

قلة الهدافين وتجديد الثقة به

من جهته ذكر المهاجم الدولي السابق فيصل عزيز أن الكرة العراقية مليئة بالمهاجمين الجيدين من لاعبي الشباب ،ولكنهم لا يستطيعون تعويض مكان يونس محمود خلال فترة قصيرة ،فنهائيات آسيا وكذلك دورة الخليج لم يبقَ على انطلاقهما سوى أقل من عام ،لذلك من الصعب الاعتماد على مهاجمين شباب غير قادرين على سد فراغ يونس محمود إذا ما قرر الاعتزال بهذا الوقت.

وقال "حاولنا في وقت سابق الضغط على المدربين بضرورة زج اللاعبين مهند عبد الرحيم ومروان حسين بجانب محمود بالشق الهجومي لكي يصبحوا تدريجياً هم مَن يشغلون مكانه بقادم الأيام ولكن للأسف كلا اللاعبين لم يقدما ما يشفع لهما لكي نعتمد عليهما بأفضل البطولات القارية ،ألا وهي نهائيات آسيا ، هذه بطوبة هي بحاجة إلى خبرة محمود ، وأنا شخصيا ضد قرار اعتزاله بالوقت الراهن.

وأضاف: يونس محمود لاعب مؤثر بالمنتخب واعتزاله عن اللعب الدولي نهائياً بهذا الوقت قد يجعلنا في ورطة كبيرة ،لان لا يوجد مهاجم قادر على قيادة هجوم أسود الرافدين إلى تحقيق الانتصارات ، يونس هو ذكي ومشاغب وهو مَن يفتح الطريق لزملائه في كل مباراة لكي يسجلوا الأهداف، وأن تقدمه بالعمر لا خلاف عليه ولكنه يقدم مردوداً إيجابياً داخل أرضية الملعب ومباراة الصين كانت شاهدة على ذلك ، وبالرغم من هبوط لياقته خلال زمن الشوط الثاني إلا انه كان مصدر قلق لدفاعات الصين خلال تحركه ووقوفه في الملعب.

تقدُّم بالعمر وعطاء أفضل

فيما بين الصحفي الرياضي عدنان لفتة أن المنتخب الوطني لا زال بحاجة ماسة وملحة إلى خدمات السفاح خلال الفترة المقبلة ،وبالتحديد بأهم بطولتين كبيرتين ،خليجي جدة ،ونهائيات أستراليا ، وبالتالي كان له الفضل الكبير بقيادة الأسود الى بلد (الكنغارو) ، لو لا سمح الله وفشل منتخبنا بعدم بلوغ النهائيات لطالبنا السفاح بوضع حد لمسيرته الكروية ،ولكن بعد أن تأهلنا ،لا بدٍ من وجود يونس خلال الفترة المقبلة ، وهو قادر على تقديم مستوى جيد للمنتخب.

وأوضح "لو فكرنا أين جيل لاعبي ٢٠٠٧ ؟ كلهم قد تسرَّحوا بسبب هبوط مستواهم وتقدمهم بالعمر ، وعندما اعتزل نشأت ،أصبح المنتخب يعاني بخط الوسط وقالوا لن ننجح بالحصول على بديل له يسد الثغرة التي تركها المايسترو ، ولكن خرجنا بلاعب جديد وهو ياسر قاسم ، أما بخط المقدمة ،فنحن ما زلنا نعاني من عدم وجود لاعب مهاجم قناص حقيقي للأهداف يكون خليفة يونس محمود ،هذه أصبحت مشكلة ،وبالتالي فإن يونس محمود هو الأفضل من بين المهاجمين بالرغم من تقدمه بالعمر ، وتمكن من تسجيل هدفين وهو بعيد كلياً عن اللعب لمدة كبيرة عن الملاعب بعدما فسخ عقده مع الأهلي السعودي ولكنه عاد وسجل هدفين ، بل كان عنصراً مؤثراً ضمن التشكيلة ، يركض ويصارع ويقاتل من اجل المنتخب ، نحن بحاجة إلى لاعب قيادي يقود اللاعبين داخل ارض الملعب ، أعتقد أن يونس كلما تقدَّم بالعمر كلما أصبح أداؤه أفضل.

السلمان يستعرض صفحات من تاريخ رياضة الجيش

□ بغداد / المدى

صدر عن الأكاديمية الرياضية في اللجنة الأولمبية الوطنية كتاب " صفحات من التاريخ الرياضي للجيش العراقي " كتبه اللواء المتقاعد نشأت ماهر السلمان وحرره د.هادي عبد الله في إطار مشروع الأكاديمية لتدوين تاريخ الرياضة العراقية، وقد تصدرت الكتاب كلمة رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي وجاء فيها " الحقيقة التي لا جدال فيها أن الغد تمتد جذوره في أعماق الأمس، وان اليوم هو حلقة وصل بين الاثنين وعلينا أن نجيد عملية الوصل.. إن مسؤوليتنا في المجال الرياضي هي التخطيط للمستقبل ولن ننجح في رسم معالم مستقبل مشرق إلا إذا كنا على دراية بكل مراحل تاريخنا الرياضي وذلك من أجل الارتقاء بالمفردات الايجابية وتطويرها بما يجعلها أكثر إنتاجاً لخدمة رياضتنا.. وفي الوقت نفسه تأشير النقاط السلبية التي رافقت سير الحركة الرياضية في هذه المرحلة أو تلك وتبقى مهمتنا هي تقليص هذه السلبيات وتحجيمها ثم القضاء عليها للانطلاق إلى الأمام".

هذه النظرة المنفتحة على التاريخ هي التي دعتنا إلى الاهتمام بكتابة تاريخ الرياضة العراقية في كل صفحاته ، سواء منها ما يتعلق بالبدايات في الألعاب كلها من حيث النشأة والتطور والنجومية في تلك الألعاب أم ما يتعلق بفلسفة الرياضة في المجتمع بكل مؤسساته ومنها المؤسسة العسكرية التي نستعرض شيئاً من صفحات تاريخها في هذا الكتاب الذي يُعد امتداداً لما سبقه وهناك ما سيلحقه حتى تكتمل الموسوعة الرياضية العراقية إن شاء الله لتكون مرجعاً للدارسين والعاملين في الميدان الرياضي على حد سواء."

ولعل أهمية هذا الكتاب تكمن في أنه توثيق مهم لصفحات تاريخية رياضية كادت تُطوى وتتوارى خلف قضبان النسيان بعد أن احترقت الوثائق بفعل نيران الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ ..وتتضاعف هذه الأهمية لأن الصفحات توثق تاريخ الرياضة في الجيش العراقي ذي الأمجاد الراسخة في ذاكرة الزمن كالجبال الراسيات ..ومرة أخرى تتضاعف الأهمية حين نعلم أن هذه الصفحات إنما تؤرخ لجانب على قدر كبير من التميز ألا وهو تاريخ مَن كانوا يقفون خارج دائرة الضوء على الرغم من مساهمتهم الأصيلة في صنع تلك الدائرة .

اللواء المتقاعد نشأت ماهر السلمان قضى ما يقارب نصف القرن في هذا الميدان ، كان الشاهد الأمين القادر على أن يحفظ للأجيال ما التهمته النيران، إذ شحذ ذاكرته ورجع إلى ما توفر تحت يده من وثائق رسمية ، أما ما غمرته مياه النسيان وهو قليل فقد استعان عليه بالتواصل مع زملائه من الضباط والرياضيين الذين عاشوا أحداث هذه الصفحات حتى اكتملت المهمة بأكبر قدر من الدقة ويبقى الكمال لله وحده سبحانه وتعالى .

وقد قام بتحرير مادة الكتاب د.هادي عبد الله الذي أضاف إليها روح صحافة خمسينات القرن الماضي بأقلام أشهر فرسانها وهم يتابعون نجوم وشخصيات الرياضة في جيشنا الباسل لتكتمل الصورة وتزدان بها.

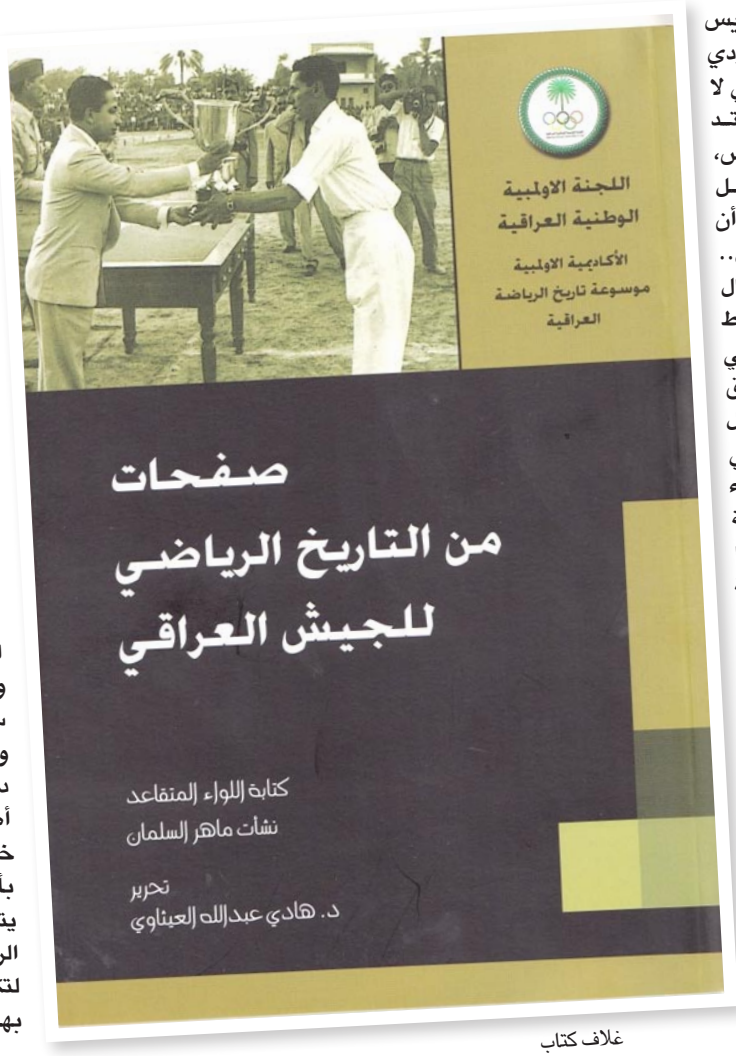

غلاف كتاب

تحديد موعد جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز

□ بغداد / المدى

حددت لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم ٤ نيسان المقبل موعداً لانطلاق منافسات جولة الإياب من دوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٣-٢٠١٤ بمشاركة ١٦ فريقاً من بغداد والمحافظات.

وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم شهاب احمد لـ(المدى) إن تحديد يوم ٤ نيسان المقبل موعداً لانطلاق منافسات الدور الأول من مرحلة الإياب للدوري الممتاز من اجل إقامة المباريات السبع المؤجلة من الأدوار الماضية لمرحلة الذهاب التي تم تحديد مواعيدها من قبل لجنة المسابقات حيث يضيف ملعب الشعب الدولي مباراة فريقي زاخو والزوراء يوم ٢٠ آذار المؤجلة من الدور الخامس، ويواجه فريق الطلبة على ملعب الشعب الدولي فريق الكرخ يوم ٢١ من الشهر ذاته والمؤجلة من الدور ذاته بينما يحل فريق نفط الجنوب ضيفاً على فريق القوة الجوية يوم ٢٣ من الشهر نفسه والمؤجلة من الدور الثالث، ويحتضن ملعب فرنسو حريري مباراة فريقي أربيل والنجف يوم ٢٥ المؤجلة من الدور الخامس ويواجه فريق الشرطة على ملعبه فريق الطلبة في مباراة مؤجلة من الدور الثالث يوم ٢٦ من الشهر ذاته، ويحل فريق الكرخ ضيفاً على فريق كربلاء في مباراة مؤجلة من الدور الحادي عشر يوم ٢٧ آذار الحالي فيما سيحتضن ملعب الشعب الدولي قمة جماهيرية بين فريقي القوة الجوية والزوراء يوم ٢٩ من الشهر نفسه والمؤجلة من الدور السادس.

وأشار إلى أن المباريات المؤجلة ستكون مرحلة إعدادية للفرق المذكورة أعلاه لجولة الإياب التي ستكون مبارياتها ساخنة ومثيرة وخاصة للأندية التي تحتل مراكز متقدمة التي تسعى إلى المنافسة على لقب النسخة الحالية من دوري الممتاز التي كشفت عن وجود لاعبين متميزين استطاعوا أن يحجزوا أماكنهم في المنتخبات الوطنية العراقية التي شاركت في البطولات الآسيوية التي أُقيمت خلال الفترة الأخيرة.

دوري الكرة يشهد مواجهات ساخنة جديدة

بغداد تحتضن بطولة الأندية بالبليارد

□ بغداد / المدى

قال رئيس اتحاد البليارد شمس الدين عبد العال إن اتحاده سينظم منافسات بطولة العراق المفتوحة للمتقدمين والشباب لفعالية السنوكر للأندية ومنتخبات المحافظات في العاصمة بغداد خلال المدة من ٢٠ ولغاية ٢٤ آذار الحالي بمشاركة ١٦ منتخباً وما يقارب ٦٤ نادياً يمثلون أندية بغداد وبقية المحافظات الأخرى.

وأضاف عبد العال إن اتحاد اللعبة تلقى دعوة رسمية وذلك للمشاركة في منافسات بطولة آسيا لفئتي الشباب والمتقدمين لفعالية البليارد الانكليزي التي ستقام في الهند خلال المدة من ٢٠ ولغاية ٢٨ نيسان المقبل بمشاركة ابرز وأفضل المنتخبات الآسيوية التي لها تاريخ مميز برياضة البليارد على أن يشارك العراق في المنافسات الآسيوية بثلاثة لاعبين فئة يمثلون فئة الشباب موضحاً أن العراق سيشارك أيضاً في منافسات بطولة العالم لفئة المتقدمين ولفعالية السنوكر التي ستحتضن فعالياتها إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية خلال المدة من ٢٨ نيسان ولغاية ٥ أيار المقبلين وستقتصر المشاركة العراقية على ثلاثة لاعبين فقط.

وتابع عبد العال إن اتحاد اللعبة تلقى دعوة رسمية للمشاركة في منافسات بطولة آسيا لفئة المتقدمين لفعالية السنوكر التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال المدة من ٢٢ ولغاية ٢٩ من أيار المقبل، ومن المؤمل أن يشارك العراق بستة لاعبين.

ريال مدريد يسعى للحفاظ على القمة وبرشلونة ينشد التعويض

□ مدريد / أ ف ب

ينتقل ريال مدريد الى محطة ملقا بحثاً عن تعزيز صدارته في الدوري الإسباني حيث سيواجه اليوم السبت ضمن المرحلة الثامنة والعشرين فريقا يدربه الالماني برند شوستر نجمه ومدربه السابق..

ورفع ريال مدريد، الذي لم يخسر في الدوري منذ ١٧ مباراة، رصيده الى ٦٧ نقطة بفوزه الأخير على ليفانتي (٣-٠) وتقدم بفارق ٣ نقاط عن جاره أتلتيكو مدريد الذي تغلب على مضيفه سلتا فيغو (٢-٠) وست نقاط على غريمه بطل الموسم الماضي برشلونة الذي سقط على أرض بلد الوليد (٠-١.

وسيستعين المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي الباحث عن لقبه الاول في اسبانيا، بخدمات ظهيره العائد من اصابة دانيال كارباخال فيما يغيب الظهير الآخر الفارو اربيلوا بسبب الاصابة. وفي ظل غياب المدافع سيرخيو راموس المصاب يتوقع ان يشارك الفرنسي الشاب رافايل فاران اساسيا، وسيسعى أنشيلوتي الى تفادي أية اصابة ممكنة في اللقاء، قبل مواجهة (الكلاسيكو) المنتظرة الاسبوع المقبل مع برشلونة التي قد تؤثر بشكل كبير على مسار اللقب..

من جهته، يريد ملقا تعويض القليل من موسمه الضائع اذ يقبع في المركز الثالث عشر، ولم ينجح هذا الموسم سوى الفوز بسبع مباريات من اصل ٢٧، ويغيب عن ملقا ظهيره خيسوس جاميز ولاعب الوسط سيرخي داردير الموقوفين وقلب الدفاع البرتغالي باولو فيريرا والمهاجم البرتغالي اليزيو بسبب الإصابة..

ويأمل برشلونة وضع حد لسقوطه المتواصل امام الاندية المتواضعة عندما يستقبل غداً الاحد على ملعبه "كامب نو" أوساسونا الخامس عشر، ونفض الفريق الكاتالوني عنه غبار نكسته المحلية وبلغ ربع نهائي دوري ابطال اوروبا للمرة السابعة على التوالي، بفوزه على ضيفه مانشستر سيتي الانكليزي ٢-١ الاربعاء الماضي وذلك بعد فوزه ذهابا ٢-٠) في مانشستر، وعلق نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي افضل لاعب في العالم بين ٢٠٠٩ و٢٠١٢ "لعبنا جيدا وحققنا هدفنا بالتأهل، برغم هدفهم لا اعتقد ان التأهل كان بخطر، قبل هدفي (الاول) سيطرنا على اللقاء وكان بمقدورنا التسجيل

ويعيش "بلاوغرانا" بداية سنة كارثية داخل وخارج الملعب، وقد خسر صدارة الدوري المحلي امام ريال بعد تعرضه لثلاث خسارات في آخر ٦ مباريات امام فرق متوسطة او متواضعة على غرار ريال سوسييداد وبلد الوليد..ورأى مدافعه الارجنتيني خافيير ماسكيرانو ان فريقه لا يزال يحارب على ثلاثية الدوري والكأس ودوري الابطال "يريدون إقناعنا بأننا خسرنا كل شيء هذا الموسم وهذا ليس صحيحا، مباراة سيتي الاخيرة لحظة جيدة لتأكيد ذلك. يمكننا الآن تحقيق الكثير، والوقت مناسب للضغط على عجلة السرعة وتقديم كل ما نملك". وتابع "هذا الفريق فاز بألقاب كثيرة لكنه ليس جديدا بالكامل، والتحدي يكمن بإثبات أننا لم نتغير أينما ذهبنا

وستكون مواجهة اتلتيكو مدريد الأصعب بين فرق المقدمة إذ يستقبل على ملعبه "فيسنتي كالديرون" اسبانيول التاسع، منتشيا من تأهله الى ربع نهائي دوري الابطال لأول مرة منذ عام ١٩٩٧، بعد اكتساحه ميلان الايطالي ٤-١ في اياب الدور الثاني، في ظل تألق هدافه البرازيلي الاصل دييغو كوستا..

وفي بقية المباريات، يلعب ليفانتي مع سلتا فيغو، ورايو فايكانو يلتقي ألميريا، وغداً الاحد التشي يقابل ريال بيتيس، واشبيلية يواجه بلد الوليد، وريال سوسييداد يلاعب فالنسيا، وفياريال يلتقي أتلتيك بلباو.

ريال مدريد يواجه ملقا الطامح لتحسين صورته في الموسم

أخبارهم

■ وجّه روماريو داسوزا فاريا النجم السابق لكرة القدم البرازيلية ونادي برشلونة الإسباني انتقادات عنيفة جدا لجوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وأمينه العام جيروم فالكه وذلك عبر قناة "ESPN Brasil" وأبدى روماريو معارضته لسياسة "فيفا " بخصوص المونديال الذي ستحتضنه البرازيل في حزيران المقبل والمشاكل التي ترافق تنظيم هذا الحدث في البرازيل وخاصة التكاليف المالية الباهظة التي تكلفها التظاهرة.. وقال روماريو: سعرة تذكرة واحدة للجلوس في المدرجات لمتابعة مباراة بمونديال البرازيل يساوي الضعف مقارنة بتذاكر مونديال جنوب إفريقيا أو مونديال ألمانيا!. وواصل النجم البرازيلي هجومه على الاتحاد الدولي لكرة القدم : ملعب برازيليا؟! لقد كلف ٤٥٦ مليون يورو وهو مليئ بالعيوب.. شبكة الانترنت غير متوفرة ولا يوجد حتى تكييف بحجرات الملابس!.

■ أبدى التشيلي أرتورو فيدال لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي غضبه الشديد من أداء فريقه خلال لقاء الذهاب في دور ١٦ لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم ضد فريق فيورنتينا التي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل فريق وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة على فريقه الأسبوع الحالي عندما يلتقي الفريقان على ملعب ارتيميو فرانكي بمدينة فلورنسا في لقاء العودة..

وقال فيدال لشبكة ميدياسيت " أنا غاضب جداً من أداء الفريق ولكن هناك ٩٠ دقيقة آخرى علينا أن نلعبها على ملعب ارتيميو فرانكي ونحقق فيها الفوز حتى نتأهل ونواصل مشوارنا في البطولة وتحقيق اللقب في أيار المقبل..

وأضاف فيدال " بالطبع لست فرحاً بهدفي فالمهم هو تحقيق الانتصار والوصول إلى منصات التتويج وليس تسجيل الأهداف وتحقيق انجازات شخصية ليس لها علاقة بالنتائج.

■ يعتزم البرازيلي فيليبي ماسا سائق فريق "ويليامز" للفورمولا-١ كتابة الأحرف الأولى من اسم السائق الألماني المعتزل مايكل شوماخر في سباق الجائزة الكبرى الأسترالي، أولى سباقات هذا الموسم لبطولة العالم للفورمولا-١ الذي يقام الأحد المقبل، وذلك تكريما لبطل العالم سبع مرات الذي يرقد في غيبوبة منذ ٢٩ كانون الاول الماضي.

وأعلن ماسا في مؤتمر صحفي أنه سيكتب على خوذته حرفي "Ms"تكريما لزميله السابق في "فيراري"، معربا عن قلقه على حًالة شوماخر الصحية..

وأكد ماسا انه يفكر في شوماخر "كل يوم" ويصلي من أجله، معربا عن أمله في تحسن حالته ومؤكدا أنه من المؤلم ماحدث له. ويرقد شوماخر (٤٥ عاما) منذ أكثر من شهرين بإحدى مستشفيات مدينة جرينوبل، بعد حادث التزلج الخطير الذي تعرض له في جبال الألب الفرنسية أواخر العام الماضي.

ألونسو الأسرع في سباق أستراليا للفورمولا - 1

□ سيدني / أ ف ب

سجل الإسباني فرناندو الونسو سائق فيراري أسرع زمن في أولى التجارب الحرة لسباق جائزة استراليا الكبرى للسيارات اول سباقات بطولة العالم فو ر مو لا - ١ هذا الموسم.. سجل الونسو بطل العالم سابقا مرتين دقيقة واحدة و٨٤٠ر٣١ ث وتفوق بفارق نصف ثانية على البريطاني جنسون باتون سائق مكلارين الذي جاء في المركز الثاني في هذه الجولة..

وجاءت أبرز مفاجأة في التجارب عندما توقفت سيارة مرسيدس بقيادة البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم الأسبق وقال الفريق بعد ذلك انه سيحقق في سبب التوقف الذي جاء نتيجة تحذير يتعلق بضغط الزيت.

وكان مرسيدس حقق افضل نتائج خلال تجارب ما قبل انطلاق الموسم. واحتل الفنلندي فالتيري بوتاس سائق وليامز المركز الثالث مسجلا دقيقة واحدة و٤٠٣ر٣٢ ث تلاه زميله في الفريق البرازيلي المخضرم فيليبي ماسا في حين احتل سائق رد بول الجديد الاسترالي دانييل ريتشياردو المركز الخامس.. وسجل سائق مرسيدس الثاني الالماني نيكو روزبرج دقيقة واحدة و٦٠٤ر٣٢ ث ،وجاء في المركز السادس متقدما على الالماني سيباستيان فيتيل سائق رد بول وبطل المواسم الأربعة الأخيرة.. وفي اول مشاركة له مع فيراري سجل الفنلندي المخضرم كيمي رايكونن دقيقة واحدة و٩٧٧ر٣٢ ث ليحتل المركز التاسع.. وفشل سائقا لوتس باستور مالدونادو الفنزويلي والفرنسي رومان جروجان في تسجيل أية أزمنة خلال هذه الجولة بسبب تعرضهما الى بعض المشكلات الفنية..

فرناندو الونسو

فال ينقذ العربي من الخسارة الثانية على التوالي

□ الكويت / أ ف ب

أنقذ السنغالي عبد القادر فال فريقه العربي من الخسارة الثانية على التوالي حين أدرك له التعادل أمام ضيفه النصر ٣-٣ الخميس الماضي في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الكويتي..

تقدم النصر بهدف مبكر حمل توقيع المتألق عبد الرحمن باني (٣) قبل أن يعززه زبن العنزي بثانٍ في الدقيقة ٣٠.

ولمّ يرم العربي المنديل، بل قلص الفَارق عبر علي مقصيد (٣٦) في الشوط الأول ومنحه فال التعادل في الدقيقة ٧٠ من الشوط الثاني..

وعاد النصر للتقدم مجدداً بواسطة الفرنسي فرانك مادو (٧٣) بيد أن فال أصر على لعب دور المنقذ مجدداً بتسجيله هدف التعادل الثاني في الدقيقة ٨٩.

رفع العربي حامل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب (١٦ لقباً) رصيده إلى ٣٦ نقطة في المركز الخامس وفشل في تعويض خسارته في الجولة الماضية أمام ضيفه الجهراء في اللحظات الأخيرة ١-٢

ويمر الأخضر بفترة عصيبة منذ خسارة نهائي كأس ولي العهد أمام غريمه القادسية ١-٢ حيث تعرض عدد كبير من المشرفين عليه الى عقوبات اتحادية تلت احتجاجات هؤلاء على القرارات التحكيمية في المباراة نفسها..

أما النصر الذي يخوض غمار بطولة الأندية الخليجية أيضاً، فتعرض لضربة موجعة قبل فترة تمثلت بخسارته حتى نهاية الموسم لورقته الرابحة الهداف العماني إسماعيل العجمي إثر إصابته في الرباط الصليبي وخضوعه لعملية جراحية، وقد رفع رصيده إلى ٣٢ نقطة في المركز السادس..

وفي مباراة ثانية، تغلب الجهراء على الفحيحيل (٣-٠) سجلها البرازيلي كارلوس فينيسيوس في الدقيقتين ١٥ و٤٤ من ركلتي جزاء و٧٥، وتمسك بالمركز الثالث بعدما رفع رصيده إلى ٤٢ نقطة، وهو يسعى إلى أكثر من منافسة أهل القمة، وتحديداً إلى انتزاع اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد ١٩٩٠.

ويقدم الفريق الذي ينشط في بطولة الأندية الخليجية، بقيادة مدربه الصربي بوريس بونيك عروضاً مميزة توّجها بالفوز على العربي في المرحلة السابقة..

في المقابل، تجمد رصيد الفحيحيل عند ٦ نقاط في المركز الرابع عشر الأخير علماً أنه أقال مدربه الروسي أندريه تشيرشوف قبل أيام لسوء النتائج وعيّن بدلاً منه مساعده التونسي حاتم المؤدب..

ويلعب الجمعة الصليبخات مع كاظمة، والشباب يقابل اليرموك، على أن تختتم المرحلة السبت فيلتقي القادسية مع خيطان، الكويت يلاعب التضامن، والساحل يواجه السالمية..

ويملك كل من الكويت والقادسية مباراة مؤجلة، الأول أمام ضيفه الجهراء والثاني أمام ضيفه اليرموك في ٢٥ آذار الحالي.

العربي ينجو من خسارة محققة امام النصر

الأهلي يستعيد نغمة الفوز في الدوري المصري

□ القاهرة / أ ف ب

استعاد الأهلي نغمة الانتصارات بفوزه على ضيفه الإنتاج الحربي ٣-١ على ملعب القاهرة الدولي في المرحلة الثانية عشرة من منافسات المجموعة الأولى في الدوري المصري..

والفوز هو الأول للأهلي بعد ٤ هزائم متتالية وارتفع رصيده إلى ١٩ نقطة من ١١ مباراة في المركز الرابع بفارق ٦نقاط عن المتصدر سموحة (من ١٠ مباريات) فيما توقف رصيد الإنتاج عند ٧ نقاط في المركز العاشر قبل الأخير..

سجل عمر جمال (٢٥) والبوركينابي موسى ييدان (٥٢) والسيد حمدي (٧٨) أهداف الأهلي، وباسم مرسي (٧) هدف .الإنتاج الحربي.

وكان الشوط الأول مثيراً بدأ بضغط هجومي من جانب الأهلي بإهدار مهاجمه محمد ناجي (جدو) أول فرص المباراة فى الدقيقة الثانية من تسديدة علت العارضة وهو مواجه للمرمى، وفشل اللاعب نفسه في استغلال ركلة ركنية وسدد فوق الخشبات..

وعلى عكس سير المباراة، استغل مهاجم الإنتاج الحربى باسم مرسى الكرة المرتدة من حارس الأهلي شريف إكرامي وارتباك مدافعيه، وأحرز هدف السبق في الدقيقة السابعة من تسديدة قوية.

وبعد الهدف، شعر لاعبو الأهلي بحرجة موقفهم، وواصلوا ضغطهم الهجومي حتى نجح عمر جمال في إدراك التعادل مستغلاً كرة عرضية أحمد فتحي ارتقى لها وتابعها رأسية على يسار حارس الإنتاج عصام محمود ٢٥. وفى الدقيقة ٤١، أشهر حكم المباراة محمود عاشور البطاقة الحمراء لباسم مرسي بعد حصوله على الإنذار الثاني لادعائه العرقلة داخل منطقة الجزاء..

وتابع الأهلي هجومه في الشوط الثاني سعياً لإحراز هدف التقدم، ونجح البوركينابي في تسجيل الهدف الثاني لأصحاب الأرض من تسديدة قوية على يمين عصام محمود ٥٢

وهدأ إيقاع المباراة قليلاً، ومرت الدقائق مع محاولات بلا خطورة للأهلي وتراجع دفاعي للإنتاج، وفى الدقيقة ٧٨. نجح البديل السيد حمدي في إحراز هدف الأهلي الثالث مستغلاً عرضية موسى إيدان تابعها على يسار عصام محمود.

الأهلي يصرب الانتاج الحربي بالثلاثة

بيليه يرشح 5 منتخبات للتتويج بكأس العالم

□ طوكيو / وكالات

قال الجوهرة البرازيلية السوداء بيليه إن ٥ منتخبات ستكون مرشحة للتتويج بكأس العالم المقبلة في البرازيل على هامش زيارته إلى طوكيو اليابانية لحضور حفل تكريمي.

ويعتقد بيليه أن إسبانيا تستمد قوة كبيرة من كونها تملك اللاعبين أنفسهم خلال السنوات الثمان الأخيرة كما أن البرازيل ستكون حاضرة في سباق التنافس على الكأس.. وأضاف بيليه: البرازيل وإسبانيا هما المرشحان حسب الإعلام لنيل كأس العالم لكن هناك أيضا الأرجنتين التي تملك منتخبا جيدا دائم التنافس، وهناك إيطاليا التي تحظى بالاحترام إلى جانب منتخب ألمانيا.وبشأن أحسن اللاعبين بالنسبة إليه أجاب بيليه: ميسي هو الأحسن في السنوات الخمس الأخيرة ثم رونالدو وتشافي الذي يستحق التقدير هو الآخر.

الأنظار تتجه نحو موقعة البايرن وليفركوزن

البايرن يعيش استقراراً فنياً في الاداء والنتائج

□ بون / أ ف ب

تتركز الأنظار على مواجهة بايرن ميونيخ حامل اللقب والمتصدر مع باير ليفركوزن الثالث اليوم السبت ضمن المرحلة ٢٥ من الدوري الألماني التي قد يقترب فيها الأول من لقب شبه محسوم جراء ابتعاده ٢٠ نقطة عن بوروسيا دورتموند الثاني.

البايرن فاز في مبارياته الأخيرة منذ تعادله على ارض ليفركوزن بالذات ١-١ وهو لم يتعرض لأية خسارة حتى الآن، ويعيش الفريق البافاري فترة فنية رائعة وهو تخطى خصمه أرسنال الانكليزي العنيد في الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا ٣-١ بمجموع المباراتين في طريقه للدفاع عن لقبه القاري حيث يأمل ان يصبح اول فريق منذ ميلان الايطالي (١٩٨٩-١٩٩٠) ينجح بإحراز اللقب مرتين على التوالي..

من جهته، يخوض ليفركوزن استحقاقاً ثانياً في غضون ايام بعد توديعه دوري الأبطال بخسارتين أمام باريس سان جيرمان الفرنسي (٤-٠ و٢-١) في الدور الثاني، لكن رجال المدرب الفنلندي سامي هيبيا يدركون ان هفوة جديدة بعد حصدهم نقطة واحدة من مبارياتهم الأربع الاخيرة، ستعرض مشاركتهم في دوري الأبطال الموسم المقبل للخطر، اذ يتعادلون بالنقاط مع شالكه الرابع ويبتعدون عن فولسبورغ الخامس بخمس نقاط.

وسيكون شالكه قادراً على الانفراد بالمركز الرابع ولو مؤقتا عند لقائه مع أوغسبورغ السادس والمتألق مؤخراً، في افتتاح المرحلة أمس الجمعة بعد أن حقق فوزا رباعيا على هوفنهايم بثلاثية من الهولندي كلاس يان هونتيلار وذلك بعد سلسلة من النتائج السيئة!ويبحث دورتموند وصيف الموسم الماضي ووصيف اوروبا الذي يبتعد بفارق أربع نقاط عن ليفركوزن الثالث، عن تأكيد موقعه بين الرباعي المؤهل إلى البطولة القارية، عندما يستقبل اليوم السبت بوروسيا مونشنغلادباخ الثامن الذي لم يفز منذ تسع مباريات.وفي بقية المباريات، يلعب السبت أيضا هرتا برلين مع هانوفر، وفيردر بريمن يقابل شتوتغارت، واينتراخت براونشفايغ مع فولسبورغ، وهوفنهايم يواجه ماينتس، وغداً الأحد هامبورغ مع نورمبرغ، واينتراخت فرانكفورت يلتقي فرايبورغ.

فان بيرسي لن يعود لـ(المدفعجية)

□ لندن / وكالات

حسم اللاعب الدولي الهولندي روبن فان بيرسي العديد من الأنباء التي تم تداولها مؤخراً بشأن رحيله عن فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي بنهاية الموسم الحالي واحتمال العودة لفريقه السابق أرسنال الإنكليزي..

ونقلت صحيفة "مترو" الإنكليزية تأكيد اللاعب على عدم وجود نية لديه من أجل العودة للمدفعجية مع نهاية الموسم الحالي مؤكداً على بقائه داخل صفوف الشياطين الحمر حتى انتهاء عقده مع الفريق.ولم يكتفِ اللاعب الهولندي بذلك ، بل أشار إلى سعادته الكبيرة بالتواجد داخل جدران مانشستر يونايتد مؤكداً انه يرغب في تجديد عقده مع الفريق في حال وجود إمكانية لذلك..

وفي هذا الإطار صرح روبن فان بيرسي قائلاً "الحقيقة هي أنا سعيد جدا هنا في هذا النادي ولقد وقعت لمدة أربع سنوات وسأكون مسروراً للبقاء لفترة أطول، هذا هو ما أشعر به على الرغم من ان ذلك ليس هو المتداول في الإعلام.

وعن الأنباء التي أشارت إلى عدم رضائه عن الحصص التدريبية للمدير الفني ديفيد مويس عبَّر فان بيرسي عن سعادته الكبيرة بالعمل مع جميع أفراد الجهاز الفني للفريق نافياً بذلك جميع الأنباء التي أشارت إلى ذلك.

وأنهى اللاعب قوله: أنا سعيد للغاية مع زملائي في الفريق، وسعيد للغاية مع مدير أعمالي، وفي ما يخص التدريبات فإن لدينا طاقما فنيا متميزا، وأنا أتعلم الكثير منه كل يوم، ولقد كنت لاعبا محترفا لمدة ١٢ عاما ، وليس هناك شك أنني أتعلم أشياءً جديدة مع ديفيد مويس.

فان بيرسي

تياغو سيلفا يتمنى لقاء برشلونة في دوري الأبطال

□ باريس / وكالات

اعترف قائد باريس سان جيرمان والمنتخب البرازيلي تياغو سيلفا أنه يتمنى وقوع فريقه الفرنسي أمام برشلونة الاسباني مرة أخرى في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان الفريقان قد تأهلا إلى ربع النهائي بفوز برشلونة على مانشستر سيتي الإنكليزي ٢-١ في إياب ثمن النهائي الذي شهد أيضا فوز باريس سان جيرمان على باير ليفركوزن الألماني بالنتيجة ذاتها.

تواجه الفريقان في ربع نهائي المسابقة الموسم الماضي عندما خطف برشلونة تعادلا ثمينا من أرض باريس سان جيرمان ٢-٢، ليتأهل الفريق الكاتالوني إلى نصف النهائي بعدما انتهت مواجهة الإياب بالتعادل ١-١ على ملعب "كامب نو.

وبعد انتهاء المباراة أمام باير ليفركوزن قال تياغو سيلفا أمام الصحفيين "كنت سأود مواجهة فريقي السابق ميلان، لكنه خرج من البطولة، نحن أقوى من الموسم الماضي، وبغض النظر عمن سنواجهه فإننا سنلعب مباراتين قويتين، لكننا سنركز أكثر في حال وقعنا أمام فريق قوي.

وأضاف "لن يكون سيئاً أن نواجه برشلونة لنحصل على فرصة الثأر، لكن يجب أن نتأكد أن النتيجة ستكون مغايرة هذه المرة وحتى الآن تأهلت أربعة فرق إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا هي: برشلونة وباريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ وأتلتيكو مدريد.

تياغو يطمح تكرار سيناريو مواجهة البارشا

بيرس يقود نيتس لتحقيق الانتصار الثالث على هيت

□ واشنطن / وكالات

أحرز بول بيرس ٢٩ نقطة ليقود بروكلين نيتس لفوز صعب على مضيفه ميامي هيت حامل اللقب ٩٦-٩٥ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين .

والفوز هو الثالث لنيتس على هيت في ثلاث مباريات هذا الموسم ليرفع الفريق رصيده إلى ٣٣ انتصارا مقابل ٢٠ هزيمة بينما خسر هيت للمرة الثامنة عشرة مقابل ٤٤ انتصاراً.

واحتدمت المنافسة في الثواني الأخيرة حيث فشل كريس بوش لاعب ميامي في تمرير الكرة إلى ليبرون جيمس أسفل السلة لكن شون ليفينجستون قطعها في توقيت مثالي وكان بوش أفشل مسجل لهيت في المباراة برصيد ٢٤ نقطة مقابل ٢٢ لدواين ويد و١٩ لجيمس.

بول بيرس

هنمان يدعو للحذر من المنشطات في عالم التنس

□ لندن / وكالات

دعا تيم هنمان المصنف الرابع عالميا سابقا الى تحصين رياضة التنس ضد المنشطات برغم قوله إنها لا تمثل مشكلة كبيرة. واضاف النجم البريطاني السابق لموقع "ذا تنس سبيس" على الانترنت "الناس تلجأ للغش، لدينا عينات ايجابية تكشف عن تعاطي منشطات في رياضة التنس ويتعين ان نكون في طليعة الرياضات التي تخضع لاختبارات المنشطات للتأكد من ان الرادع كافيا لتحديد الاشخاص المتورطين.

سقط الكرواتي مارين شيليتش والصربي فيكتور ترويشكي بسبب انتهاكهما لقواعد مكافحة المنشطات العام الماضي..

وأمضى شيليتش فترة ايقافه لأربعة أشهر بسبب تعاطيه لمادة محفزة للأداء بينما لا يزال ترويتشكي بعيدا عن المنافسات عقب ايقافه ١٨ شهرًا بداعي تهربه من تقديم عينة دم إلا ان العقوبة تقلصت الى ١٢ شهرًا.

وسيطبق الاتحاد الدولي للتنس نظام جواز السفر الحيوي عقب دعوات من كبار اللاعبين مثل روجر فيدرر لفرض المزيد من اجراءات مكافحة المنشطات إلا أن هنمان يشكك في الأساس قدرة المنشطات على مساعدة لاعبي التنس.

وقال اللاعب الذي بلغ الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون "انها رياضة مرهقة بدنيا إلا أنني ما زلت أصنفها على أنها رياضة مهارية، اذا لم تكن تسدد الضربات الخلفية بشكل جيد فلن يهم ما تتناوله لان هذه الجوانب لن تتحسن.

وأضاف "إلا أننا يجب أن نضمن أن الاختبارات ستظل قائمة كما ان الاختبارات خارج نطاق البطولة تبدو في غاية الأهمية لضمان أننا نمتلك رياضة نظيفة، يجب ان تكون رياضتنا ساحة للعب فقط بالنسبة لمتابعينا وجماهيرنا ورعاتنا.

نبض الشارع

▪ يوسف المحمداوي

المرشحون وادعاء الاغتيالات!

كلما اقترب موعد الانتخابات تصاعدت حُمّى التنافس بين الكيانات والكتل التنافسية من أجل كسب الأعداد التي تؤهلها للوصول الى مقاعد المناصب والمكاسب ،وهو حق مشروع كفله الدستور وتشهده جميع الدول التي تحكمها التجارب الديمقراطية،ولكن هناك سياقات وثقافات متطورة ومحترمة ونزيهة تتحكم بأساليب تلك الدعايات في معظم البلدان التي تنعم بالسياق والسباق الانتخابي تفرضها قوانين وتشريعات المفوضية العليا للانتخابات في هذه الدولة أو تلك وكذلك بالنسبة للعراق،لكن وللأسف وبمرارة نقولها ان البلد وعلى الرغم من تجربته الفتية في هذا المضمار يشهد حالات من الدعايات الانتخابية التي أقل ما يُقال عنها هي محاولات رخيصة لاستغفال المواطن البسيط وكسب مشاعره بطريقة وأخرى وبالتأكيد لا يجوز التعميم على جميع المتنافسين سواء كانوا كتلاً او كياناتٍ او اشخاصاً،لأن ذلك يعد ظلماً وإجحافاً بحق بعض الجهات الملتزمة بالتنافس الانتخابي الشريف.

بعض النواب ومن كتل مختلفة ما أن اقترب الموعد النهائي للانتخابات حتى بدأت محاولات اغتيالهم بحسب مزاعمهم، فالنائب الفلاني تعرض على الطريق الفلاني الى محاولة اغتيال بعبوات ناسفة مما أدى الى إصابة أحد أفراد حمايته بجروح وإصابة إحدى عجلات الموكب بأضرار،وهذا ما تورده بعض الفضائيات بشريط يتكرر على شاشاتها على مدار الأربع والعشرين ساعة من البث وكأنه اعلان مدفوع الثمن ،مع العلم أن تلك الفضائيات او حتى البرلماني لم يظهر لنا سيارته المتضررة او عنصر حمايته المصاب!

والغريب بالرغم من تكرر هذا المشهد أن أي نائب او نائبة لم يتعرض أو تتعرض ولو الى خدش بسيط، أحد سائقي الأجرة علّق على هذا الأمر ساخراً بقوله (هذوله ملائكة... حافظوا على الشعب وأمواله ...اعتيادي الله ينصرهم ويسترهم) ثم يردف ضحكته الطويلة بقوله (ولكم علينه مو ملينه)، والمصيبة ان تلك الحوادث الوهمية تقع في مناطق طائفتها او قوميتها لا ينتمي لها النائب المستهدف (خطيه) حتى يعطي انطباعاً لقوميته او طائفته بأنه الحارس والحامي لحقوقهم ومظلوميتهم وبالتالي يجب أن ينتخبوه، وهو بذلك لا يكسب الأصوات فقط وإنما يؤجج الاحتقان الطائفي عند المواطنين البسطاء لكونه شماعتهم بالبقاء في تلك المناصب!

السلوك الأخر الذي لعب عليه بعض المرشحين هو الجنوح للشارع الرياضي وهذا ما لحظناه في مباراة العراق والصين لكرة القدم حيث أصر العديد منهم على الذهاب الى المباراة في الشارقة والتقوا اللاعبين ،بل ان احدهم قام بدفع مبالغ جميع تذاكر المشجعين ،ونحن لسنا ضد الحالة ، بل نقول: أين كان هذا الوطني عندما فاز العراق ببطولة آسيا او حصول منتخبنا على المركز الرابع في بطولة كأس العالم للشباب التي اقيمت في تركيا أو أن الرياضة طريق آخر للسباق الانتخابي، فضلا عن طرق توزيع المولدات والمبردات والاستعانة بالعشائر التي ينتمون إليها، فضلا عن تواجدهم المكثف بالمنتديات الثقافية؟

وليس غريباً أن تشاهد العديد منهم وسط شارع المتنبي في يوم الجمعة وهو يتبضع الكتب من هذه المكتبة او تلك او بالجلوس في مقهى الشابندر ليبرهن لرواد المتنبي بأن همَّه الأول والأخير ثقافة البلد في حين هم أول مَن صوَّتوا على أن يتولى منصب وزارة الثقافة وزير سابق للدفاع!!

شاهد على حكايات غريبة ونهايات مأساوية لزواج القاصرات

لم يتجاوز عمرها الثالثة عشرة كانت صغيرة وتحتاج الى رعاية ومال لإكمال دراستها المتوسطة ،شذى فقدت والدها إبان الحرب الطائفية التي دارت في العاصمة بغداد ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ جعل والدتها تعمل في حضانة للاطفال لدى احدى النسوة التي فتحت دارها (كحضانة) لأطفال الموظفين في منطقة كمب سارة مقابل مبلغ ١٥٠ الف دينار شهرياً، شذى كانت لا تعلم عن الحياة الزوجية والمسؤولية غير حفل زفاف ليس إلا ! المشكلة بدأت بعد يومين من الزواج عندما طلبت والدة زوجها ان تترك الدراسة وتلتفت للأعمال المنزلية كحال (نسوان حماها) ،شذى انهمرت في البكاء واتصلت بوالدتها تخبرها بما حدث والأم جاءت لأخذها في اليوم الثالث والزوج يقف حائراً بين طلب والدته بطلاقها وبين الزوجة التي لم تفعل شيئاً!

زحام في اروقة المحاكم

بغداد / إيناس طارق.. تصوير / محمود رؤوف

قصة هذه الفتاة القاصر جعلتنا نبحث في أورقة محاكم الأحوال الشخصية عن قصص لزواج قاصرات لعلها تكون عبرة للعوائل حتى لا تسلك الطريق نفسه بتزويج بناتهم في هذه السن.

يرفض الاعتراف بالطفل

شهدت محاكم الجنح والاحوال الشخصية وجنايات الكرخ والرصافة ، هذه القضايا التي استطعنا الحصول عليها وبعضها قصص يشيب لها شعر الرأس ويقشعر منها البدن لحالات طلاق فتيات صغيرات كن ضحايا الزواج المبكر حيث قصة المطلقة سلوى البالغة من العمر ١٥ عاما التي كانت تقف في اروقة محكمة الاحوال الشخصية لمنطقة الكرخ ، تم تزويجها من رجل يكبرها تسعة عشرعاما ولديه زوجة أخرى، وتقف وهي تحمل طفلا صغيرا لا يتجاوز عمره الشهرين ويقف بجانبها والدها يحمل بيده أوراق معاملة الطلاق والسبب كما علق والدها الذي سبقت الحسرات حديثه قائلاً: كان يسيء معاملتها ويقوم بضربها ويعشق النساء وكم مرة تكلمنا معه ان يقوم باعطاء حقوقها الزوجية حالها حال زوجته الاولى، لكنه لم يهتم لأمرها ولا حتى للطفل و أثناء ولادتها تركها لوحدها في المستشفى حتى لا يقوم بدفع أجور الولادة لأنه كان رافضاً لمجيء الطفل ، واستدرك والد سلوى في حديثه قائلاً: تعرضت ابنتي أثناء السنة التي تزوجت منه الى أبشع انواع الضرب والإهانة والجوع من اجل إجبارها على الإسقاط لكن إرادة الله كانت اقوى من كل ما فعله ،ويستدرك والد سلوى في حديثه قائلاً: اتحمَّل خطأ زواج ابنتي القاصر التي اجبرتها على الزواج من هذا الرجل الذي أغوانا بماله ولم نكن نعلم ان زواجه هو مجرد نزوة وعندما جئنا الى المحكمة رفع دعوى الطلاق ورفض الحضور وقال: انه لن يطلقها حتى يتم التنازل عن جميع حقوقها الزوجية وسيقوم باتهامها بأمور نندم عليها طوال حياتنا ويجعلنا ننكس رؤوسنا بين الناس .

العنف وأبعاده الثقافية والاجتماعية

هناك دوافع ومفاهيم يختلف فهمها من قبل بعض الاشخاص وتتعارض مع طبيعة العلاقات داخل الاسرة والمجتمع، اضافة الى انه يتعارض مع المفاهيم الانسانية والشرعية بحق كل انسان وهذا هو سبب العنف الذي يُصيب المرأة والفتاة، ويأخذ أبعاده الثقافية والاجتماعية والدينية والقانونية وهذه الامور تكون سبباً لعدم استمرار العلاقات الاجتماعية والزوجية فكيف يمكن ان نفسر العنف الذي تتعرض له المرأة التي خرجت من البيت لتعود وتجد الدار خاوياً من الأثاث وكل شيء، إلا حقيبة ملابس صغيرة جمع فيها زوجها ملابسها ، حكاية نادية الزوجة التي لم يدرج اسمها في السجل المدني للزوج وكان عقداً خارج المحكمة بسبب صغر سنها برغم أن زواجها كان علنياً لكن لم يسجل في السجلات المدنية ويأخذ عقد الزواج الإطار القانوني له ، نادية تبلغ من العمر ١٧ عاما وكيلها عمها فهي يتيمة ومن عائلة ميسورة الحال لكن قدرها أوقعها في ابن صديق عمها ويجب ان ترتبط به على قول عمها (يستر عليها) وعلى أختيها الاثنتين وأمها الأرملة ، بعد شهرين اكتشفت طمعه بثروة عائلتي ، وصار يقضي اياماً خارج البيت مع صديقاته وعندما واجهته بالحقيقة وجه لي لكمات وضربات على كل جسمي وبأنه ستر عليَّ كوني ابنة أرملة ، زواجي من دون عقد قانوني يضمن حقوقي، وإن تبلغ هو عن طريق القضاء ،فهو مصمم على إبقائي على هذا الحال او طلاقي مقابل حصوله على مبلغ من المال لا يقل عن ١٠ ملايين دينار، وأن لا نسأل عن الأثاث ، هذا ما توصل له عمي مع عائلته ووجدت ان القضية التي أقمتها في المحكمة لطلب الطلاق لن تفيدني بشيء بالعكس أصبحت متهمة ،لأن زواجي كان خارج المحكمة وكيف لي ان أخالف رأي عمي وأقف أمامه رافضة هذا الزواج ؟

قانون الأحوال الشخصية

إن قانون الأحوال الشخصية النافذ منذ عام ١٩٥٩ وتعديلاته قد أخفق في منع الأذى والتجاوز على حقوق المرأة مثل الزواج من زوجة ثانية، والطلاق الغيابي، والامتناع عن النفقة، بيت الطاعة، عدم التفريق ونصت المادة(٤٠) من قانون الأحوال الشخصية رقم١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل على أربع حالات يحق لأحد الزوجين بموجبها طلب التفريق باستثناء الحالة الخامسة التي تتعلق بالزوجة حصراً لأنها منحت الحق لها بطلب التفريق في حال زواج الزوج بامرأة ثانية خارج المحكمة ولكل من الزوجين طلب التفريق عند قيام خلاف بينهما سواء أكان ذلك قبل الدخول أو بعده.

مراكز شرطة

أما هذه الدعوى التي أقامتها إحدى الزوجات على زوجها الذي اكتشفت انه تزوج عليها بعد ان اخبرها احد الاصدقاء نكاية بزوجها ، الزوجه نهلة كانت مصممة على حبس زوجها لانه تزوج بامرأة ثانية ومن دون علمها والقانون يجيز لها اقامة دعوى ضده وحبسه لأنها لم تبلغ ايضاً، وحسب ما نص القانون ان تبلغ اذا لم يتم اخبار الزوجه الاولى ، نهلة كانت غاضبة مما فعله زوجها لأنه تزوج بفتاة لم يتجاوز عمرها ١٤ عاما وهو يبلغ من العمر العقد الخامس ولديه اولاد وهي في العقد الرابع ولا زالت قادرة حسب قولها الايفاء والقيام بكل واجباتها الزوجية ،فلماذا هذا الزواج ، وكيف يمكن لأهل فتاة تزويج ابنتهم لرجل كبير ولديه عائلة بالكاد يستطيع ان يوفير معيشتهم؟

الحرب الطاحنة تدور بين أهل الزوجة الثانية وأولاد الزوج ومن الضحية امراتان الاولى ترفض العودة واستقباله في البيت والثانية يرفض أهلها العودة إليه ، لأن أولاده هددوها بالقتل اذا عادت الى والدهم والحال كما هو عليه والقضية ما زالت في مركز شرطة الشعب بانتظار التصالح او أن ينظر القضاء في أمرهم.

تعديلات على القانون

وتحدث لنا أحد القضاة الذي رفض ذكر اسمه قائلاً: العنف ضد المرأة ليس هو تعرضها الى الإهانة والضرب إنما تزويجها وإجبارها على الزواج وهي رافضة وغير مؤهلة للزواج وهذا ما ينطبق على القاصرات ،الموضوع يحتاج الى دراسة ميدانية لمعرفة أعداد المطلقات التي أصبحت مخيفة ! قصص لقاصرات لم نسمع عنها طوال عملنا في محاكم الاحوال الشخصية يجب تعديل او الغاء مواد ونصوص وردت في قوانين العقوبات العراقي لسنة ١٩٦٩ والاحوال الشخصية لعام ١٩٥٩ وقرارات المُحرم في السفر وتأكيد المساواة والعدالة ومنع انتهاك حقوق النساء في الأسرة والعمل والمجتمع.

الحياة تغيرت والمرأة تطوَّر تفكيرها وأصبحت تتطلع الى الأفضل وان يكون لها دور في المستقبل، لا أن تكون جليسة بيت لا تفهم ما يدور من حولها ، ضرورة استحداث قانون لحماية النساء من العنف الى منع كل اشكال الزواجات (الفصلية. النهوة . الكصة بكصة) فضلا عن الاهتمام والتوجيه بكيفية فهم الأمور وشرح الحياة الزوجية والاحترام المتبادل بين الأزواج يجب أن يكون وفق تقاليد وقيم المجتمع العراقي.

الحاجة الى دراسة ميدانية لمعرفة أعداد المطلقات المخيف ووجوب تعديل او إلغاء مواد ونصوص وردت في قوانين العقوبات العراقي لسنة ١٩٦٩

بانتظار الفراق

عام ٢٠٠٤ شهد ٢٨,٦٨٩ الف دعوى وفي عام ٢٠٠٩ حُسمت ٨٢٠,٤٥٣ وجميعها حالات طلاق

سبب العنف الذي يُصيب المرأة والفتاة تابع من دوافع ومفاهيم يختلف فهمها وتتعارض مع طبيعة العلاقات داخل الأسرة والمجتمع، وتتعارض مع المفاهيم الانسانية والشرعية

مجلس القضاء: (٨٢٠/٤٥٣) ألف حالة طلاق في البلد

مجلس القضاء الأعلى أعلن إحصائية بعدد الدعاوى التي حُسمت في محاكم الاحوال الشخصية والبدائية فتبين عددها: عام ٢٠٠٤ كان ٢٨,٦٨٩ الف دعوى وارتفعت عام ٢٠٠٥ الى ٣٣,٣٤٨ ثم ارتفعت مجدداً الى ٣٥,٦٢٧ عام ٢٠٠٦، وفي عام ٢٠٠٧ الى ٤١,٥٣٦ وفي عام ٢٠٠٩ حُسمت ٨٢٠٤٥٣ وجميعها تمثل طلاقا.. وفي محكمة الأحوال الشخصية لمنطقة الكرخ فقط بلغت حالات الطلاق ٦٠٠ للفترة من شهر كانون الثاني ولغاية الشهر العاشر لعام ٢٠١٠ وكشفت احصائية لمحكمة الاحوال الشخصية ومحكمة استئناف محافظة ذي قار الاتحادية أن حالات الزواج خارج المحكمة بلغت ١٠٠٩ حالات عام ٢٠٠٩ وازدادت عام ٢٠١٠ الى ١٠٨٧ حالة.

أرزاق من نتاج الفراق

غياب لعقود الزواج

في الحدث

▪ حازم مبيضين

القرم بين روسيا وأوكرانيا

على بعد خطوتين من أزمة مشابهة لأزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦١ وعلى بعد ثلاث خطوات من حرب مع روسية غربية، بدأ الجيش الروسي مناورات عسكرية في عدة مناطق على الحدود مع أوكرانيا، للتحقق من كفاءات قواته البرية في القتال، في حين حذر وزير الخارجية الأميركي، من أن بلاده ومعها الاتحاد الأوروبي، يُحضّران رداً قاسياً على إجراء الاستفتاء في القرم حول الانضمام إلى روسيا، والواضح أن موسكو وواشنطن تتجاذبان الشأن الأوكراني باسم الحرية والأمن، للتغطية على مطامع بوتين الإمبراطورية وذرائع الغرب للتدخل المباشر.

منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية قام سيد الكرملين بخطوات تصعيدية، ترافقت مع تصريحات توفيقية، لكن السمة الرئيسة للموقف الروسي هي الارتجال والتسرع، في محاولة إعادة تشكيل خارطة نفوذ موسكو، فشلت سابقا كل محاولاته احتواء الرغبة الأوكرانية الأوروبية في التقارب، كما فشلت أيضاً سياسة العصا والجزرة التي اتبعها لاحقا، ومن ضمنها عرضه الذي قدمه لأوكرانيا، بقروض بقيمة ١٥ مليار دولار، وإمدادات غاز طبيعي بأسعار تفضيلية، غير أن الخطوة الأخطر في تصعيده، هي التعبير عن شكوكه في شرعية إعلان استقلال أوكرانيا عن الاتحاد السوفياتي، قبل أكثر من عشرين سنه.

يراهن بوتين اليوم على نتائج الاستفتاء المقرر غداً في القرم، بشأن الانفصال عن أوكرانيا والانضمام إلى الاتحاد الروسي، وقد سبقت خارجيته ذلك بترحيبها بإعلان برلمان القرم الاستقلال عن أوكرانيا، مستندا إلى سابقة كوسوفو لتبرير الموقف من وجهة النظر الدولية، ما سيؤدي بالتأكيد إلى خلق مشكلة وجودية لقومية التتار، وهي تشكل ١٢٪ من مجموع سكان شبه الجزيرة، حيث يتبدد أملهم بالبقاء تحت السيادة الأوكرانية، وهم العائدون إلى وطنهم الأصلي، بعد أن هجرهم ستالين منه عام ١٩٤٤ إلى آسيا الوسطى، لتطهير المنطقة من غير المنتمين إلى العرق السلافي.

سيسفر استفتاء الغد دون شك عن ولادة جمهورية القرم المستقلة، وستقول إنها ديموقراطية وعلمانية ومتعددة الجنسيات، تتعهد الحفاظ على السلام والوفاق بين الإثنيات والأديان على أراضيها، وستكون الخطوة التالية التوجه إلى موسكو لتنضم إلى الاتحاد الروسي ، وهي خطوة وصفتها المستشارة الألمانية مسبقاً، بانها عملية ضم لتلك المنطقة، في حين لوحت باريس بفرض عقوبات جديدة على روسيا، إذا لم تتجاوب مع الاقتراحات الغربية لوقف التصعيد في أوكرانيا، وحذرت لندن أن روسيا ستعاني آثاراً اقتصادية وخيمة، إن لم تكف عن العبث باستقرار أوكرانيا.

يدرك بوتين أن جعجعة الغرب لن تنتج طحناً، فواشنطن بحاجة للحفاظ على استثماراتها في بلاده، التي تكتتب ب ١٢٠ مليار دولار في سندات الخزينة الأميركية، سيؤدي عرضها للبيع إلى انهيار النظام المالي الأميركي، ويدرك مدى حاجة أوروبا للغاز وللسوق الروسية، مثلما يدرك عزوف الغرب عن الدخول في مواجهة عسكرية مع روسيا، وهو لا يمتلك القدرة على الإنفاق عليها، كما يدرك وهو الأهم امتلاكه مبررات للتدخل، مستندا إلى مطالبة سكان القرم بالانضمام إلى روسيا، وإلى مبرر حماية أمنها القومي، وهكذا يقف العالم اليوم أمام احتمالات متعددة لمآلات الأزمة الأوكرانية، منها قبول الغرب بتسوية الأزمة على أساس شروط موسكو ، أو الإذعان لتدخل روسيا عسكرياً لحماية مؤيديها في القرم والمناطق الشرقية، أو الاكتفاء بالتفرج على بوتين وهو يبسط سيطرته في حديقته الخلفية، تاركا كل تحذيرات وتهديدات واشنطن، ومعها كل عواصم الغرب، تذهب إلى زاوية النسيان، التي تقبع فيها مواقفهم من أزمة جورجيا.

روسيا تنقل قوات إضافية إلى أوكرانيا : أضعنا وقتا طويلا

□ موسكو/ ا.ف.ب- رويترز

أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى أن "الوضع حول أوكرانيا بات معقدا، وأن كثيرا من الوقت تم تضييعه".

وأضاف في مستهل لقائه مع نظيره الأميركي جون كيري امس ، "الوضع معقد، وقد حدثت أحداث كثيرة، وأضعنا الكثير من الوقت، وعلينا أن ننظر فيما يمكننا أن نفعله الآن".

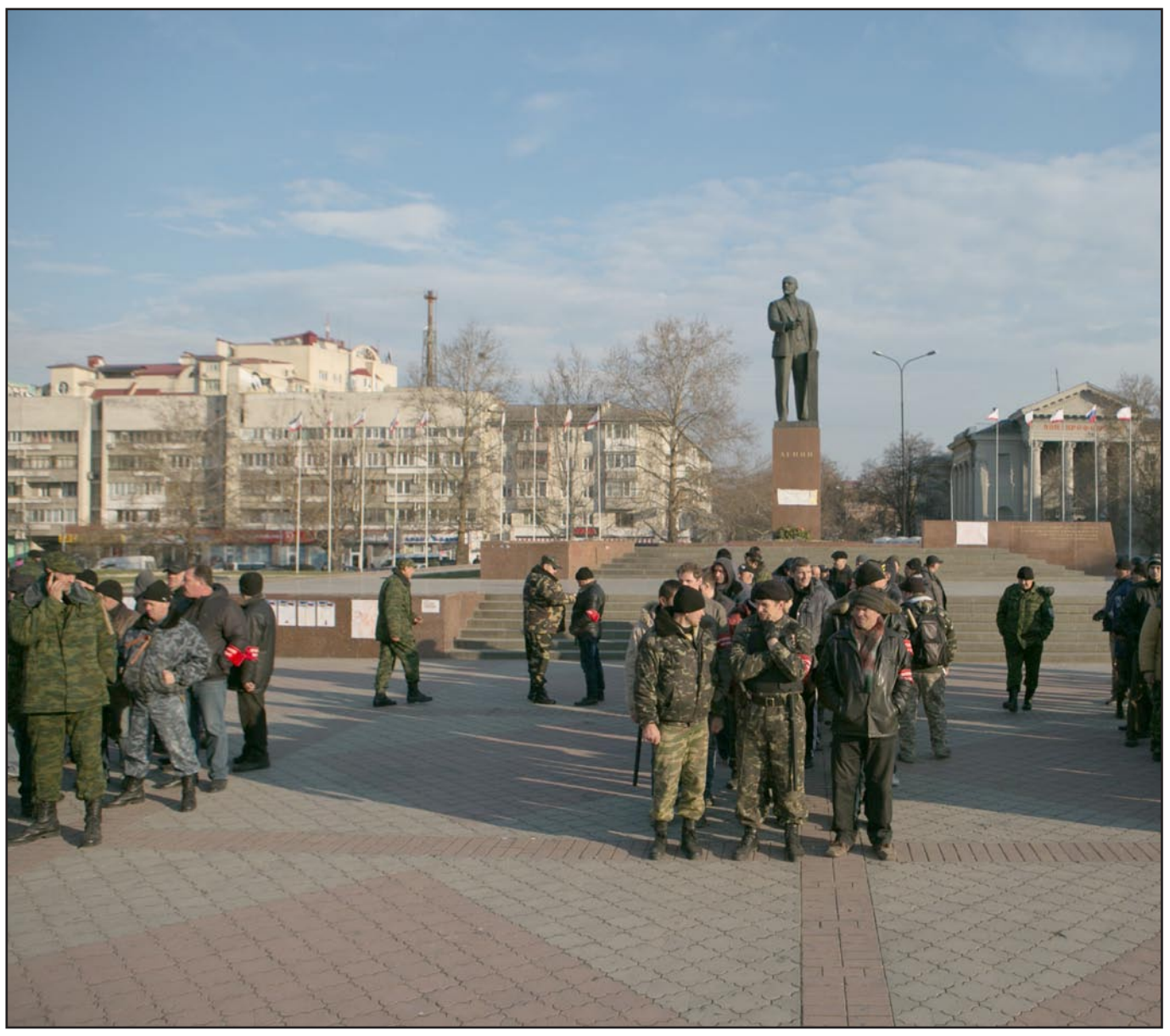

المتطوعين الموالين لروسيا القرم في الزي العسكري

بدوره، أعرب كيري عن أمله في أن يتمكن مع نظيره الروسي من إيجاد حل بشأن أوكرانيا، قائلا "علينا أن نبحث موضوعات كثيرة بشأن المسائل المطروحة أمامنا، وهناك إمكانية لإيجاد حل".

من جانب اخر دفعت روسيا بمزيد من القوات والمدرعات إلى شبه جزيرة القرم يوم الجمعة وكررت تهديدها بغزو أجزاء أخرى من أوكرانيا لتدير ظهرها إلى النداءات الغربية المطالبة بالتراجع عن أسوأ مواجهة منذ الحرب الباردة.

وهوت أسواق الأسهم في روسيا وارتفعت تكلفة التأمين على ديونها في آخر يوم للتداول قبل أن تجري السلطات الموالية لموسكو في القرم استفتاء للانضمام لروسيا وهي خطوة ستؤدي على الأرجح إلى قيام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات يوم الاثنين.

وردا على مقتل متظاهر واحد على الأقل في مدينة دونيتسك بشرق أوكرانيا كررت وزارة الخارجية الروسية إعلان الرئيس فلاديمير بوتين الحق في الغزو لحماية المواطنين الروس.

وقالت الوزارة في بيان "روسيا تدرك مسؤوليتها عن أرواح (المواطنين من أصل روسي) في أوكرانيا وتحتفظ بحق وضع هؤلاء الناس تحت حمايتها."

وتقول السلطات الصحية الأوكرانية إن رجلا (٢٢ عاما) تعرض للطعن حتى الموت وإن ١٥ آخرين يتلقون العلاج في المستشفى بعد اشتباكات في دونيتسك التي يتحدث معظم سكانها اللغة الروسية وهي موطن الرئيس المخلوع فيكتور يانوكوفيتش.

وقال منظمو مظاهرة مناهضة لموسكو إن القتيل من مجموعتهم.

وتنفي موسكو أن قواتها تتدخل في القرم وهو تأكيد تسخر منه واشنطن وتقول انه "خيال بوتين".

وشاهد صحفيون القوات الروسية تعمل علنا بالآلاف على مدى الأسبوعين الماضيين وتقود مدرعات تحمل لوحات ترخيص روسية ويعرفون أنفسهم للقوات الأوكرانية المحاصرة على انهم أعضاء بالقوات المسلحة الروسية.

وشاهد فريق تغطية من رويترز سفينة حربية روسية تنزل شاحنات وقوات وناقلة جند مدرعة واحدة على الأقل في خليج قرب سيفاستوبول صباح يوم الجمعة الماضي .

وقالت وزارة الخارجية الروسية امس الجمعة إنه يتعين على بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن تحصل على موافقة زعماء أي منطقة أوكرانية تخطط لإرسال بعثة مراقبة إليها.

وقالت الوزارة في بيان إن الجانب الروسي قبل التفويض بنشر بعثة في أوكرانيا.

وأضافت الوزارة "فيما يتعلق بجوانب إمداد وتموين البعثة فانه من الطبيعي أن يتم الاتفاق عليها مع القيادة في المناطق الأوكرانية التي يتوقع ان يتم نشر (البعثة) فيها" في إشارة واضحة إلى منطقة القرم في جنوب أوكرانيا حيث سيطر زعماء مؤيدون لروسيا على الحكومة.

وفي علامة على موقف موسكو قبل استفتاء القرم أعلنت وزارة الدفاع الروسية امس الجمعة أن طائرات روسية مقاتلة بدأت تدريبات جوية فوق البحر المتوسط وهو إعلان من المرجح أن يثير توترا في المواجهة مع أوكرانيا بشأن مستقبل القرم.

وقال المتحدث باسم البحرية فاديم سيرجا لوكالة انترفاكس الروسية للأنباء إن الطلعات الجوية بدأت من على ظهر حاملة الطائرات ادميرال كوزنيتسوف التابعة للأسطول الشمالي التي رست الشهر الماضي في قبرص وان التدريبات تتضمن تكتيكات التعامل مع أهداف جوية وتكتيكات قتالية أخرى.وتضم الطائرات المشاركة في التدريب طائرات سوخوي إس.يو-٣٣ المقاتلة التابعة للدفاع الجوي وطائرات هليكوبتر مضادة للغواصات من طراز كاموف كيه.ايه-٢٧.

وأرسلت البحرية الأمريكية المدمرة تركستون المزودة بصواريخ موجهة الى البحر الأسود فيما وصفته بزيارة روتينية مقررة قبل الأزمة الأوكرانية.

واتهمت روسيا الولايات المتحدة يوم الجمعة بالتمييز "غير المقبول" ضد الصحفيين الروس حين منعتهم من تغطية مؤتمر صحفي مشترك للرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك.

وقالت الخارجية الروسية في بيان "يبدو أنه في واشنطن -حيث يعشقون الحديث عن حرية التعبير وحقوق الصحفيين- هم غير مستعدين لتطبيق هذه المبادئ على أنفسهم وهم يفضلون التعامل مع وسائل إعلام (تحظى بالموافقة) تروج للمعلومات (المطلوبة)."

قانون انتخابات الرئاسة في سوريا يستبعد معظم قادة المعارضة

□ دمشق: الإبراهيمي غير مخول بالكلام عن الانتخابات الرئاسية

□بيروت / رويترز

قالت وسائل الإعلام الحكومية امس الجمعة إن مجلس الشعب السوري اشترط على مرشحي الرئاسة الإقامة داخل البلاد في خطوة من شأنها أن تمنع كثيرا من خصوم الرئيس بشار الأسد الذين يعيشون في المنفى من الترشح للرئاسة بينما تدخل الانتفاضة عامها الرابع.

ولم يعلن الأسد بعد ما إذا كان سيرشح نفسه لفترة ولاية ثالثة في تحد لقوات المعارضة التي تقاتل من أجل الإطاحة به وقادة الغرب الذين يطالبونه بالرحيل للمساعدة في إنهاء الحرب الأهلية في سوريا وإفساح المجال للتحول الديمقراطي.

لكن الإعداد لترشح الأسد في المناطق التي تسيطر عليها حكومته في العاصمة دمشق لا لبس فيه.

وحذر الأخضر الإبراهيمي مبعوث جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لسوريا من أن المعارضة قد لا ترضى بمواصلة محادثات السلام مع الحكومة إذا مضت دمشق قدما في الانتخابات التي من المرجح أن تضمن ولاية جديدة للأسد الذي تحكم عائلته البلاد منذ ٤٤ عاما.

من جانبه اعتبر وزير الإعلام السوري عمران الزعبي ان كلام المندوب الأممي الى سوريا الأخضر الإبراهيمي حول الانتخابات الرئاسية في سوريا ومسألة التفاوض مع المعارضة في جنيف "لا يندرج بمسؤولياته ولا بصلاحياته وهو غير مخول بهذا الكلام".

وقال الزعبي ان " الإبراهيمي نسي انه فقط وسيط دولي للمفاوضات بين الحكومة السورية الدستورية الشرعية وبين المعارضة، وعليه ان يعيد قراءة بيان جنيف ويحترم دوره كوسيط".

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) "نصت المادة ٣٠ من مشروع القانون على أنه يشترط في المرشح إلى منصب رئيس الجمهورية أن يكون مقيما في الجمهورية العربية السورية مدة لا تقل عن عشر سنوات إقامة دائمة متصلة عند تقديم طلب الترشيح."

ولم يعلن أحد من المعارضة عزمه منافسة الأسد في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى بحلول يوليو تموز. ويعيش كثيرون منهم خارج سوريا حتى قبل بدء انتفاضة مارس آذار ٢٠١١ وغادر آخرون البلاد خشية الحملة الأمنية التي أعقبت الانتفاضة.

وشكل الائتلاف الوطني السوري المعارض المدعوم من الغرب الذي يعيش قادته خارج سوريا حكومة مؤقتة مقرها إسطنبول للمناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ويضع القانون شروطا أخرى منها ألا يقل سن المرشح عن ٤٠ عاما وأن يحمل الجنسية السورية فقط وأن يكون لأبوين سوريين ومتزوج من سورية وغير مدان في قضايا جنائية.

وأدخلت كثير من هذه الشروط بما في ذلك شرط الإقامة في تعديلات دستورية جرت الموافقة عليها في استفتاء قبل عامين.

وفشلت جولتان من محادثات السلام بوساطة الإبراهيمي في جنيف في وقت سابق هذا العام في دفع الجانبين للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة انتقالية أو وقف القتال الذي أسفر عن مقتل ما يربو على ١٤٦ ألف شخص.

لكن مصدرا دبلوماسيا فرنسيا قال لرويترز إن الانتخابات المقترحة ستنهي فعليا أي عملية سلام تجرى في جنيف إذ أن المحادثات استندت إلى خطوات لتحقيق التحول الديمقراطي.

وقال رومان نادال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن بلاده تريد "عودة سريعة ومخلصة للمفاوضات".

وقال نادال في إفادة صحفية في باريس "هذا معناه أن تقبل سلطات دمشق الأجندة التي اقترحها السيد الإبراهيمي وأن تتخلى عن إجراء انتخابات الرئاسة خارج إطار بيان جنيف وعملية الانتقال."

وكان نادال يشير إلى وثيقة جنيف التي اتفقت عليها الأمم المتحدة والقوى الكبرى كأساس لمحادثات السلام.

وزير داخلية مصر الأسبق : مرسي طلب إطلاق مبارك مقابل المال

□ القاهرة / CNN

كشف وزير الداخلية المصري الأسبق، محمد إبراهيم يوسف، أن الرئيس "المعزول"، محمد مرسي، اقترح إطلاق سراح الرئيس الأسبق، حسني مبارك، الذي يخضع للمحاكمة بتهمة قتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١، التي أطاحت بنظامه. وقال الوزير السابق، في تصريحات تلفزيونية أوردها موقع "أخبار مصر"، التابع للتلفزيون الرسمي امس الجمعة، إن مرسي طلب الإفراج عن مبارك ورموز نظامه وقياديين في الحزب الوطني "المنحل"، وإنهاء القضايا التي تجري محاكمتهم بشأنها، "مقابل الحصول على أموالهم، وإنفاقها على الشعب." ووصف إبراهيم، الذي شغل منصب وزير الداخلية بحكومتي كمال الجنزوري، خلال الفترة الانتقالية، وهشام قنديل، أثناء فترة حكم مرسي، الرئيس الأسبق مبارك بأنه "رجل دولة"، بينما وصف مرسي بأنه "رئيس جماعة"، في إشارة إلى جماعة "الإخوان المسلمين"، التي كان أحد أبرز قياديها. ولفت الوزير السابق إلى أن مرسي أمر بإطلاق سراح نحو ٣٥٠٠ سجين، بموجب "عفو رئاسي"، مشيراً إلى أن هؤلاء "تسببوا في إرباك الشارع، حيث أنهم حصلوا على العفو، وخرجوا من السجن ليرفعوا السلاح في وجه الأمن والجيش"، على حد قوله في مقابلة أذاعتها فضائية "البلد" المستقلة.

كما وصف إبراهيم جماعة الإخوان بأنها كانت "الطرف الثالث" في أحداث "مجزرة بورسعيد"، مطلع فبراير/ شباط ٢٠١٢، في أعقاب المباراة التي جمعت بين فريقي "المصري" وضيفه "الأهلي"، ضمن بطولة الدوري المصري، والتي أسفرت عن سقوط ٧٤ قتيلا من مشجعي النادي القاهري.

صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

الإطاحة بعلي زيدان يهدد باندلاع الحرب الأهلية في ليبيا

قالت الصحيفة إن الإطاحة برئيس الحكومة الليبية علي زيدان يثير تهديدات بالحرب الأهلية في البلاد، في ظل إشعال القتال بين المناطق الشرقية والغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيدان الذي فر إلى أوروبا هذا الأسبوع شخص له علاقاته بالدبلوماسيين الغربيين، وتمت إقالته من جانب البرلمان الذي يقوده الإسلاميون يوم الثلاثاء، بعدما فشل في منع تحميل ناقلة نفط كوريا شمالية من ميناء يسيطر عليه متمردون في المنطقة الشرقية ببرقة.

وخوفا من القبض عليه بعد إقالته، هرب زيدان في وقت متأخر ليلا من طرابلس على متن طائرة خاصة، وخلف وراءه حكومة مقسمة وبلدا في حالة اضطراب وقتال على مواردها النفطية الغنية.

وتوضح الصحيفة أن ليبيا تملك أكبر احتياطي للنفط في أفريقيا، إلا أن الإنتاج قد تراجع منذ الصيف الماضي عندما تشكلت حكومة مستقلة في برقة، والتي حاصرت مراكز النفط الرئيسية.

ويقول المتمردون إن أغلب نفط ليبيا يتم إنتاجه في الشرق، إلا أن العائدات تتدفق على طرابلس في الغرب، وطالبوا بحصة أكبر في الدخل مقابل رفع الحصار.

وتعد عائدات النفط هي المورد الوحيد للدخل في بلد أصبح بعد ثلاث سنوات يتسم بالعنف المسلح، والاقتصاد المحتضر وجيوب التطرف الإسلامي.

ويقول محللون إن الإطاحة بزيدان قد أدت إلى تراجع التسوية، فيري جون هاميلتون، المحلل في شؤون النفط بلندن، إننا اقتربنا للغاية من النقطة التي تعلن فيها شرق ليبيا عن استقلال أحادي الجانب. وفي الشرق، تأمل القوات المتمردة في أن تحصل على دعم القوة الجوية، فقد انضمت ثلاث قواعد جوية للجنرال السابق حليفة هيفتار الذي أعلن الشهر الماضي حل البرلمان.وتشير الجارديان إلى أن رد الفعل الدولي على ما يحدث في ليبيا لا يزال هادئا حتى الآن، ورغم أن بريطانيا والولايات المتحدة عارضتا محاولات المتمردين بيع النفط بشكل مستقل، إلا أن الدبلوماسيين يقولون إن نفوذ البلدين السياسي مقتصر على تقديم الوساطة بين الفصائل المتناحرة.

theguardian

قطر لن ترضخ لمطالب الخليج ، والسعودية ستصعد من الضغوط عليها

سلطت الصحيفة الضوء على الخلافات بين دول الخليج، ولاسيما السعودية، وقطر، وقالت إن المملكة تنوي إغلاق المكتب المحلي لقناة الجزيرة القطرية، في أحدث حلقات الصراع المتزايد، والذي يدخل القطريين في مواجهة مع كل من السعودية والإمارات والبحرين.

وقالت الصحيفة إن في قلب النزاع يكمن دعم قطر لجماعة الإخوان المسلمين، التي أعلنتها السعودية جماعة إرهابية يوم الجمعة الماضي، وكذلك معارضة الدوحة للنظام الحالي في مصر.

وترى الصحيفة أن الخلاف بين قطر والسعودية أصبح الآن حول كل جانب من جوانب السياسية الخارجية، ولاسيما دعم الدوحة للجهاديين في سوريا واستخدام الجزيرة، لتقديم منبر تليفزيوني لمعارضة ممالك الخليج وحلفائهم، على حد قول الصحيفة.

وتعتقد الإندبندنت أن السعودية لم تنجح حتى الآن في إجبار قطر على انتهاج نفس الخط السياسي الذي تتبناه أغلب الدول الخليجية المحافظة، والمبادرات التي شملت سحب السفراء الخليجيين من قطر ليست فعالة على الأرجح، فلا تزال الدوحة هي قاعدة الإخوان المسلمين وقائدهم الروحي يوسف القرضاوي الذي اعتاد شن هجوم عنيف على مصر، بل وانتقد سلطات الإمارات بعدما تم سجن العشرات من الإخوان.

وتمضي الصحيفة قائلة إن حاكم قطر الشيخ تميم بن حمد لن يرضخ على الأرجح للمطالب السعودية التي من شأنها أن تحد استقلال بلاده، لكن السعوديين أشاروا ضمنا إلى إمكانية تصعيد الضغوط عليه من خلال العقوبات الاقتصادية مثل فرض قيود على استخدام المجال الجوي والحدود البرية.

الطائرة الماليزية المفقودة:

10 كوارث طيران غامضة أخرى

على الرغم من أن اختفاء الطائرة الماليزية بات لغزا محيرا للكثيرين، فإن هذه ليست المرة الأولى التي تختفي فيها طائرة دون أثر، أو تثير اللبس والفوضى في التحقيقات الجارية بشأنها.
تستعرض بي بي سي في هذا التقرير عشرة من أكثر حوادث الطيران غموضا، منها اختفاء طائرة فوق صحراء نيفادا الأمريكية، وتحطم طائرة مصر للطيران في الرحلة رقم ٩٩٠ وما أثير بشأن وجود دوافع انتقامية وراءه.

□ بغداد/ BBC

أميليا إيرهارت

يعتبر اختفاء رائدة الطيران الأمريكية أميليا إيرهارت عام ١٩٣٧ أحد أكثر حوادث اختفاء الطائرات شهرة. كانت إيرهارت تحاول الدوران حول الكرة الأرضية بمرافقة الكابتن فريد نونان، واختفيا أثناء تحليقهما فوق المحيط الهادئ.
وقد استمرت جهود البحث عن إيرهارت لمدة عامين قبل أن يعلن عن وفاتها بعد الفشل في العثور عليها. ولكن ذلك لم يمنع آخرين من الاستمرار في البحث عنها.

رحلة الخطوط الفرنسية ٤٤٧

عندما سقطت طائرة الخطوط الفرنسية خلال الرحلة ٤٤٧ التي كانت في طريقها من ريو دي جانيرو إلى باريس عام ٢٠٠٩، لم يعثر على أي أثر لحطامها قبل خمسة أيام. واستغرق الأمر نحو عامين للعثور على "الصندوقين الأسودين" اللذين وجدا على عمق ٤٠٠٠ متر. ولم ينج أي ممن كانوا على متن الطائرة والبالغ عددهم ٢٢٨ شخصا.
وقال محققون فرنسيون إن الطيار الآلي توقف عن العمل، وإن الطيارين دفعا الطائرة بزاوية حادة في محاولة للحفاظ على السرعة، بالرغم من دوي صفارات الإنذار في قمرة القيادة لأكثر من دقيقة. لكن الخطوط الفرنسية رفضت من جهتها هذه الاتهامات.

رحلة مصر للطيران ٩٩٠

سقطت طائرة مصر للطيران التي تقوم بهذه الرحلة الروتينية من مطار جون كينيدي في نيويورك إلى القاهرة في المحيط الأطلسي في ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول عام ١٩٩١، وتوفي كل من كان على متنها وعددهم ٢١٧ شخصًا. ولأن الحادث وقع في المياه الدولية، فإن القانون يمنح مصر حق إجراء التحقيق في ملابسات الموضوع.
ولكن على الرغم من أن مصر طلبت من أمريكا إجراء التحقيقات بالنيابة عنها، فإنها تراجعت عن قرارها بعدما زعم التحقيق الأمريكي أن مساعد الطيار المصري أسقط الطائرة عمدا بدعوى أنه كان قد عوقب على خلفية حادث تحرش جنسي. أما التحقيق المصري فقد حمل سبب سقوط الطائرة على وجود أعطال فنية.

"ستار داست" البريطانية لجنوب أمريكا

ارتطمت الطائرة البريطانية التابعة لشركة "ستار داست"، بأحد جبال الأنديز الأرجنتينية أثناء رحلتها من بوينس أيرس إلى سانتياغو في تشيلي في أغسطس/آب ١٩٤٧.
ولم تؤت جهود البحث عن حطام الطائرة ثمارها آنذاك.
ولكن نظريات المؤامرة سرعان ما وجهت أصابع الاتهام للمخربين، بل وحتى لكائنات فضائية بعد التباس بشأن إشارات الإرسال إلى مطار سانتياغو. وانتهت التكهنات بعد خمسين عاما عندما عثر متسلقو جبال الأنديز على بقايا حطام الطائرة. وتوصل خبراء إلى أن الأمر اختلط على طاقم الطائرة بسبب سوء الأحوال الجوية، وأخطأوا في توقيت الهبوط.

مثلث برمودا

يقال إن عشرات السفن والطائرات اختفت دون أن تترك أثرا على مر العقود في هذه المنطقة المثلثة بين برمودا وفلوريدا وبورتو ريكو. وقد اختفت طائرتان تابعتان لشركة الخطوط الجوية البريطانية لأمريكا الجنوبية في هذه المنطقة في أربعينيات القرن الماضي.
ولكن بحثًا أجراه صحفي في بي بي سي عام ٢٠٠٩ كشف أن إحدى الطائرتين تعرضت غالبا لعطل فني جسيم، بينما رجح أن الوقود قد نفذ من الأخرى. ولكن أسطورة مثلث برمودا لا تزال مستمرة.

الرحلة ٥٧١ التابعة لسلاح جو الأوروغواي

هذه طائرة أخرى سقطت ضحية للسحب المنخفضة والجبال العالية في الأيام التي سبقت التكنولوجيا الحديثة المساعدة للطيار في قمرة القيادة. انطلقت الرحلة ٥٧١ من أوروغواي إلى سانتياغو في تشيلي وسقطت في منطقة جبال الأنديز، الأمر الذي أدى إلى تحطم جناحيها.
ونجا نصف من كان على متن الطائرة والبالغ عددهم ٤٥ شخصا. غير أنهم اضطروا للمكوث ٧٢ يوما بين الجبال قبل أن يعثر عليهم. وقال رجال الإنقاذ إنهم وجدوا ١٦ شخصا اعترفوا أنهم لجأوا إلى أكل لحوم بشرية للبقاء على قيد الحياة. وجاء فيلم "ألايف" أو (أحياء)، الذي عرض في دور السينما في عام ١٩٩٣، اقتباسا عن قصتهم.

رحلة تي دبليو إيه ٨٠٠

أقلعت رحلة خطوط تي دبليو إيه رقم ٨٠٠ من مطار جون كينيدي في نيويورك بعد الساعة الثامنة مساء بوقت قصير في ١٧ يوليو/تموز ١٩٩٦. ولكن الطائرة لم تلبث أن انفجرت بعد عدة دقائق مخلفة ٢٣٠ قتيلًا – أي كل من كان على متنها. وقد أظهرت تحقيقات لاحقة أن تماسا كهربائيا تسبب في الانفجار.
وعلى الرغم من أن عدد من نظريات المؤامرة زعم أن الطائرة أسقطت عمدا، فإن شهادات الشهود نفت ذلك. وكانت هذه النظرية قد راجت بعدما زعم بيير سالينغر، وهو صحفي كان يعمل سكرتيرا صحفيا للرئيس الأمريكي جون كينيدي، أن اختبارا صاروخيا أمريكيا سبب الانفجار، ولكن سرعان ما كذبت وثائق رواية سالينغر.

طائرة سلاح الجو الأمريكي B-٢٤D

انطلقت قاذفة قنابل أمريكية في مهمة فوق نابولي في إيطاليا في أبريل/ نيسان ١٩٤٣ أثناء الحرب العالمية الثانية، ولم تعد إلى قاعدتها الأساسية في شرق ليبيا. وساد اعتقاد وقتها أن الطائرة سقطت في البحر المتوسط، واعتبر طاقمها الذي كان مكونا من تسعة رجال "مفقودا".
ولكن الطائرة في الواقع كانت قد تخطت القاعدة العسكرية أثناء عودتها، بسبب مشكلة فنية، واستمرت في التحليق لمدة ساعتين داخل شمال أفريقيا. وقد نجح ثمانية رجال في الهبوط بمظلات من الطائرة، وساروا نحو مئة ميل (١٦٠ كلم) قبل أن يلقوا حتفهم بسبب الجفاف والحرارة. وقد عثر فريق بريطاني للتنقيب عن النفط على الطائرة بعد ١٥ عاما وسط الصحراء. وللمفاجأة كانت الطائرة سليمة وكذلك مدافعها.

اختفاء ستيف فوسيت

أقلع المغامر الأمريكي ستيف فوسيت، ٦٣ عاما، من مطار خاص في ولاية نيفادا الأمريكية يوم ٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٧ بطائرة ذات محرك واحد، ولم يره أحد بعدها.
وعثر على طائرته في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٨، بعد حملة بحث موسعة شارك فيها العديد من المنظمات والمتطوعين، بل وحتى خدمة "غوغل إيرث". وقال محققون إن رياحا شديدة غالبا هي التي تسببت في تحطم الطائرة. ويذكر أن فوسيت كان أول شخص يقوم برحلة طيران وحده حول العالم بدون إعادة التزود بالوقود.

طائرة مصمم الأزياء ميسوني

اختفت طائرة خاصة كانت تقل مصمم الأزياء الإيطالي فيتوريو ميسوني وزوجته، وأربعة آخرين، من على أجهزة الرادار، وهي في طريقها من أرخبيل لوس روكا في فنزويلا إلى العاصمة كاراكاس.
ولم يعثر عليها إلا بعد ستة أشهر بالقرب من السواحل الفنزويلية في يناير/ كانون الثاني ٢٠١٣. وقد انتشل الغواصون الجثث الست. وكانت هذه هي ثاني مرة تختفي فيها طائرة في منطقة لوس روكا، والتي صار يطلق عليها الآن اسم "مثلث برمودا الجديد".

معلومات عن تغيير الطائرة الماليزية لمسارها

□ كوالامبور - سكاي نيوز

وسعت السلطات الماليزية الخميس عمليات البحث عن الطائرة المفقودة التابعة للخطوط الجوية الماليزية منذ نحو أسبوع، غرباً لتشمل مناطق من المحيط الهندي، فيما ذكرت مصادر على دراية بالتحقيقات الجارية أن الشكوك تتزايد بشأن وجود "مؤامرة" غيرت مسار الطائرة المفقودة باتجاه خليج البنغال.
وجاء هذا القرار بتوسيع عمليات البحث عن طائرة الرحلة ٣٧٠، في أعقاب "معلومات جديدة".
وتفيد المعلومات أن الطائرة، وهي من طراز بوينغ ٧٧٧، حولت مسارها بعد ساعة من إقلاعها من مطار كوالالمبور، واتجهت غرباً.
وقال الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني: "بحسب فهمي وبناء على معطيات جديدة، وهي ليست بالضرورة معلومات قاطعة وحاسمة لكنها جديدة، فإنه سيتم توسيع عمليات البحث عن الطائرة لتشمل المحيط الهندي".
وأضاف: "نحن نستشير شركاءنا الدوليين بشأن القطع البحرية الضرورية لنشرها في تلك المنطقة".
غير أن وزير المواصلات الماليزي هشام الدين حسين نفى الخميس صحة التقارير التي ذكرت أن طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية الماليزية "ربما طارت عدة ساعات بعد أن اختفت من على شاشات الرادار".
وقال مسؤولون ماليزيون الخميس إن التركيز في البحث عن الطائرة المفقودة كان منصباً على أجواء ومياه الجانب الشرقي لشبه جزيرة الملايو، أي بحر الصين الجنوبي.
وكانت أقمار صناعية للاتصالات قد التقطت إشارات كهربائية خافتة من الطائرة المفقودة بعد فقدان الاتصال بها، بحسب مصدر مقرب من التحقيقات وعمليات البحث.
يذكر أن الإشارة هي مؤشر على أن أنظمة تتبع المشكلات في الطائرة جاهزة للاتصال بالأقمار الصناعية عند الضرورة، غير أنه لم يتم إرسال أي بيانات من الطائرة المفقودة لأن الخطوط الجوية الماليزية لم تنضم لخدمات حل المشكلات الكاملة، بحسب المصدر.
يشار إلى أن شركات الخطوط الجوية الدولية تستخدم نظام تشغيل يجمع البيانات الفنية أثناء الرحلات بحيث يتمكن المهندسون من تحديد المشكلات حال حدوثها.
وبحسب هذا النظام، يتم نقل المشكلات إلى المهندسين بواسطة موجات "في أتش أف" VHF أو الأقمار الصناعية أثناء الرحلات.
وإذا ما تحطمت الطائرة أثناء التحليق، أو عانت من مشكلات أو كوارث، فكل الإشارات بما فيها الموجات الصوتية (بينغ) التي يتم إرسالها للتأكد من وجود قناة اتصال، ورسائل البيانات ستتوقف في وقت ما.
غير أن المسؤول الأميركي قال إن الموجات الصوتية (بينغ) ظلت مستمرة بعد ٤ ساعات على آخر اتصال مع الطائرة، الأمر الذي يثير شكوكاً بأنها حلقت مئات الأميال الإضافية بعد فقدانها عن أجهزة الرادار.
وعلى الرغم من البحث المكثف، فإنه لم يتم العثور على أي أثر للطائرة المفقودة منذ ٦ أيام، وفشل خبراء الملاحة الجوية في تحديد موقع الصندوق الأسود للطائرة.
وقال خبير في مجال الطائرات لسكاي نيوز إن هناك دليلاً على أنه تم إطفاء جهاز الإرسال على الطائرة المفقودة من قبل أحد أفراد طاقمها.
وكان آخر اتصال بين الطائرة وبرج المراقبة الماليزي قد تم قبيل دخول الطائرة المجال الجوي الفيتنامي، غير أن المسؤولين الفيتناميين قالوا إنهم لم يسمعوا أي شيء من الطائرة على الإطلاق.
ومن المقرر أن ترسل البحرية الأميركية طائرة "بوسايدون بي ٨ إيه" المتطورة للمساعدة في عمليات البحث عن الطائرة في خليج ملقا وبحر أندامان في خليج البنغال، بالإضافة إلى المدمرة "يو أس أس كيد".

تحويل المسار وتوسيع نطاق البحث

قالت مصادر لرويترز الجمعة إن بيانات الرادار العسكرية تشير إلى أن طائرة الخطوط الجوية الماليزية المفقودة منذ أسبوع تقريباً جولت مسارها بشكل متعمد لمئات الأميال، مما زاد شكوك المحققين بوجود مؤامرة.
وأظهرت تحليلات لبيانات ماليزية أن الطائرة حولت مسارها عن الجهة المقصودة، أي من مسار كوالالمبور-بكين، غرباً باتجاه المسار المؤدي إلى الشرق الأوسط وأوروبا.
وقال مصدران لرويترز إن هذه المؤشرات تفيد بأن الطائرة اتخذت مساراً باتجاه خليج البنغال والمحيط الهندي، وأن التحليق في هذا المسار كان متعمداً، وأنه تم إما بصورة يدوية أو عن طريق إعادة برمجة الطيار الآلي.
وذكر مصدر ثالث أن التحقيقات تتجه أكثر نحو الأخذ بعين الاعتبار أن شخصاً على دراية بالطيران عمل على تحويل مسار الطائرة لعدة مئات من الأميال مبتعداً عن مساره السابق نحو الغرب.
ولا شك أن هذا الأمر ينسجم مع تحويل التركيز في عمليات البحث غرباً باتجاه مضيق ملقا والمحيط الهندي.
وكان وزير النقل الماليزي هشام الدين حسين قال إن عملية توسيع البحث غرباً جراء المعلومات المستجدة وبعد أسبوع من البحث في منطقة المسار الأصلي للطائرة.

مكتشف تايتانيك: الطائرة الماليزية أكبر لغز

قال الرجل الذي اكتشف حطام سفينة الركاب الأسطورية "تايتانيك" والصندوق الأسود للطائرة الفرنسية بعد عامين من تحطمها إن "لغز" الطائرة الماليزية المفقودة هو "أحد أكبر الألغاز في كل العصور".

□ نيويورك/ سكاي نيوز

وأضاف عالم المحيطات ديفيد غالو إن الطريقة الوحيدة لمعرفة ما حدث للطائرة الماليزية المفقودة هي استعادة الصندوق الأسود الخاص بها.
وأوضح العالم، الذي قاد عملية البحث والعثور على الطائرة الفرنسية المفقودة رحلة رقم ٤٧٧، إن الطائرة الماليزية المفقودة تشكل "لغزاً محيراً بصورة مطلقة".
وقال غالو، أحد العلماء البارزين في مجاله على مستوى العالم الذي ساعد في العثور على الصندوق الأسود للطائرة الفرنسية عام ٢٠١١ أي بعد عامين على فقدانها جنوبي المحيط الأطلسي "لقد أصبح هذا الأمر أحد أكبر الألغاز في كل الأزمنة في مجال اختفاء طائرة أو سفينة في البحر".
وأشار غالو إلى أنه يعتقد أن السلطات الماليزية تبذل كل جهودها بالفعل في مواجهة "مهمة غير مسبوقة"، رغم كل الانتقادات الموجهة إليها.
وأضاف في تصريح لسكاي نيوز: "منذ البداية.. كان من السهل توجيه الانتقادات للمسؤولين.. أعتقد أنه ينبغي علينا أن نمنح الثقة لوزير النقل الماليزي لأنه منصب مرعب حالياً.. إن أنظار العالم بأسره مسلطة عليه الآن.. ويحمل على ظهره عاتق المؤسسات الحكومية ناهيك عن هموم أسر الضحايا".
وقال "عندما يقول (الوزير الماليزي) إنه سيبذل كل جهد ممكن لحل هذه المشكلة وإزالة الغموض.. فإنني أصدقه". يشار إلى أن الطائرة الفرنسية تحطمت في المحيط الأطلسي عام ٢٠٠٩، من دون أي إشارة واضحة عن موقع تحطمها، واستغرق العثور على أول حطام لها ٥ أيام، وبعد عامين عثر غالو وفريقه على الصندوق الأسود.

ديفيد غالو

وقال غالو: "في حالة الطائرة الفرنسية رحلة رقم ٤٧٧، كان عندنا فريق مكرس لهذه الغاية.. وكلي أمل أن يحدث الأمر نفسه مع الطائرة الماليزية بحيث أنه عندما تبدأ بعمليات البحث تحت البحر، أن يتم الأمر بسرعة مقبولة".
ويأمل غالو في أن يتم العثور على الطائرة في مسارها الأصلي، مشيراً إلى أن التاريخ يكشف أن الطائرات المفقودة عادة ما يتم العثور عليها حيث ينبغي لها أن تكون.
وأوضح أنه إذا عثر عليها في مسارها الأصلي، فإن فرص معرفة سبب اختفائها يصبح كبيراً جداً.
وأشار إلى أن المياه في تلك المنطقة تعد ضحلة نسبياً ما يجعل استعادة الصندوق الأسود أكثر احتمالاً، بينما تعد منطقة بحر أمدان ومضيق ملقا عميقة للغاية.
وقال غالو: "أميل إلى اللجوء إلى فكرة البحث عن إبرة في كومة قش.. وغالباً ما تكون كومة القش صغيرة جداً.. ولذلك فإننا نبدأ بضرورة معرفة مكان سقوط الطائرة في المياه.. ومنها نبدأ بالحصول على المعلومات عبر العثور على حطامها الذي نقلته التيارات البحرية والرياح.. ثم تبدأ بتعقب المسارات التي قادتها إلى مناطقها الجديدة ونعتمد على التخمين الجيد ثم نضع خطة البحث بناء على النمط".
وأشار إلى إن هذا العمل "شبيه بالتحقيقات.. ووفقاً لمنهجية الخطوة خطوة وببطء شديد، لكنه دقيق للغاية.. وينبغي أن تتوافر لديك كل مكونات النجاح العديدة والأشخاص المناسبين والفريق المناسب.. بالإضافة إلى الأدوات المناسبة كالروبوتات وأجهزة السونار والغواصات والسفن والخطة المحكمة".
وشبه الأمر بالسمفونية، التي لا تحتاج إلى موسيقيين وأدوات موسيقية فحسب، وإنما إلى مايسترو وقطعة موسيقية محكمة.

باليت المدى

▪ ستار كاووش

فنّانو باريس وقنبلة بغداد

ليست مصادفة أن تكون باريس قبلة لكل محبي الإبداع والفن والجمال . باريس التي صارت حلماً لأغلب فناني العالم منذ ظهور الانطباعية ، حيث أصبحت المدينة الأهم والأكثر تأثيراً في حداثة الفن منذ بداية القرن العشرين . وهنا أود أن أقول شيئاً عن باريس ذلك الوقت حين اجتمع فيها أعظم فناني العالم ، ليرصعوا تاريخ الفن مثل نجوم ملونة بكل أنواع العبقريات وتطلق وقتها عليهم بما سميت بـ (مدرسة باريس) . هؤلاء الفنانون الذين قدموا من أماكن مختلفة لأسباب فنية أو سياسية أو اجتماعية ، جاءوا وهم يحملون أحلامهم الفنية وطموحات أيامهم إلى باريس ، مدينة تولوز لوتريك وماتيس والانطباعيين . من غير باريس يستطيع أن يجمع في مكان واحد هؤلاء العباقرة الذين عبروا حدود بلدانهم ليدخلوا سحر ضوئها الذي لا يساويه شيء في ذلك الوقت . باريس التي كانت مركز الفن في العالم ، وقد تحولت إلى ما يشبه بيت كبير للتضامن مع الفنانين الذين جاءوا إليها . الوقت كان بعد الحرب العالمية الأولى والتكعيبية أخذت حدودها العالمية في الانتشار من خلال هذه المدينة التي كانت تضم في ذلك الوقت أجمل وأهم عشرين صالوناً للفن ، إضافة إلى مئة وثلاثين غاليري ، وهذه كانت بدورها تجذب وتجمع أعداداً كبيرة ومهمة لفنانين صنع مجدهم مبكراً كبابلو بيكاسو وغيره .

في بداية عشرينات القرن العشرين أطلق الناقد الفني أندريه وارنود ، تسمية مدرسة باريس على هذه المجموعة من الرسامين والنحاتين والكرافيكيين الأجانب (غير الفرنسيين) الذين دخلوا باريس وعملوا بأجواء بوهيمية وأنتجوا أعمالهم الفنية في مونتمارتر و مونتبارناس (بعد الحرب العالمية الثانية أخذت تسمية مدرسة باريس تطلق على كل الفنانين الذي عاشوا في باريس من الفرنسيين والأجانب) . هكذا وبدون أي اتفاق مسبق جاء بيكاسو وكريس وغونزاليس من إسبانيا وموديلياني من إيطاليا وشاغال وسوتين من روسيا البيضاء وبرانكوسي من رومانيا ورسام المائيات يوليس باسين من بلغاريا وغيرهم الكثير ليصنعوا هذه الخلطة السحرية العجيبة التي كانت واحدة من أكبر وأهم المؤثرات التي حصلت في كل تاريخ الفن التشكيلي .

مدرسة باريس لم تنتم إلى أسلوب معين أو اتجاه محدد في الفن ولم يكن طموح فنانيها أن يرسموا أشياء متقاربة أو يقدموا أعمالهم بتقنية متشابهة . كانت أصولهم وجذورهم ورؤيتهم للفن مختلفة تماماً ، والشيء المهم الذي كان واضحاً بينهم والذي جمعهم هو باريس التي كانت بمثابة الخيط الملون الذي ربط قصة كفاحهم وسعيهم في أكتشاف فن القرن العشرين . وهنا لا يمكننا أن نقارن ذلك بالمدن التي ظهرت فيها اتجاهات أو أجواء فنية في ما بعد مثل مدرسة نيويوك ومدرسة لندن ، اللتين كانتا تضمان فنانين تجمعهم رؤية واحدة تقريباً وأسلوب متقارب وتقنية تنتقل من قماشة أحدهم إلى الآخر .

ومثلما اجتمع هؤلاء العباقرة (من غير مصادفة) في باريس ، فليس مصادفة أيضاً أن أفكر الآن بمدينة بغداد ، ليس لأنها لم تجذب الفنانين وصانعي الجمال من كل العالم ، بل لأنها شردت فانينها المميزين ومبدعيها الكبار أيضاً ، ووضعت ما تبقى منهم تحت الإقامة الجبرية لأنها قتلت فرصهم الحقيقية في البقاء على قيد الإبداع . لكن الأمور لم تنته عند ذلك أيضاً – وكأن ما حصل لفن وثقافة بغداد لم يكن كافياً لتدمير كل شيء – فنفس الباب الذي خرج منه الفنانون انفتح لدخول اللصوص الجدد ، لصوص الحياة والإبداع وما تبقى من جمال آفل لمدينة مثل مدينة السلام.

أتخيل الآن باريس حين كانت مثل مغناطيس جذب إليه كل ما هو جميل ولائق ، وأفكر ببغداد التي أصبحت مثل قنبلة انفجرت بقوة ، لترمي بشظايا مبدعيها إلى كل جانب من المعمورة.

عمارة.. عمارة

مبنى انحصار التبوغ: تمثلات الخطاب "البروتالي"

د. خالد السلطاني

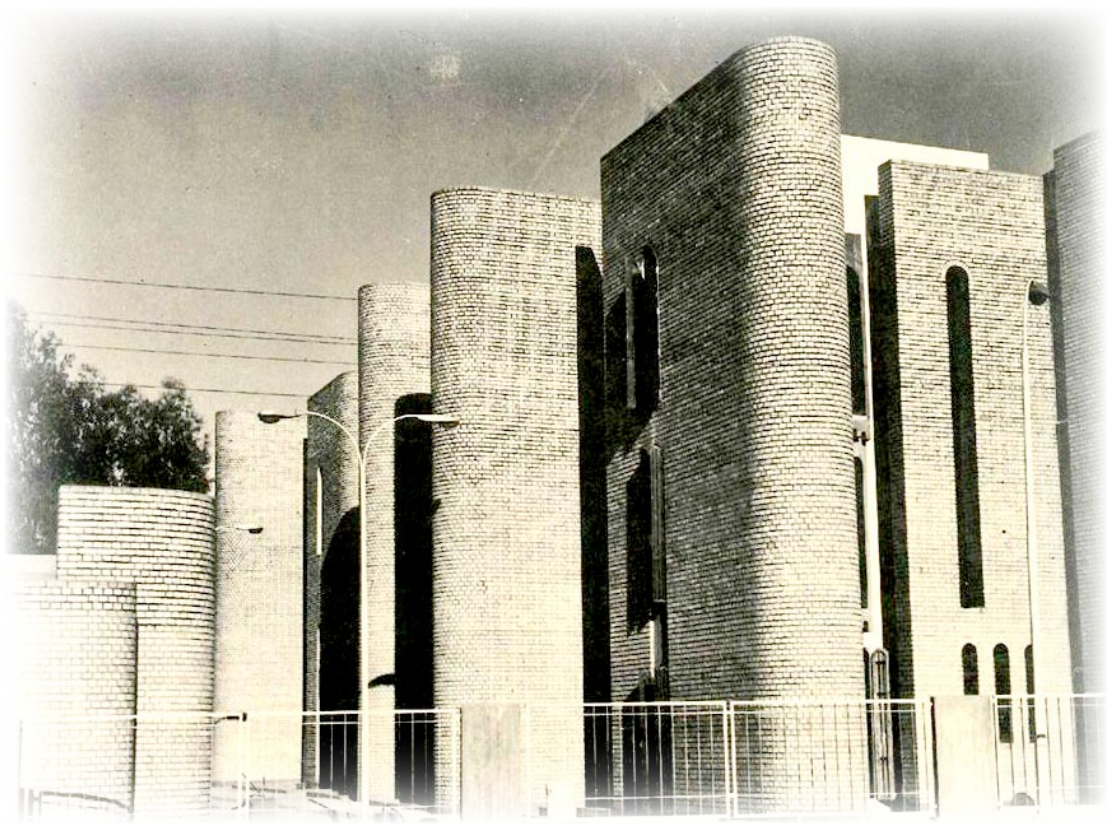

مبنى انحصار التبوغ في باب المعظم (١٩٦٧)، المعمار: رفعة الجادرجي، منظر عام

يدهشنا رفعة الجادرجي (١٩٢٦)، معمار مبنى مديرية انحصار التبوغ في باب المعظم <١٩٦٧> (الذي نكرّس لعمارته، هذه الحلقة من زاوية "عمارة..عمارة")؛ يدهشنا بتقلباته الأسلوبية، وتنوع مقارباته التكوينية. ولكونه معماراً مجداً، وفطناً، مثلما هو مطلع، ومتابع جيد عما يدور في الورشة المعمارية العالمية، فانه باستطاعته، بخفة، ان يتخلى عن "كشوفاته" التصميمية، هي التي بذل جهداً كبيراً في إرسائها بالخطاب، وينتقل إلى مرحلة أخرى، تقود نحو مقاربة أخرى، قد لا تكون ذات صلة كبيرة بما سبقها من مراحل مساره الإبداعي، تحدوه رغبة قوية لتجريب صوابية "كشوفات" إبداعية جديدة، يمكن لها ان تثري منجزه المعماري، المنجز الذي يتوق لأن يكون حاضراً بقوة في المشهد المعماري المحلي والإقليمي على حد سواء. لكن هذا الحضور، وإنْ كانت مقارباته التصميمية، تستقي وجودها (وشرعيتها ..أيضاً!) من تطبيقات عمارة الحداثة، فإنه يضفي عليه (على الحضور)، ذائقته الخاصة، طامحاً لأن يكون، إضافة مميزة ومعبرة، في الممارسة المعمارية.

في منتصف الستينات، ولع الجادرجي، في مقاربة تصميمية جديدة، كانت خصوصيتها وخصائصها، وقتذاك، مثار جدل واسع في الأوساط المعمارية العالمية. وأقصد بذلك ظهور مقاربة "البروتاليزم" أو بالأحرى "نيو بروتاليزم" New Brutalism، إنها احدى المقاربات التي ظهرت بصورة لافتة في نهاية الخمسينات وبداية الستينات بالمشهد المعماري، كونها نوعاً من احتجاج على ما سُمي في حينها بسطوة "التيار الدولي" في العمارة، ذلك التيار الذي انتشر انتشارا سريعا في الوسط المعماري، كالنار في الهشيم. ودائما كان ذلك الانتشار متسماً بعدم مراعاة الذائقة الجمالية المحلية، وغير مكترث بثقافة المكان وتقاليده البنائية. لم تكن تلك الاحتجاجات أو الاعتراضات، مقتصرة على مكان جغرافي محدد، وإنما شملت مناطق متنوعة، ذات مرجعيات ثقافية مختلفة. ولعل ظهور وتبني "النيوبروتاليزم"، كان بمثابة تجسيد لتلك الاعتراضات من قبل كثر من المصممين وخصوصا لدى الزوجين الإنكليزيين: "بيتر واليسون سميثسون"، اللذين عُدا "عرّابي" النيو بروتاليزم في الخطاب المعماري.

ومقاربة الـ "نيو بروتاليزم"، من خصائصها الاعتراف، كما أشرت إلى ذلك في كتابي "مئة عام من عمارة الحداثة"، "..بالمنطق الوظيفي والفصاحة الإنشائية، كأساس في العملية التصميمية. بيد أنها تسعى إلى مواجهة رهافة وتأنق المواد الإنهائية الاصطناعية ودقتها بتوظيفات مكشوفة وواسعة الخشونة، وأحياناً فظاظة ملمس المواد البنائية الطبيعية ،مثل الحجر والآجر والخشب، مستخدمين أساليب تركيبية مبسطة جداً في إنشاء المباني. ... أثر على نهج النيوبروتاليين معماريون ذوو اتجاهات مختلفة ومتباينة في منطلقاتها الفكرية. مثل المعماريين: "ميس فان دير روّ" و "لوكوربوزيه"، و"فرنك لويد رايت". فقد أثرت أعمال "ميس" عليهم لجهة وضوح المنطق الإنشائي وجلائه. وكذلك الاستخدامات الواسعة للتراكيب الحديدية. في حين أثارت أعمال لو كوربوزيه انتباههم لنهجه المتميز والتقصي الدائم للبنى المعمارية الجديدة، الذي انطوى عليه النشاط التصميمي لذلك المعمار الطليعي...". (خالد السلطاني، مئة عام من عمارة الحداثة، دمشق، ٢٠٠٩،ص. ٢٢٧). يضيف رفعة الجادرجي إلى الخصائص البروتالية، أنها هي التي ستكوّن مرجعية تصميمية لمبنى التبوغ إياه، نكهته الخاصة، النكهة المتكئة على ذائقته المعمارية المميزة، وثقافته الرفيعة، ومتابعته الجادة لما يجري في "سوق" العمارة العالمي.

في مبنى التبوغ، تنتاب المرء دهشة بالغة، لجهة قرار المعمار المتخذ في معالجة مفردات تكوينات مبناه. ثمة صفاء تصميمي، مشوب بالبساطة والهندسة المنتظمة، يطغى على مخطط المبنى. يقابله من ناحية أخرى "ضجيج" تصميمي، تحدثه عناصر كثيرة ومتنوعة تزدحم بها مفردات الواجهتين: الأمامية ..والخلفية أيضا. بكلمات آخرى، ثمة تعارض "مقصود"، ينزع المعمار به إلى تأكيد حضوره التكويني؛ تعارض جلي بين صفاء المخطط الافقي للمبنى، وكثافة عناصر "التصعيد" العمودي لكتل ذلك المخطط، الذي يُبتغى من وراءه إكساب المبنى قوة تعبيرية لافته. ينشد المصمم إلى ان تكون مفردة الممر الوسطي الطويل، بمنزلة العنصر الفعال في مخطط المبنى، هو الذي "ينشر" بتفريق واضح، على جانبيه فضاءات المبنى التي يوزعها ما بين الفضاءات "الخادمة" و"المخدومة"، بحسب أطروحة المعمار "لويس كان"، (الذي نرى، من دون شك، تأثيرات عمارته "الصرحية" على انتقائية قرار المعمار البغدادي المعروف). ومن خلال خاصية ذلك التوزيع، انعكاساته التي تولد تنوعاً في أشكال تنطيق فضاءات المبنى واجهاتياً؛ فان تلك الأشكال تضفي على عمارة المبنى، السمة "القلاعية" الراسخة، هي التي اختفت تأثيراتها منذ عقود عن مجمل نتاج عمارة الحداثة؛ ما يجعل من تمثلات عمارة مبنى التبوغ "البروتالية" الناجزة، حدثاً تصميمياً فريداً، مثلما ترتقي تلك العمارة لتكون ظاهرة استثنائية، أيضا، في أهميتها الأسلوبية.

ثمة، إذاً، كتل: كتل آجرية صماء، معمولة بصورة "فظة" بتعمد (زيادة في حضور الإحساس بـ "القلعة"، والقلاع!)، وهذه الكتل، تكتفي أحيانا بسطوحها المستوية الصلدة، المحفور بها فتحات النوافذ الطولية، واحياناً ترى تلك الكتل، وقد اتخذت فورماتها أشكالاً دائرية، يغالي المعمار في توظيف عددها الغزير في واجهة مبناه، على امل إكساب الأخير حضورا لافتاً في المشهد. لكن ما اجترحه المعمار من "طبقات"Lyres واجهاتية: متنوعة الملمس ومختلفة في اللون، التي عبرها "تتحول" واجهة المبنى ذي البعدين لتضحى ثلاثية الأبعاد، تضيف سمة خاصة إلى عمارة مبنى التبوغ، وتجعل من "فورمه" النفيس المتميز، شكلا لا يشبه البتة ما هو مألوف ومتداول تصميمياً في تلك الحقبة. وفي النتيجة فنحن إزاء تمرين تصميمي ممتع، يرتقي بمبنى التبوغ، ليكون احد أجمل مباني الستينات في العاصمة العراقية. بيد أن قرار تشييد سياج أصم حول المبنى مؤخراً، وبارتفاع عالٍ نسبياً، أفقد عمارة المبنى تأثيراتها المتوقعة حضريا ومعمارياً على البيئة المبنية المجاورة. فكثير من المتلقين، بل وكثير حتى من المعماريين، لا ينتبهون، وهم يسيرون بجانب حائط سياج "التبوغ"، بأنهم يتاخمون بمروهم اليومي، احد نماذج العمارة المميزة والهامة في المشهد المعماري العراقي، وكذلك الإقليمي.

والمعمار رفعة كامل الجادرجي (المولود في ١٢/٦/ ١٩٢٦ ببغداد)، انهى تعليمه المعماري في مدرسة "هامرسميث للفنون والأعمال" (١٩٤٦-٥٢) بلندن / المملكة المتحدة، عاد إلى العراق، واشترك مع عبد الله إحسان كامل وإحسان شيرزاد، في تأسيس مكتب "الاستشاري العراقي" (١٩٥٣)، وانضم لهم، بعد ذاك، معماريون آخرون. قدر لغالبية مشاريع المكتب ان تمثل بعمارتها المميزة ولغتها التصميمية الحداثية، صفحات مهمة وناصعة في سجل المنجز المعماري العراقي. ومن ضمن تلك المشاريع: دارة كتخدا (١٩٥٧) في العلوية، نصب الجندي المجهول (١٩٥٩) في ساحة الفردوس (١٩٥٩)، كلية الطب البيطري (١٩٦٥) في أبي غريب، بغداد، دارة يعسوب رفيق (١٩٦٥)، في المنصور ببغداد، مبنى التأمين (١٩٦٦) في الموصل، مبنى اتحاد الصناعات العراقي عند ساحة الخلاني ببغداد (١٩٦٦)، مشروع مسجد لندن (١٩٦٩)، لندن /المملكة المتحدة (لم ينفذ)، مصرف الرافدين (١٩٦٩)، في المنصور ببغداد، مبنى الاتصالات (١٩٧١) <بالاشتراك مع هنري زفوبودا>، في السنك ببغداد، دارة هديب الحاج حمود (١٩٧٢) في المنصور ببغداد، بناية مجلس الوزراء (١٩٧٥)، في كرادة مريم ببغداد، وغير ذلك من التصاميم المميزة، ذات الوظائف المتنوعة. أصدر الجادرجي عدة كتب تعاطت مع الشأن المعماري والفني والأنثروبولوجي مثل: شارع طه وهامرسميث (١٩٨٥)، صورة أب (١٩٨٥)، مفاهيم وتأثيرات: نحو أقلمة العمارة الدولية (١٩٨٦)<باللغة الإنكليزية>، الأخيضر والقصر البلوري (١٩٩١)، حوار في بنيوية الفن والعمارة (١٩٩٥)، ومقام الجلوس في بيت عارف آغا (٢٠٠١)، جدار بين ظلمتين (٢٠٠٣) <بالاشتراك مع زوجته بلقيس شرارة>، في سببية وجدلية العمارة (٢٠٠٦)؛ الذي نال عنه جائزة زايد للكتاب (٢٠٠٨)، سبق ان حاز الجادرجي جائزة الرئيس لمؤسسة أغا خان (١٩٨٦). وهو الآن منهمك في إعداد كتاب ضخم عن العمارة في البلدان الإسلامية. مقيم في بريطانيا منذ الثمانينات، ويتنقل في إقامته بين لندن وبيروت.

الفنان موفق أحمد.. في سجل أيام الموت

علي النجار

(وحيدا.. حملت حقيبة همومي وإحزاني.
وحيدا.. عبرت إلى مناطق اللا حلم.
وحيدا تركت أولادي في جوف الحرب.
وحيدا.. بلا زاد .. بلا من ينتظرني.. بلا توقيت.)
موفق أحمد

هل نكتفي بما دوّن عن التاريخ العراقي الحديث، من وثائق رسمية و بعض الأحيان غير رسمية. عن حوادثه، بأرقامها وتفاصيل وقائعها أو ألغازها، التي هي مجرد مدونات موضوعة أو مروية دون الانتباه وتقصي مباشر للحوادث اليومية للحياة المعيشة على حافة الهاوية لملايين الناس القاطنين أو الفارين من رقعة عراقهم الجغرافية؟ حوادثنا، تواريخنا المعاصرة الملتبسة، لم تمسنا فقط، دون اختراقات أو إفناء لبعضنا، ولا يتوفر لنا غالبا حتى ولو هامش مناورة، نتعلق بأذياله لينجينا من أقدارنا. تاريخ لا يعادل الخسارة بربح، إلا ليزيد من خساراتنا. الرابح فقط، هو من يبني عمارة ربحه على أنقاض خساراتنا. ولتبقى خساراتنا تبحث عن تعويض مستحيل. من فرّمن تاريخه، فقد نجا موقتا. أو خسر للأبد. وخساراتنا لا تعد.كان همي هو البحث عمن يتطوع لتدوين تاريخ خسارته علانية، ضمن القليل مما دون. ثم وجدته، وها هي وثيقته، سيرة أيام محنته أمامي، الفنان(موفق أحمد) المقيم، الهارب، اللاجئ. هو الذي وفر لي وثيقة فريدة. وثيقة تدون حوادث هروبه، واحتمال موته، أو نجاته، عبر حدود العالم. وثيقته هي مجرد رسوم تخطيطية، لكنها غير تقليدية. رسوم لم يصنعها محترفه الفني(مرسمه). بل هي من نتاج أيام احتجازه في سجن يوناني، ولولا الصدف التي عرفته بأصل المترجمة(العراقية) لما استطاع الحصول على الورق وقلم الرصاص. وكان تفضلا من إدارة السجن، أو المحتجز. الهبة البسيطة هذه. أوراق صغيرة بقياس (١٣ . ١٨) سنتمترا مع قلم رصاص فقط، ساعدته على تحمل وحشة أيامه وبؤسها، وهو قابع ضمن حشد منفيي العالم من غجر ورومانيين وغيرهم. أرواح مهلهلة هائمة لم يساعدها الحظ على العبور للضفة الأخرى. ضمن هذا الحشد البائس كان موفق يخط أيام محنته بتفاصيلها الواقعية، يوما بعد يوم. سجل البؤس الإنساني هذا، وجد من يظهره للنور في بلده الثاني(هولندا). وكان كتابه الفني الوثائقي(أيام الموت) اختزالا لمحنة احتجازه لمئة وثمانية وعشرين يوما. كتاب موفق الفني (أيام الموت) في شكل إخراجه وصياغة مفرداته، ليس كبقية الدفاتر الفنية للفنانين العراقيين التشكيليين التي عهدناها. فبالوقت الذي اعتمدوا الأساليب التجريدية المعاصرة للتعبير عن القضايا العامة. جاء كتاب موفق كمطبوع، وليس كنسخة للعرض الفني. إضافة لحصر مفرداته بالسيرة الشخصية وليست العامة، وتنفيذ رسومه بأسلوب واقعي انطباعي وتعبيري.

(كطير مهاجر..
ودمعة تسيل..
بلا عنوان..
وحيدا..
ليش.....؟) .. موفق

تخبرنا رسومه بأنه حينما سلم أمره للمهرب، كان يعلم بان مصيره لم يعد معلوما. فقوانين التهريب ليست نفسها قوانيننا المدنية. هي قوانين فرضتها سلوكيات مافيا التهريب النفعية الاستثنائية، التي تعتبر الشخص المراد تهريبه مجرد عملة، وأحيانا عملة فائضة لمقامرة محسومة نتائجها، أما ربحا مطلقا أو خسارة لبعض من الأرباح. الخسارة هي هذه الأرواح الهائمة التي سلمت مصيرها للمجهول وأهواله. كوارث العبور لا تعد، وزوارقها الغارقة لا تحصى نفوسها. لقد قامر موفق بحياته. وكان مرميا داخل الحدود اليونانية، مغشيا عليه، وحيدا وخائر القوى وبلا وثائق ثبوتية بعد أن سرقته المافيا كل ما يملك. فالوثيقة بالنسبة لهم مال مضاف. على أمل أن تلتهم جسده هوام الأرض. وكان باب السجن له إنقاذا وسلبا للحرية في نفس الوقت.

كتابه الفني الوثائقي(أيام الموت) يحتوي على ثمانية وثلاثين رسما تخطيطيا. نتاج ذاكرة تحاول جهدها استقصاء أثر الطريق الوعر. منذ مغادرته اسطنبول وحتى باب السجن. لقد اختار موفق رسوم كتابه بعناية بما يجعلها توفر للحدث تسلسلها الزمني دون أن يغفل المغزى الرمزي الذي يساعد على تقديم حوادث المأساة بواقعية تفاصيلها، وتداعياتها النفسية. هو يقدم لنا، كما يقدم لهم(الحاضن الأوربي)، واحدة من تجارب الحياة المهمشة ضمن سلوكيات السياسة الكارثية التي قسمت العالم إلى متحضر ومتخلف. وبتنا محسوبين على جانب تخلفنا الحضاري، وحتى في شقه الإنساني، وهو الأهم.

الرسمة الأولى:

كما الافتتاحية، أو مقدمة كتاب. تطالعنا الرسمة الأولى في الكتاب بتخطيط يمثل مدخلا لموضوع الكتاب. لكنه مدخل كاشف عن عنصر المأساة التي سوف يعالجها، سلسلة

رسوم عايشت الحدث، وليس تأويلا له، بالتأكيد هي رسوم توضيحية، فيما يخص السرد الصوري. لكنها أيضا صور مسترجعة من ألبوم الذاكرة التي خبر الرسام تفاصيلها. موفق يجمع في هذا الرسم عنصري المأساة مرة واحدة. متمثلة بلقطتين مزدوجتين، الأولى تمثل مونولوج داخلي شاحب اللون. يطل من الأعلى كلقطة استرجاعية على خلفية الحدث المرسوم في أسفل الورقة صعدا بعتمة شخصياته المهرولة للمجهول. هو في الأولى يستدعي الحلم متجسدا في مناجاة حبيبته التي تركها للمجهول. وحيث يظهر فيها شخصه أو ما يتخيل بأنه شخصه ملتفتا لحبيبته التي تقابله لوحده، وربما لا يكفيه حتى الإبحار في ملامحها الطيفية، من استعادة أيامه.

حلمه الطيفي هذا بتقشف خطوطه يتعارض وبقية التفاصيل المرسومة. فالشخوص المعتمة الهاربة عبر مسالك الغابة، الفاقدة للملامح تشكل مع فضاء الغابة الخشن التفاصيل حتى الأفق تضادا ما بين النور الذي يعم شخصي الطيف وعتمة بقية الأشخاص المهرولين في مساء الطبيعة البكر المعتمة فالحلم، وكطيف هارب، مجرد ومضة وسط عتمة او وحشة أيام محنته. تشكل هذه الرسمة مدخلا لتفاصيل الحدث. فهي تشير مباشرة الى كون الفنان لا يرغب في فقد عالمه الذي يمثله: الوطن، الأسرة، العمل، المعارف.. لكنه لا بد أن يبدأ رحلته لمجهول أقامته الجديدة ولا يملك سوى حقيبته الصغيرة، ولا يحمل الا قلبا لا يود الفراق، رغم كونه مرغم عليه، كما معهود اغترابات عراقية لا تعد ولا تحصى. لقد بذل الفنان في هذه الرسمة جهدا أكثر مما بذله في غيرها. وبذلك أخذت مكانها المناسب كمستهل للحدث الدرامي الذي خط تفاصيله على أوراق اخرى. ربما كان يفكر، وهو يرسم خطوطها بأن يصنعها مدخلا للحدث. أو ربما هو رسمها بدافع ذاتي متأخر، لكنها مثلت أصل وعلة الحدث. فهي عبرت عن نوازعه الخاصة لحظة انفصاله في لحظة انفصاله عن عالمه محيطه العراقي.

الرسمة الثانية: وهو يسير بقدمه للمجهول.

(هل تدرك ما أنت متجه إليه ؟).

(وحيدا.. حملت حقيبة همومي وأحزاني).

وحيد إلا من ظلال خطوات قامته السائرة على آثار مسالك الآخرين.حقيبة ظهره التي لخفتها لم تحن ظهره. لا شيء في دربه سوى تربة متشققة وبعض من نبات بري. ظله الذي يتبعه تشظي مندسا عبر أخاديد الأرض الجرداء المتعرجة في اتجاهات ثلاث. شظية لقمر بدأ بزوغه، و شظية لما تبقى من ذبالة شعاع الشمس الأخير. وشظية للجسد تحجبه عن أعين البصاصين. لا يشير هذا الرسم إلى شيء سوى فعل السير. فإن كانت الرسمة الأولى تشير إلى الهروب، أو العبور الجماعي للمجهول. فان وحدة الفنان المشاء في هذه الرسمة. ربما يمثل لغزا بالنسبة لسياق الحدث. هو هنا وحيد منفصل عن السرب. ليس لديه سوى إصراره على تحمل مسؤولية قراره لوحده. فلكل قضيته، أو قصته. ومن اجل ان يبدأ سرد قضيته، فلا بد ان يعزز دافعه الذاتي. وكما يظهر في الرسم، هو لا يبصر سوى علامات دربه الخاص.

الرسمة الثالثة: اللحاق بالركب.

(غريبا عاش.. غريبا غادرهم..غريبا التقاهم..غريبا سار مع القطعان).

إن كانت الرسمتان الأولى والثانية مهدتا للحدث. فالرسمة الثالثة هي بدايته. لا شيء سوى الطريق وحذر يطغي على مجموعة أفراد عزل.، مجرد أشباح تصعد حتى منعطفة. وموفق مندسا بينهم. أو ربما هو في آخر السرب يجر إقدامه. واعتقد انه كذلك. فالحقيبة نفسها وغطاء الرأس يكاد يكون نفسه. لكن هل هو الحذر من عدم الاختلاط من جعله في آخر السرب. أم هي هيبة الموقف الجديد. ربما هو كل ذلك.

في الرسمة الرابعة بدأت المناورات. المجموعة منبطحة على الأرض. منصتة لصدى أي خطوة غريبة أو معادية. بهاجس تلاشي أثرها. في الرسمة الخامسة نهضوا لتكملة مشوارهم. في السادسة ثمة شجرة عملاقة متشابكة أغصانها مثلما جذورها الضخمة البارزة فوق سطح الأرض. ماذا يعني بها مؤيد، وسط رحلة انقطاع جذره. هل هي مجرد علامة استفهام. أم وطن افتراضي عليه الاحتماء بجذوره ولو موقتا. أم اشتباك مصيره وحزمة مصائر رفاق دربه. مؤيد رمى رسمته هذه بوجوهنا تذكار ملغز من تذكارات نكبته. وترك لنا حرية كشف ألغازها. ويستمر السرد المرسوم في قصاصاته الصغيرة: عبر أدغال الغابات والحقول. وهلع كارثة انجراف الزورق المطاطي حتى عمق النهر الهادر، آخذا بعض من منكوبي الحظ إلى قاعه طعما لمخلوقات أخرى. القطيع يناور حافات خط تماس موته المؤجل باستمرار. اختباء خلف أو حول تضاريس الطبيعة الخشنة، وحتى العبور فوق أسلاك الحدود. ثم انهياره الجسدي وسط ثلة حيوانات الحقل البرية، يلفه ظلام الليل ويوقظ بعض حواسه عواؤها. في الرسمة السابعة والعشرين ينفذ الضوء من طوق أغصان شجرة يابسة. ومضة نور كما في آخر لحظة فقدان الوعي. ولتستمر بقية الحوادث من احتجاز بوليس الحدود وجلسات التحقيق. تعقبها محنة الضغط النفسي وتداعياته كوابيس أو هذيانات أحلام هي بعض من ذخيرة أيامه التي أصبحت ماضية.

يبقى السؤال عما أحدثته هذه التجربة للفنان موفق أحمد. أعماله التي أعقبتها ولحد الآن تشير إلى انه استقى مصادر إلهامه الجديدة، من زاد رحلته الخرافية هذه. زاد الطبيعة رفيقة دربه بتفاصيلها التي احتوت حوادثه. فهل انتهى مشروع الكتاب هذا؟.. روائح التربة وأذرع أغصان وجذور وجذوع أشجارها البرية. سهولها وبراريها وهضابها. وحشة ظلمة ليالها. توحده والبيئة البرية هذه لا يزال فاعلا في معظم نتاجاته الفنية الجديدة. لقد ختم على دفتر الأحزان واركنه خزانة أرشيفه الشخصي. ليستعيده نقاء فضاءات كان يحلم بها في وطنه الأم. ولا ربح بدون خسارة.

× الكلمات التي داخل الأقواس هي من مدونة مقدمة الكتاب بقلم الفنان نفسه.

أجرت صحيفة (الإندبندت) البريطانية حواراً قصيراً ضمن سلسلة حواراتها (حوار في دقيقة واحدة) مع الكاتبة التشيلية إيزابيل ألليندي (مقيمة في الولايات المتحدة – كاليفورنيا) إذ نالت الجنسية الأمريكية عام ٢٠٠٣ وتعيش مع زوجها المحامي الأمريكي وليام غوردون منذ عام ١٩٨٩.
صدر آخر كتاب لألليندي (١٩٤٨) رواية بعنوان (السفاح). صنفها النقاد واحدا من كتاب الواقعية السحرية التي شملت عدداً ليس بالقليل من كتاب القارة اللاتينية.
سبق أن صدرت لها روايات (بيت الأرواح) و (مدينة الوحوش) و (حب وظلال) وكتاب عن سيرتها الشخصية.

عواد ناصر

دقيقة مع إيزابيل ألليندي: أحاول الكتابة عن تلك الكتب التي أحبّ قراءتها

من الجوائز التي حصلت عليها صاحبة (بيت الأرواح) من بلدها (تشيلي) هي جائزة الأدب الوطني عام ٢٠١٠.
حاضرت في عدد من الجامعات الأمريكية في الأدب ساعدتها لغة إنكليزية طليقة كلغة ثانية.
في الحوار القصير الآتي تكشف هذه الكاتبة، بشكل موجز، عن قراءاتها وغرفة عملها حيث تكتب، وأهم الشخصيات التي تود أن تكونها خارج ميدان الأدب.
تنطلق ألليندي في كتابتها من تجاربها الشخصية وأغلب شخصياتها نسائية ويتميز أسلوبها بأنه مزيج من الواقعية والميثولوجيا.
في حوار سابق معها أشارت ألليندي إلى أسلوب عملها الروائي رداً على سؤال: هل توضحين فكرة الكتابة التي تقوم على قول الحقيقة، الكذب، كشف جزء من الواقع، أو كيف تعمل مثل هذه الأفكار معاً أو ضد بعضها بعضاً؟ فقالت: الكذبة الأولى ترتبط بالخيال. عندما يمنح الكاتب بعضا من النظام لفوضى الحياة.. الترتيب الزمني، أو أي من النظام الذي يختاره المؤلف. ككاتب يمكنك أن تحدد جزءاً من كل. الكاتب هو من يقرر أهمية الأشياء من عدمها.. على وفق وجهة نظره. الحياة ليست على هذه الشاكلة، لأن الأشياء، كلها، تحدث في وقت واحد وفي نوع من الفوضى. الكاتب لا يصنع الخيارات لأن الحياة هي رب العمل وليس الكاتب.

عندما يقبل الكاتب بشروط مثل هذه تصبح الرواية، خيالاً، نوعاً من أكذوبة والكاتب كذاباً.

× أين أنت، الآن، وماذا ترين أمامك؟

– أنا في البيت ومن خلال النافذة أرى منطقة خليج سان فرانسيسكو في يوم رائع. ثمة جسران وغابات حمراء حيث أشجار البلوط والغار والنوارس والمراكب الشراعية، وهذا ليس بالأمر السيئ حقاً.

× .. وماذا تقرأين حالياً؟

– أنا قارئة سريعة، وحالياً مستغرقة في قراءة كتاب دونا تارت (الحسّون) وأنا مستمتعة جداً، بعد أن أنهيت كتاب إليزابث غلبرت (توقيع الأشياء كلها) وهي قصة الزواج السعيد لآن باتشيت.. قراءة ممتازة.

× اختاري كاتباً/ كاتبة مفضلاً لديك وبيّني سبب إعجابك؟

– أحاول الكتابة عن تلك الكتب التي أحب قراءتها.

× صفي لنا الغرفة التي تكتبين فيها عادة؟

– ثمة كابينة في الحديقة، ولديّ غرفتان. رفوف كتب تضم الطبعات الأولى لكتبي، صور فوتوغرافية، قطتان عجوزان أهدتنيهما ابنتي بولا، طاولة كتابة وكومبيوتر وحزمة من رسائل أمي منذ خمسة وعشرين عاماً. وبعض القلائد التي صنعتها لأصدقائي السيئي الحظ ممن شعروا بأنهم مجبرون على ارتدائها.

× من هي الشخصية الروائية التي تشبهك أكثر من غيرها؟

– زورو.

• من هو (هي) بطلك المفضل من خارج الأدب؟

–هي أولغا موراي، السيدة – تبلغ ٨٦ عاماً من العمر – التي أنقذت أحد عشر ألف فتاة من العبودية وأسست دور الأيتام وهي، الآن، تكافح سوء التغذية والجوع في النيبال. أتمنى أن أشبهها خلال ما تبقى لي من عمر.

أحمد مختار في مؤتمر الإنسانية العالمي

لندن / خاص بالمدى

يفتتح ماستر العود والمؤلف الموسيقي أحمد مختار مؤتمر العلوم الإنسانية الناشطة في العالم وذلك بتنظيم ورعاية مركز الدراسات الشرقية والإفريقية ، وجامعة أوكسفورد مركز الأبحاث الإنسانية ، وجامعة لندن، وجامعة فريجينيا الأميركية ، مختار الذي عُرف بمناهضة العنف والدكتاتوريات والحروب وتوظيف موسيقاه من أجل الحرية وحقوق الإنسان على مدى اكثر من ٢٥ سنة طاف فيها أربع قارات وعزف في اكثر من ٣٠ مدينة حول العالم ، سيقدم مجموعة من المؤلفات الموسيقية التي وضعها سلفاً من اجل الإنسانية، منها (طائر الحرية) و (مقام الوجد) و (طفولة زمن الحرب) و(مقام النوى) و(سماعي بغداد) و (رثاء النخيل) و(أصابع بابلية) ،كما سيقدم مقطوعة جديدة بعنوان (قصيدة عشتار) وهي عمل جديد مستوحى من قصيدة لم تنشر من قبل بنفس العنوان لشاعر من الحضارة البابلية ترجمها عالم الآثار البروفيسور رتشرد دمبرل من اللغة البابلية القديمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
سيقام مؤتمر العلوم الإنسانية الناشطة في العالم من ١٣-١٥ من الشهر الجاري على مسارح وقاعات جامعة لندن وجامعة أوكسفورد ، ستحضره شخصيات ثقافية عالمية عرفت بمواقفها الواضحة وعملها من اجل الإنسان وعدم مهادنة العنف استجداء للمال والشهرة ، مثل الناشطة الأممية والمفكرة ذات الأصول العربية أهداف سويف ، والاستشراقي التونسي محمد صالح العمري الأستاذ في جامعة أكسفورد ، والمخرج الهندي كرجي سن الحاصل على جائزة الأوسكار حيث يعرض فليمه (الحرية) ،و البروفيسورة الصينية الأصل وين جن اويانغ رئيسة قسم الدراسات الإنسانية والفنون في جامعة لندن ،وهنالك العديد من المشاركين من بلدان العالم سيمثلون مجموعة كبيرة من الاختصاصات الأدبية والإنسانية ،منها الترجمة ، والإحراج ، والرواية والتاريخ ،والنقد ،وعلم اللاهوت.

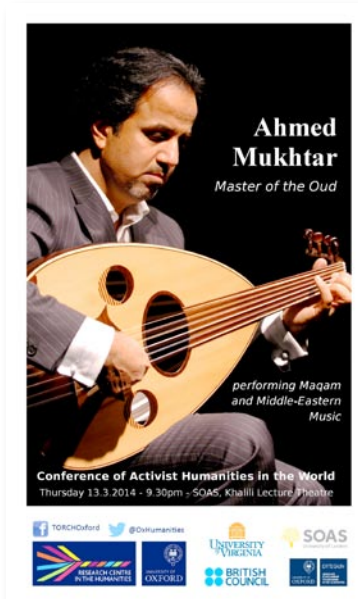

موسيقى السبت

الأستاذ والتلميذ

ثائر صالح

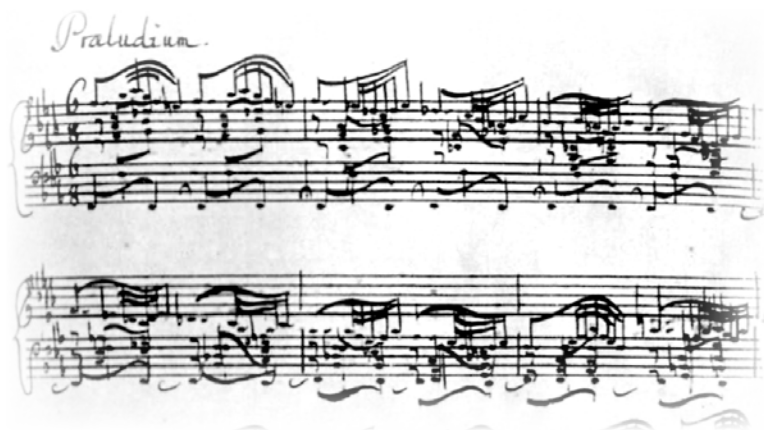

من الوثائق التي نجدها في أرشيف يوهان سيباستيان باخ، هناك وثيقة تأييد أو توصية كتبها باخ بصفته مدير الموسيقى في كنيسة القديس توما في لايبتسيغ لتلميذه يوهان لودفيغ كْرَبْس (١٧١٣-١٧٨٠)، وذلك في سنة ١٧٣٥. بهذه التوصية، حصل كربس على وظيفة عازف أورغن في كنيسة مريم في مدينة تسفيكاو سنة ١٧٣٧.
كان باخ يعتبر كربس من بين أفضل تلاميذه، سواء في العزف على أدوات المفاتيح (الأورغن أو الهاربسيكورد) والكمان والعود، أم في التأليف. ويمتدحه في توصيته، فيقول: "أشهد بأنه رجل كبر في عيوننا، على الخصوص في موسيقاه، فعندما يعزف على الكلافير (أدوات المفاتيح) أو الكمان أو العود، أو يؤلف مؤلفاته الموسيقية الخاصة به، ليس لديه ما يسبب له الخجل أمام السامع". وقال عنه في مناسبة أخرى "هو السرطان الوحيد في جدولي" وفي اللغة الألمانية كربس تعني سرطان الماء، وباخ الجدول. وكان باخ قد درّس كذلك أبا كربس، يوهان توبياس (١٦٩٠-١٧٦٢)، وأسهم كلّ من الأب والابن في نسخ أعمال باخ وتقديم أعماله.
حصل كربس على الوظيفة في تسفيكاو، وفي ١٧٤٤ انتقل إلى وظيفة أخرى كعازف أورغن في تسايتس (مقاطعة ساكسن-آنهالت) قبل أن يحصل على وظيفة عند الأمير فريدريش في غوتا (تورينجيا) سنة ١٧٥٥ إثر فشله في الحصول على وظيفة معلمه باخ الذي توفي سنة ١٧٥٠. لكن الذوق الموسيقي بدأ يتبدل، فما عاد النبلاء يهتمون لموسيقى الباروك الثقيلة المحسوبة بعناية، بل للموسيقى الخفيفة الممتعة، موسيقى عصر الروكوكو، التي بدأها ابن باخ كارل فيليب إيمانويل وحلق بها هايدن وموتسارت لتصبح ما يعرف بالموسيقى الكلاسيكية. ومع ذلك، ألف كربس عدداً من الأعمال الموسيقية التي أخذت تلقى اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة، أكثرها للأورغن، وبينها كونشرتات وسوناتات وسيمفونيات على نمط عصر الباروك.

صدور كتاب "مسألةٌ كرديّة في قلب العروبة" لبدرخان علي

حازم مبيضين

عن دار مدارك (دبي، بيروت) صدر حديثاً، كانون الثاني ٢٠١٤، كتاب الكاتب الكردي السوري بدرخان علي بعنوان مسألةٌ كرديّة في قلب العروبة (سجالات سياسيّة وثقافيّة). الذي يتناول عدة جوانب تخصّ الشأن الكردي عموماً، و في سوريا خصوصاً.
يقول الكاتب في توطئة الكتاب إن غرضه من هذا الكتاب هو" الإجابة، بصورة أوليّة، عن سؤالين أساسيين: هل هناك مسألة أو قضيّة كردية في سوريا أم لا؟ السؤال الذي يطرح عربياً وسورياً خصوصاً.
وثانياً: هل الكرد شعب، مثل غيره من شعوب المنطقة، يستحقّ حقوقه الإنسانيّة الديمقراطية "القومية"؟
وعن الكتاب يقول المؤلّف إن " المقالات هنا متفاوتة المستوى واللغة والنبرة. لكنها في الغالب ذات طابع سجاليّ تدافع عن عدالة الحقوق الكردية، ومشروعية المطالب الكردية في المساواة والكرامة والاعتراف بوجودهم القوميّ وما يتفرّع من ذلك من حقوق سياسيّة وثقافيّة واجتماعيّة. من غير أن أستند، كما أرغب، في مرافعاتي هذه عن عدالة القضية الكردية، على منطلقات هوياتيّة مغلقة أو خطاب تمجيديّ غنائيّ لـ"الذات" الكرديّة، أو امتثاليّة قوميّة إنشائيّة. كما سيتبيّن للقارئ من خلال انتقادي لجوانب عديدة في السياسة الكردية أو الخطاب الثقافي والسياسي الكردي" . ومن جانب آخر، شخصيّ، يعكس الكتاب الأجواء التي أسهمت في بلورة رؤى الكاتب الذاتيّة، كشاب في مقتبل حياته يسعى إلى تحسين أدوات القراءة والتحليل، والكتابة، وعبر ذلك ينفذ الكتاب إلى المناخات السياسيّة التي شاعت في البيئة الكرديّة السوريّة في المرحلة التي يُعنى بها الكتاب.
و هنا مقدمة الكتاب التي وضعها الكاتب والصحافي اللبناني المعروف حازم صاغية:
" واكب الصديق بدرخان علي المشكلة الكرديّة منذ سنوات. والحقّ أنّ هذه المشكلة مشاكل: فهي تتوزّع على عدد من البلدان، مثلما تتوزّع على عدد من الأيديولوجيّات والقوى، فضلاً عن كونها أيضاً مسألة أجيال، وذلك تبعاً للتعاقب المديد على تناولها والتعامل معها، حيث كان كلّ جيل يلوّن تعاطيه بلون زمنه وظروفه المعطاة.
فإذا أضفنا الأهميّة المحوريّة للمشكلة الكرديّة، التي هي في وقت واحد مشاكل عراقيّة وإيرانيّة وتركيّة وسوريّة، بدا من المدهش حجم النقص في درسها والتعريف بها، خصوصاً باللغة العربيّة، وبالأخصّ في سوريّا.
وفي محاولة لاستدراك بعض الغياب، يأتي كتاب بدرخان علي هذا الذي تتنوّع فيه المواضيع التي تندرج تحت العنوان الكرديّ، كما تتنوّع أشكال المعالجة والتناول، إلاّ أنّها تبقى محكومة بالهدف نفسه.
وربّما جاز القول إنّ تشعّب المشكلة الكرديّة عكس ذاته تشعّباً في الكتاب الذي بين أيدينا، بحيث يمكن وصفه بأنّه مرجع تعريفيّ وعامّ بمعظم مفاتيح تلك المشكلة، من دون أن يحول ذلك دون الرأي الصريح والواضح، والقاطع أحياناً. وهنا لن يفوت القارئ اهتمامُ المؤلّف بالتوفيق بين ما يراه مصلحة للكرد لا مساومة عليها، وما يراه مصالح للشعوب التي يعيش الكرد بينها وفي جوارها. وهذا جميعاً من ضمن أفق تحكمه القيم المعاصرة للديموقراطيّة والتعدّد والتسامح.
إنّنا نعيش اليوم، خصوصاً مع التحوّلات التي أطلقتها وتطلقها الثورة السوريّة، يقظة للقضايا التي بقيت طويلاً دون نقاش، بل دون اعتراف. فالمكبوت يعود عودة قويّة على الصعد جميعاً. والحال أنّ الكرد السوريّين كانوا سبّاقين، منذ انتفاضة القامشلي في ٢٠٠٤، في استحضار المكبوت. وهذه الوجهة التي لن تتوقّف بعد اليوم، والتي لن تستقرّ إلاّ وقد رُسم وجه جديد للمنطقة يؤمل أن يكون أفضل وأعدل، إنّما تستدعي الكثير من إعمال الفكر وإطلاق المبادرات بأقلّ ما يمكن من القيود والضوابط. وفي هذا الطموح، المشروع والمطلوب، تندرج الصفحات التي بين أيدينا والهمّ الذي يقيم خلفها" .

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

الصورة والوجود

غالباً ما تتمايز الصورة image التي أصنعها لنفسي لمخاطبة الملأ بالتعالي والرياء، بينما وجودي الفعليّ، صورة وجودي الفعليّ بهفواته ومعضلاته، فإنها تتمايز، جوهرياً، بالتواضع، والتردّد والخفوت: إنها تَعْرف أن تلك الصورة الأولى المصنوعة مصنوعة حقاً. عندما أتحدث عن قطب متمايز اسمه الصورة، وقطب آخر اسمه الوجود، عليّ أن أعرّف الاثنين، لكن الصورة خاصة، فعلياً وتقنياً ثم مجازياً، دون أن أخلّط أو أخوض بإنشاء أدبيّ أبرع به. المشكلة الكبيرة في الثقافة العربية أنها تَخْلط بين (الصورة) و(الوجود) existence وتُماهي بينهما. لدينا الأدلة.
يفضّل البعض المستوى النظريّ المحض للعلاقة بين الصورة والوجود، وحالما يسعى لإيجاد أمثلة تطبيقية في الوسط الثقافي أو العائليّ حتى تثور الثائرة. بعبارة أخرى: الثقافة العربية تفضّل غالباً الصورة على الوجود كما يبدو لي. وعندما يكون التفارُق بين صورتي، ووجودي الفعليّ بجميع مشكلاته هو القاعدة المريحة المسكوت عنها، يصير الصمت قاعدة ملازمة.
قلة قليلة تستطيع أن تُماهي (الصورةَ)، صورتها، مع الوجود، وجودها: أن تجعل الانسجام بينهما قاعدةً. في الغالب الانشقاق هو السائد، عربياً خاصة.
ثمة صورة تَعْرف أنها لا تعبّر عن أيّ وجود، لكنها تقدّم وجوداً مُموَّهاً، لُعُبياً، ملتبساً، غامضاً، طرفوياً، موقفاً من الوجود في النهاية. هذه ليست صورة زائفة، ليست محض صورة، بل فن. الفن واعٍ وقصديّ، وليس صورة زائفة.
لعلّ علاقات العواطف تهرب وتتهرّب، إلى هذا الحد أو ذاك من قطبي (الصورة) و(الوجود) هذه. لكنها علاقات لا تتسم بالمنطق دائماً مثل علاقات الرغبة الجسدية والاستهلاك السلعيّ التي تتهرب من المنطق. وهذا الأمر يمسّ بعضاً من الثقافة وليس كلها.
بعضنا يدافع فقط عن الصورة التي يصنعها بدأب لنفسه، الصورة وليس الوجود: وجوده بجميع تناقضاته ومشكّلاته ومعضلاته. حالما يزحزح أحدٌ هذه الصورة قليلاً حتى تثور ثائرته.
أتذكر هنا هواجس ريلكه عن الصور. في العالم العربي: الصورة التي يخترعها المثقف لنفسه، خاصة في شروط ثقافية وسوسيولوجية متدهورة، لا تعبّر قط أو دائماً عن المثقف الفعليّ. ثم أن تملّق القارئ يشكل شطراً جوهرياً من الصورة التي يسعى الوجود الفعليّ للمثقف، بمعضلاته ومشكلاته الوجودية العويصة، لتكوينها عن نفسه. في العراق، حسب ظني، التفارُق أكبر بين الصورة التي يصنعها المثقف لنفسه والوجود: وجوده الفعليّ. من جهة أخرى فالصورة التي تكونها العديد من النساء والزوجات المتعلمات عن أنفسهن لا تتطابق بالضرورة مع تراجُع دائب من طرفهنّ، في الحياة الواقعية، إلى مستوى بدائيّ، ريفيّ أوَ (نسوَاني) بالمعنى السالب للمفردة.
الزحزحة بين قطب الصورة التي أصنعها لنفسي وقطب الوجود، وجودي بمعضلاته ومشكلاته، مستخلَصة من المراقبة الموضوعية للخارج، ولداخلي أنا نفسي أيضاً. أعترف بشجاعة لكي أبرأ بسرعة. فالصورة التي أصنعها لنفسي لا تتطابق ثانية بالضرورة مع الوجود: وجودي الفعليّ بهفواته ومعضلاته. هذه الصورة تتطلب اليوم قدراً عالياً من الكاريزما التي ستضبب حقيقة الوجود الفعليّ. لذا تتنافس فوتوغرافيا المثقفين من الرجال والنساء، خاصة النساء على أكبر قدر من الكاريزما من أجل حرفنا عن حقيقة التفارُق بين صورة المثقف والوجود.
بقدر ما يتعلق الأمر بـ (صورة الآخر)، لغرض وآخر، سام أم متدن، يتمّ أحياناً تقديم صورة غير حقيقية عن وجوده الفعليّ بتناقضاته ومشكلاته. يمكن الارتفاع بهذه الصورة والإفراط بها، ويمكن التقليل من شأنها.عبر ألف وسيلة ووسيلة.
الرتوش أيضاً على الصورة يمكنها تمويه الوجود الفعليّ، بمشكلاته وتناقضاته. مشكلة الرتوش عويصة، لأنها يمكن أن تُوْهِم وجود من يَرْسم بدأب صورة يحبّها لنفسه: النقاش يُستحَث استحثاثاً عن الرتوش ليضبّب الوجود الفعليّ. المكياج مثلاً عند الرجال والنساء، والإفراط به خاصة، هو مشكلة وجودية (هنا ينبغي قراءة أعمال رسّام مثل البلجيكيّ أنسور).
مشكلة الرتوش في الصورة تستهدف تعمية الوجود، تجميله وتحسينه وجعله مقبولاً. في حالة الرسّام البلجيكي آنسور، المكياج سبيل عدميّ يستهدف طمس الشيخوخة، أو الموت بعبارة أخرى.
الزحزحة بين قطب الصورة التي أصنعها لنفسي وقطب الوجود، وجودي بمعضلاته ومشكلاته، مستخلَصة من المراقبة الموضوعية للخارج، ولداخلي أنا نفسي أيضاً. أعترف بشجاعة لكي أبرأ بسرعة. فالصورة التي أصنعها لنفسي لا تتطابق ثانية بالضرورة مع الوجود: وجودي الفعليّ بهفواته ومعضلاته. هذه الصورة تتطلب اليوم قدراً عالياً من الكاريزما التي ستضبب حقيقة الوجود الفعليّ. لذا تتنافس فوتوغرافيا المثقفين من الرجال والنساء، خاصة النساء على أكبر قدر من الكاريزما من أجل حرفنا عن حقيقة التفارُق بين صورة المثقف والوجود.
بقدر ما يتعلق الأمر بـ (صورة الآخر)، لغرض وآخر، سام أم متدن، يتمّ أحياناً تقديم صورة غير حقيقية عن وجوده الفعليّ بتناقضاته ومشكلاته. يمكن الارتفاع بهذه الصورة والإفراط بها، ويمكن التقليل من شأنها.عبر ألف وسيلة ووسيلة.
الرتوش أيضاً على الصورة يمكنها تمويه الوجود الفعليّ، بمشكلاته وتناقضاته. مشكلة الرتوش عويصة، لأنها يمكن أن تُوْهِم وجود من يَرْسم بدأب صورة يحبّها لنفسه: النقاش يُستحَث استحثاثاً عن الرتوش ليضبّب الوجود الفعليّ. المكياج مثلاً عند الرجال والنساء، والإفراط به خاصة، هو مشكلة وجودية (هنا ينبغي قراءة أعمال رسّام مثل البلجيكيّ أنسور).
مشكلة الرتوش في الصورة تستهدف تعمية الوجود، تجميله وتحسينه وجعله مقبولاً. في حالة الرسّام البلجيكي آنسور، المكياج سبيل عدميّ يستهدف طمس الشيخوخة، أو الموت بعبارة أخرى.

مناقشة هادئة لمشروعي قانون الأحوال الشخصية الجعفري والقضاء الجعفري

في الوقت الذي يتجه الفقه القانوني والشرعي إلى التوحيد في النصوص القانونية وإيجاد المشتركات بين الناس ، في الوقت الذي نفهم به معاني الحرية بما يجمعنا ويوحدنا ويحقق العدالة والإنصاف ، وفي الوقت الذي يتوجب أن يتم تقويم النصوص بما يتناسب مع الزمن دون إخلال بالأسس والقواعد العامة للمذاهب والأديان ، فإننا أحوج ما نكون لقانون للأحوال الشخصية ينسجم مع العصر وحقوق الإنسان ، وأخيرا ينسجم مع مبادئ الحقوق والحريات الأساسية التي جاء بها الدستور العراقي .

□ زهير كاظم عبود

في الوقت الذي تم تشريع (قانون الأحوال الشخصية العراقي النافذ) رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ قبل أكثر من نصف قرن ، حيث أصبح نافذا بتاريخ ١٩٥٩/١٢/٣٠، وجاء في أسبابه الموجبة انه جمع كل الأحكام الشرعية وأقوال الفقهاء وما هو متفق عليه والأكثر ملاءمة للمصلحة الزمنية، وبالنظر لكون تعدد المصادر والنصوص الفقهية واختلاف الأحكام مما يجعل الحياة العائلية غير مستقرة وحقوق الأفراد غير مضمونة، مما يدفع كسبب أساسي لإصدار مثل هذا القانون دافعاً للتفكير بوضع قانون يجمع فيه أهم الأحكام الشرعية المتفق عليها . هذه الأسباب الموجبة كانت واقعية وفعلية تنسجم مع الواقع في تلك المرحلة ، وحقاً صار هذا القانون جامعاً لما فيه من إيجابيات نص عليها القانون ، إضافة إلى صيرورته قانوناً موحداً لجميع المسلمين ، وسرت نصوصه التشريعية على جميع المسائل التي تتناولها في لفظها أو في فحواها. وفي حال عدم وجود نص تشريعي يمكن تطبيقه على الحالة المعروضة فيحكم بمقتضى مبادئ الشريعة الإسلامية الأكثر ملاءمة لنصوص هذا القانون . ومع كل هذا فإن القانون بالنظر لما لحقه من تعديلات وإضافات بحاجة ماسة للمراجعة والتدقيق ، وبحاجة إلى ترشيق وتهذيب نصوصه وتوحيد الهدف والغاية التي شرع من أجلها ، حتى يمكن ان يكون عامل توحيد وتجديد في ظروف مثل ظروف العراق .

ومن القضايا الإيجابية التي أثبت التطبيق العملي إيجابياتها ، والتي أوردها القانون ضمن نصوصه الآمرة : حصر عقود الزواج بالمحاكم ومنع عقود الزواج الخارجية ومعاقبة من يجري مثل هذه العقود ، تجريم الإكراه في عقود الزواج واعتبار العقد باطلاً إذا تم على هذا الأساس ، كما تم تجريم النهوة العشائرية التي كانت منتشرة عرفياً في العراق وساهم في إضعافها ، إضافة إلى تحديد الزواج من زوجة ثانية بقيود تنظيمية تتطلب موافقة المحكمة لإجراء مثل هذا الزواج وفق شروط حددها النص ، كما تضمنت النصوص ضمانات للمرأة في حال التفريق والطلاق ودار السكن والنفقة والحضانة ، وتحديد سن الزواج بثمان عشرة سنة وجواز إجراء العقد قبل هذه السّن بموافقة المحكمة ، وتضمين القانون أحكام الوصية الواجبة في ميراث الصغير لحصة والده المتوفى قبل وفاة الجد ، كما يجري توزيع الاستحقاق والأنصبة على الوارثين بالقرابة وفق الأحكام الشرعية التي كانت مرعية قبل تشريع قانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ كما تتبع في ما بقي من أحكام المواريث. من هذا المنطلق فان قانون الأحوال الشخصية العراقي كان منسجماً مع ثوابت الدين الإسلامي ، ومنسجماً أيضا مع مسألة الحقوق والحريات الأساسية في الدستور .

وطوال فترة تطبيق القانون في المحاكم العراقية لم تظهر منه مثالب أو نقائص يمكن ان تدعونا إلى إلغائه أو تشريع بديل عنه ، باستثناء ما قامت السلطة الدكتاتورية به من إضافات تشريعية يمكن إلغاؤها أو تعطيلها بتعديلات قانونية .

وقبل فترة طرحت وزارة العدل مشروعا لقانون الأحوال الشخصية يختص بأتباع المذهب الجعفري ، كما طرحت مشروعا آخر للقضاء الجعفري ، ورفعت المشروع إلى مجلس الوزراء ، وبالرغم من المطالبات الشعبية والنداءات التي وجهها جزء كبير من الشعب العراقي فقد تم رفع مشروعي القانون إلى مجلس النواب وهو يمر بآخر فترة انعقاد جلساته .

ولكون المشروعين المذكورين يعدان تعديا على اختصاص السلطة القضائية ، ويحدثان شرخا في العلاقات الاجتماعية ، ويدفعان باتجاه تشريع قانون للأحوال الشخصية وفقا للمذاهب في العراق ، وينسحب بالتالي إلى تشكيل محاكم مذهبية أخرى ، وتعيين قضاة من بين رجال الدين المختصين بتلك المذاهب ، وأحكام هذه المذاهب لا تخضع لإشراف مجلس القضاء الأعلى ولا يتم الطعن بها أمام محكمة التمييز الاتحادية ، فإن الضرر الذي سيحدثه إقرار مثل هذه المشاريع في شكل الدولة المرسوم من قبل الدستور ، من أن السلطات ثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية ، فأين سنضع تبعية مثل هذه المحاكم لو أقرت مثل تلك القوانين ؟ وما هو موقف القضاء العراقي منها ؟

لقد صدر المشروعان بشكل مرتبك إذ ضما نصوصا تختلف عن مضمون القانون ، فنصت على قواعد تنظيمية ونصوص استلت من قانون المرافعات وقانون الإثبات ، إضافة إلى عدم دقة التوصيف وعدم رصانة النصوص من الناحية القانونية ، مما يدلل على ضعف الصياغة القانونية والاستعجال في كتابتهما .

ومرورا على ماكان يتم الاختلاف على بعض النصوص الواردة في القانون النافذ ، فقد نص القانون في الفقرة الرابعة من المادة الثالثة على عدم جواز الزواج بأكثر من زوجة واحدة (إلا بإذن من قاضي المحكمة المختص) ، ولم يمنع القانون الزواج من زوجة ثانية إنما ربط ذلك الزواج بأسباب معقولة وإذن المحكمة ، وهذا الإذن مشروط بتحقق شرطين أساسيين ، وهما ١- أن تكون هناك مصلحة مشروعة وسبب مقبول لإجراء عقد الزواج على الزوجة الثانية ، و٢- أن تكون للزوج كفاية مادية لإعالة أكثر من زوجة واحدة ، تتأكد منها المحكمة قبل منح الإذن بالزواج ، وفي كل الأحوال فإن أمر تقدير العدالة بين الزوجات ولو بالشكل النسبي وعدم إمكانية تحقيقه متروك للقاضي ، وبهذا التقييد القانوني فقد قيد الرغبات والنوازع غير المقيدة ، ولم يمنعها أو يلغيها إنما جعل هذه القيود القانونية لمصلحة الأسرة والأفراد .

ومنح القانون الحق بالزواج دون إذن القاضي من زوجة ثانية في حال إذا كانت الزوجة مطلقة فأعادها زوجها إلى ذمته ، وأيضا إذا كانت الزوجة أرملة .

كما قطع الطريق على الأفراد الذين يخالفون القانون ويتخذون من هذه الوسائل والتصرفات مصدرا للعيش غير عابئين بما يحدثه تصرفهم وإجراءاتهم من ضرر جسيم وبليغ بالعائلة والمجتمع ، فجعل عقوبة رادعة لكل من يتخذ هذا الفعل بإجراء عقود شرعية خلافا لأحكام القانون .

ومن بين أهم الفقرات التي أوردتها المادة الثالثة هي معاقبة كل من أجرى عقدا للزواج خارج المحكمة سواء كان الزواج للمرة الأولى أو انه زواج من زوجة أخرى ، مما يعني أن مثل هذه العقود ممنوعة قانونا ويستوجب معاقبة من يقوم بإجرائها من قبل رجال الدين خلافا لأحكام القانون .

كما حددت في المادة الثامنة سن البلوغ بثمانية عشر عاماً ، وفي المادة التاسعة منح الحق للمراهق أو المراهقة في حال إكمالهما السادسة عشرة أن يطلبا من القاضي الإذن بالزواج إذا تبين للمحكمة صدق دعواهما ونيتهما في إجراء عقد الزواج مع توفر القابلية البدنية ، وبعد موافقة الولي الشرعي ، فإن اعترض ووجدت المحكمة أن اعتراضه غير جدير بالاعتبار فيأذن لهما القاضي بالزواج .

ومرورا سريعا بالملاحظات على بعض نصوص مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري فقد أشارت المادة (٤٢) منه على أن النكاح (الزواج) رابطة تنشأ بين رجل وامرأة تحل له شرعا ، بينما نصت المادة الثالثة من القانون النافذ من أن الزواج عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا (غايته إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسل) ، إذ ما قيمة النكاح إذا لم يكن بقصد تأسيس حياة مشتركة ، فالرابطة يمكن ان تكون لحظة عابرة يتفق عليها الرجل مع المرأة ، كما أشارت الفقرة (سابعا) من المادة (٤٣) من مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري على رضا الزوجين واقعا ، إلا أن المادة (٥٠) منه منحت الحق للأب والجد حصرا تزويج الصغير أو الصغيرة وعلى المجنون المتصل جنونه ببلوغه ، ودون ان يحدد عمر الصغير أو الصغيرة ، مما يجعل النص السابق قاصدا البالغين من الزوجين ، إلا ان المشروع يعود ليقع في التناقض حيث تنص المادة (٥٢) منه على عدم ثبوت ولاية الأب والجد لأب على البالغ الرشيد ولا على البالغة الرشيدة (إذا كانت ثيبا) ، ومن المفهوم المتعارض مع النص يعني ثبوت الولاية إذا كانت البنت بالغة وعاقلة وباكرا ،وهذا الأمر متناقض حتى مع نصوص القوانين الأخرى .

وخلافا للمبدأ الإسلامي بجواز زواج المسلم من غير المسلمات من الكتابيات ، فقد منعت المادة (٦٣) من المشروع زواج المسلم نكاحا دائميا من غير المسلمة (بشكل مطلق) ، حيث أن المسلم يحل له أن ينكح غير المسلمة إن كانت مسيحية أو يهودية أو مندائية أو إيزيدية ، والدليل على ذلك قوله تعالى : (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالأيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) سورة المائدة/٤ ، وبذلك تعارض النص مع نص قرآني لا يجوز مخالفته بأي حال من الأحوال .

كما ورد في متن الفقرة أولا من المادة ٧٧ من المشروع خطأ مطبعي لا يمكن السكوت عنه ويغير القصد والمعنى ،فقد نصت الفقرة على مايأتي :

((أن يتصف بهل الرجل فيجوز للمرأة الفسخ)) ومن المعروف أن (البهل) غير (بها) التي يقصدها النص مما اقتضى التنويه .

واشترطت المادة السابعة من قانون الأحوال الشخصية النافذ أهلية الزواج بالعقل وإكمال الثامنة عشرة ، في حين ألغى المشروع هذا التحديد للأهلية وكان ينبغي استشارة القضاة العاملين في المحاكم وخبراء الطب العدلي وعلم الاجتماع لمعرفة سن التأهيل اليوم واقعا في العراق التي يراد هدرها وإلغاؤها من النصوص .

وتكمن الخطورة من أن القانون يسري على جميع العراقيين بالنظر لعدم إدراج المذهب في هوية الأحوال المدنية وسجلات الحكومة ، وبذلك فإن هذا القانون سيكون سيفا مسلطا على أعناق العراقيين بدلا من ان يوحدهم ويوفر لهم العدالة .

أما ما ورد في مشروع قانون القضاء الجعفري من اختيار قضاة من رجال الدين ومن خارج جسم القضاء العراقي فإن هذا الأمر سيحدث ضررا بليغا لأتباع المذهب الجعفري خصوصا وللعراقيين المسلمين عموما ، حيث ان القضاة العاملين في جسم مجلس القضاء الأعلى بغض النظر عن مذاهبهم يتمتعون بمعرفة وخبرة العمل في كل أنواع القضاء العراقي ، فلا يوجد تخصص في المجال القضائي في العراق ، بمعنى انه لا يوجد قاض يعمل في المجال الجزائي فقط ، كما لا يوجد من يتخصص في مجال القضاء المدني أيضا وقضاء الأحوال الشخصية جزء من هذا الأخير .

واشترطت المادة (٢٤٧) من المشروع ليس فقط قضاة يعينهم المرجع الديني إنما اشترطت على وكلاء المتقاضين أمام هذه المحاكم معرفة الأحكام الفقهية الجعفرية دون أن تبين الوسيلة والطريق لمعرفة هذه الدراية والمعرفة ، هل هي تقدم بشهادة من جهة مختصة أو أن يتم إجراء اختبار لإدراك تلك المعرفة ؟ (علما بأن المادة ٥١ من قانون المرافعات المدنية منحت لأقارب المتداعين حتى الدرجة الرابعة الترافع عن موكليهم في دعاوى الأحوال الشخصية) ، وأضافت امتيازا آخر حين اشترطت لزوم ان يكون المحامي مجازا ليس من نقابة المحامين العراقيين إنما من المجلس الأعلى للقضاء الجعفري ، وبذلك فقد سلبت حقا واختصاصا آخر .

ولتوضيح حقيقة الأسباب التي دفعت إلى اقتراح تشريع مثل هذا القانون فقد جاء في الأسباب الموجبة أنه جاء ترسيخا لأسس الديمقراطية ، وأن هذا القانون إبراز لمظاهر تلك الديمقراطية ، وعنوان للحرية الشخصية ، ويقينا أن محاولة الدفع لتشريع القانونين ستصطدم بمواجهة ورفض ليس فقط من مجلس النواب وإنما حتى من الحريصين على ثبات القوانين ووحدتها.

ومن بين أبرز ما هدف إليه مشروع القانون عدم إلزام المواطن بتسجيل زواجه في المحاكم العراقية ، وعدم منع رجل الدين (العاقد الشرعي) من إجراء العقد خارج المحكمة ، وهي إجراءات ثبت ضررها الجسيم على المجتمع وحقوق الأفراد المدنية وتعبر عن وجهة نظر متعارضة مع السياقات القانونية .

كما نصت المادة الثانية / الفقرة ثانيا من مشروع قانون القضاء الجعفري على تأسيس مجلس أعلى للقضاء الجعفري يرتبط هذا المجلس بالمرجع الديني الأعلى للمذهب الجعفري في العراق ، إن هذا الارتباط يؤسس إلى مرجعيتين تتعارض إحداها مع الدستور ، حيث لا يمكن تأسيس مرجعية قضائية في العراق دون ان ترتبط بمجلس القضاء الأعلى ، بالنظر لتحريم الدستور تأسيس محاكم استثنائية ، وشتان بين سلطة قضائية وسلطة دينية ، كما يمنح الحق بتعيين قضاة المحكمة العليا والابتدائية ورؤساء تلك المحاكم ونوابهم ، وكذلك تأسيس معهد قضائي يختص بتخريج القضاة الشرعيين (قضاة الأحوال الشخصية) ، وبهذا فإن المشروع يصر على إحداث شرخ الثنائية حتى في مخالفة قانون المعهد القضائي التابع إلى وزارة العدل المختص بتخريج القضاة وفق الأسس والقواعد المنصوص عليها ، حيث يتخرج القاضي ملماً بقواعد العمل القضائي المدني والجزائي والأحوال الشخصية وفن القضاء وأصول المحاكمات والمرافعات.

ويستمر المشروع في ترتيب إنشاء قضاء خارج منظومة القضاء العراقي يتقيد بالحكم وفق وسائل الإثبات غير المعمول بها في المحاكم العراقية وفق قانون الإثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ المعدل إنما وفق وسائل الإثبات المنصوص عليها في مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري ، إضافة إلى مخالفته نص الفقرة (ثانيا) من المادة (٣) من المشروع بأن يحكم القاضي بعلمه الشخصي ولا فرق في ذلك بين الحق العام والحق الخاص ، وبالنظر لكون الفصل في قضايا وحقوق الأفراد ليست من حقوق الله ،فلا يمكن ان يتدخل العلم الشخصي للقاضي بالحكم .

جاء في الأسباب الموجبة لمشروع قانون القضاء الجعفري أنه جاء لضمان الحرية للعراقيين في إقامة دعاواهم في قضايا الأحوال الشخصية وفقاً للدين والعقيدة والمذهب والقانون ، وأنه جاء انسجاماً مع الحريات الأساسية التي كفلها الدستور ، ولإيجاد المنافذ القادرة والمؤهلة لتفعيل وتطبيق القانون .

ومن يطالع نصوص المشروع يجد أنه إضافة إلى محاولته شرخ وحدة القضاء في العراق وإضعاف دور مجلس القضاء الأعلى ، لم يأت بشيء مفيد وجديد لتفعيل العمل القضائي بالنظر لكونه استل جميع نصوص قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل ومن قانون الإثبات ووضعها ضمن المشروع .

إننا نعتقد بأن الخطوة المذكورة لن يكتب لها النجاح بالنظر لحاجة البلد إلى قوانين توحد الناس بدلاً من تفريقهم على قوانين تتناسب مع المذاهب ، ومثل هذه الخطوة تعطي دافعاً لطرح مشاريع قوانين للحنفية وأخرى للشافعية ومثلها للمالكية والحنبلية وغيرها من المذاهب التي يعتنقها الأفراد ، إضافة إلى تشكيل محاكم جعفرية ومثلها لكل مذهب من هذه المذاهب في كل ناحية أو قضاء أو محافظة ، كما يترتب علينا العودة إلى محكمة التمييز السُنّية ومحكمة التمييز الجعفرية ، وهذه الخطوة نكوص على ما تم بناؤه من توحيد ثبت عليه العراقي ، وهي خطوة يتراجع فيها المجتمع بدلاً من توحيده وتقدمه إلى أمام ، ومادام القانون النافذ لا يخالف الإسلام ولا يتعارض مع المذهب الجعفري فما هو المبرر لفصله بقانون يخص المذهب وحده ؟

إن الفصل أصبح أمام أعضاء مجلس النواب حيث سيسجل لهم التاريخ موقفاً سلبياً ونكوصاً في حال تصويتهم على المشروعين ، وعلى أعضاء اللجنة القانونية في المجلس إدراك خطورة وسلبيات هذين المشروعين ومدى عدم انسجامهما مع اللوائح والاتفاقيات الدولية التي وقّعها والتزم بها العراق بخصوص حقوق الإنسان والمرأة والطفل ، إضافة إلى خرق فاضح لمبدأ السلطات الثلاث واستقلالية السلطة القضائية .

لكون المشروعين المذكورين يعدان تعديا على اختصاص السلطة القضائية ، ويحدثان شرخا في العلاقات الاجتماعية ، ويدفعان باتجاه تشريع قانون للأحوال الشخصية وفقا للمذاهب في العراق ، وينسحب بالتالي إلى تشكيل محاكم مذهبية أخرى ، وتعيين قضاة من بين رجال الدين المختصين بتلك المذاهب ، وأحكام هذه المذاهب لا تخضع لإشراف مجلس القضاء الأعلى ولا يتم الطعن بها أمام محكمة التمييز الاتحادية ، فإن الضرر الذي سيحدثه إقرار مثل هذه المشاريع في شكل الدولة المرسوم من قبل الدستور ، من أن السلطات ثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية ،

وخلافا للمبدأ الإسلامي بجواز زواج المسلم من غير المسلمات من الكتابيات ، فقد منعت المادة (٦٣) من المشروع زواج المسلم نكاحا دائميا من غير المسلمة (بشكل مطلق) ، حيث أن المسلم يحل له أن ينكح غير المسلمة إن كانت مسيحية أو يهودية أو مندائية أو إيزيدية ، والدليل على ذلك قوله تعالى : (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالأيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) سورة المائدة/٤ ، وبذلك تعارض النص مع نص قرآني لا يجوز مخالفته بأي حال من الأحوال .

ومن يطالع نصوص المشروع يجد أنه إضافة إلى محاولته شرخ وحدة القضاء في العراق وإضعاف دور مجلس القضاء الأعلى ، لم يأت بشيء مفيد وجديد لتفعيل العمل القضائي بالنظر لكونه استل جميع نصوص قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل ومن قانون الإثبات ووضعها ضمن المشروع .

وقبل فترة طرحت وزارة العدل مشروعا لقانون الأحوال الشخصية يختص بأتباع المذهب الجعفري ، كما طرحت مشروعا آخر للقضاء الجعفري ، ورفعت المشروع إلى مجلس الوزراء ، وبالرغم من المطالبات الشعبية والنداءات التي وجهها جزء كبير من الشعب العراقي فقد تم رفع مشروعي القانون إلى مجلس النواب وهو يمر بآخر فترة انعقاد جلساته .

من هنا وهناك

بيبر وكيم ولوهان ومايلي أكثر نجوم الفضائح جذباً للأضواء بقائمة فوربس

بيبر

كيم

مايلي

لوهان

ضمت قائمة فوربس للنجوم المسلطة عليهم الأضواء بشكل كبير "Overexposed"، والتي ضمت أكثر من ٦ آلاف نجم، حيث تصدر القائمة نجم البوب العالمي ص، وكانت هذه من أكثر النتائج توقعا، حيث يعد بيبر نجما مثيرا للجدل، ودائما ما تدور حوله الشائعات والقصص الغريبة والفضائح، لذلك فهو مصدر اهتمام وسائل الإعلام حول العالم من حفلات وأنشطة فنية وأيضا مشاكل و"فضائح".

وجاء بالمركز الثاني نجمة تليفزيون الواقع كيم كاردشيان التي تقحم عادة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في أدق تفاصيل حياتها، حيث تضع الأضواء هدفاً لها.

وبالرغم من أن النجمة ليندسي لوهان ظلت مدة طويلة في مركز إعادة التأهيل بهدف العلاج من تعاطي المخدرات، إلا أن لوهان كانت بالمركز الثالث بقائمة فوربس لهذا العام، ثم لحقت بالقائمة النجمة المثيرة للجدل دائما مايلي سايرس التي أصبحت ضيفا دائما على المواقع الفنية العالمية، إضافة إلى مواقع الأزياء والموضة لتكون ضمن أكثر النجوم جذبا للأضواء.

صحيفة بريطانية: الأميرة ديانا سرّبت معلومات عن العائلة الملكية

كشف الصحفي البريطاني كليف جودمان الذي يعمل في صحيفة معنية بأسرار المشاهير، أن الأميرة الراحلة ديانا سربت له معلومات تشمل أرقام هواتف أفراد العائلة الملكية وعناوينهم.

وأعطت أميرة ويلز هذه المعلومات للصحفي كليف جودمان، الذي كان يختص بتغطية أخبار العائلة الملكية في صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" لتكشف له القوى التي تعمل ضدها. ونقلت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية عن جودمان الذي كان يلقي بإفادة في المحكمة قوله "إنها (أي ديانا) كانت بحاجة إلى حليف لمواجهة زوجها تشارلز".

وأنكر جودمان تهمتين تتعلقان بالتآمر لارتكاب جريمة سوء سلوك في وظيفة عامة. وقال للمحكمة إن "الأميرة أعطته الدفتر في عام ١٩٩٢ وإنها كانت تبحث عن "حليف" لمنافسة زوجها الأمير تشارلز وأنها كانت تمر بوقت عصيب جدا أخبرتني أنها تريدني أن أرى حجم الموظفين الذين يعملون لدى زوجها في المكتب والمنزل، مقارنة بالآخرين".

يشار إلى أن الأميرة ديانا طلقت من الأمير تشارلز في عام ١٩٩٦ ولقيت حتفها في حادث سيارة في باريس بعد ذلك بعام. يذكر أنه تم تأسيس صحيفة "نيوز أوف ذي وورلد" عام ١٨٤٣، وأغلقت في عام ٢٠١١ بعد الكشف عن قيام محقق تابع للصحيفة بالتنصت على هاتف طفلة اختطفت وقتلت عام ٢٠٠٣.

القُبلة "تشفي" من مرض فقدان الشهيّة

وجدت دراسة جديدة أن القبلة قد «تشفي» من مرض فقدان الشهية anorexia. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن باحثين بريطانيين وكوريين جنوبيين وجدوا أن هرمون الحب "أوكسيتوسين" يخفف من المعاناة من مرض فقدانٍ الشهية والقلق من الأكل والوزن.

ويمكن وفقاً للعلماء خلال العامين أو الثلاثة المقبلة استخدام بخاخ يحتوي على هذا الهرمون كعلاج لفقدان الشهية، آملين في أن يساعد هذا في جعل المرضى يفهمون الحاجة الى الأكل في شكل أفضل، ما يزيد احتمال التعافي.

واختبر الباحثون هرمون "اوكسيتوسين"، الذي يفرزه الجسم أيضاً خلال الولادة، والرضاعة.

وتبيّن أن المصابين بمرض فقدان الشهية الذين أخذوا هذا الهرمون ركزوا بشكل أقل على مظهر المعدة والأفخاذ المترهلة.

وقال الباحث في جامعة "إنج" في سيول وهو مسؤول عن الدراسة إن "بحثنا يظهر أن الأوكسيتوسين يخفف من النزعة اللاواعية للمرضى على التركيز على الطعام وشكل الجسم والمشاعر السلبية مثل القرف".

وقالت الباحثة المسؤولة أيضاً عن الدراسة في "معهد كينغز كوليدج لندن للطب النفسي"، إنه "عبر استخدام الأوكسيسوتين كعلاج محتمل لفقدان الشهية المرضي، نحن نركز على بعض المشكلات الإجتماعية الكامنة وراء المرض التي نراها عند المرضى".

جينفر أنستون

تزيل توتّرها بالتأمّل واليوغا

"إذا لم توجد رياضة اليوغا لكنت أخترعتها بنفسي"، بهذه الكلمات أكدت النجمة الأمريكية جينفر أنستون أن رياضة اليوغا بالنسبة إليها هي الوسيلة الوحيدة التي تزيل توترها بعد ليل طويل حافل على السجادة الحمراء، أو جلسة تصوير خارجي مرهقة.

وذكر الموقع الفرنسي "جالا أف أر" أن جينفر أنستون لديها حل سحري لإزالة التوتر والإحساس بالراحة والاسترخاء، وهي جلسة للتأمل وممارسة اليوغا من أجل الحصول على نفس صحية وجسد صحي أيضا.

الأكثر قراءة

كلب ينقذ عائلة من الموت

نجت عائلة أميركية من الموت بفضل جرو كلب لم يمض أكثر من أسبوعين على تبنيه، إذ نجح في لفت الانتباه إلى تسرب غاز اكتشفه ،ما حال دون اختناق الجميع.

وأفادت محطة "دبليو دبليو جاي" التلفزيونية، أن جيل ماكلارتي من ميتشغن، استيقظ بسبب ضجيج أحدثه ليلاً الجرو البالغ من العمر ٣ أشهر. وأضافت أن الرجل ظن أن الكلب يريد الخروج من المنزل، فسمح له بذلك لكنه فوجئ عندما حاول الجرو، الذي تبنته العائلة قبل أسبوعين فقط، دفعه إلى المطبخ حيث تبين أن ثمة تسرب غاز.

وأشادت العائلة بالجرو "هانتر" الذي كان السبب وراء بقاء الجميع على قيد الحياة.

ا.ف.ب

إيطالية تطلب اعتقالها لإبعاد زوجها عن الدردشة مع النساء على الإنترنت

لم تجد هذه المرأة الإيطالية شيئا تستدر به عطف زوجها وتستأثر باهتمامه، سوى أن تطلب من الشرطة اعتقالها حتى يشعر بوجودها ويمنحها بعض الاهتمام. ولجأت السيدة الإيطالية من "بيرجامو" إلى حيلة غريبة، حيث ارتكبت جريمة سرقة، بعدما أعيتها السبل لكي تلفت إليها نظر زوجها الذي يمضي وقتا طويلا يحملق في جهاز "اللاب توب" الخاص به أكثر مما يفعل معها. وبالفعل قامت المرأة وهي أم لطفلين، بسرقة محفظة نقود خاصة بمواطن متقاعد ثم توجهت على الفور إلى مركز الشرطة، وسلمت نفسها بل، واستعطفت رجال الشرطة أن يعتقلوها بل وهددت الشرطة، بأنه إذا رفضوا القبض عليها، فإنها "ستملأ مركز الشرطة بمحافظ مسروقة"!

وذكرت صحيفة "إل جيورنالي" الإيطالية أن الزوجة البالغة من العمر ٣٢ عاما، نفد صبرها ولم تجد وسيلة غير هذه الحيلة الغريبة، لتجتذب إليها اهتمام زوجها الذي يقضي طوال اليوم أمام شبكة الإنترنت، قائلة إنه يدردش مع نساء أخريات. الغريب أن ضباط الشرطة خضعوا لطلبها بعدما أصرت على موقفها، واعتقادها بأنهم إذا وضعوا الأغلال في يدها، فلربما يفيق زوجها من إهماله لها، بل إن الزوجة كررت روايتها أمام القاضي، بأنها بعدما تجادلت مع زوجها تركت له منزل الزوجية، وقررت ارتكاب جريمة ،لأن سلوكه جرح كرامتها وشرفها كامرأة.

رويترز

البريطانيات يُخطّطن لحفلات الزفاف قبل العثور على فارس الأحلام

أظهرت دراسة أن غالبية النساء البريطانيات العازبات يضعن خططاً مسبقة لحفلات زفافهن، قبل العثور على فارس الأحلام.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة "دايلي ميل"، أن ٦٠ في المئة من النساء البريطانيات يخططن لحفلات زفافهن، بما في ذلك ثوب العرس والزهور واختيار عراباتهن في العرس، قبل العثور على العريس المطلوب.

وقالت إن النساء البريطانيات يبدأن التخطيط لحفلات زفافهن منذ سن ١٣ عاماً، وتقوم واحدة من كل ١٠ منهن بتوفير المال لهذه المناسبة منذ ذلك العمر، وتختار نصفهن الصديقات اللواتي يقمن بدور الإشبينات في أعراسهن منذ بلوغهن سن ١٨ عاماً.

يو بي اي

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

قلها بصراحة يا سيد عمّار

عندما لعلع صوت المالكي بنبرة دكتاتورية مطالبا بإعادة عدّ وفرز نتائج انتخابات العام ٢٠١٠ باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، كان أول من تصدى له السيد عمّار الحكيم. قلت في وقتها انه سجل هدفا نظيفا في مرمى الدكتاتورية في وقت وقف فيه أغلب "الفرقاء" الشيعة موقف المتفرج.

واليوم إذ يقترب موعد الانتخابات البرلمانية، والمختار يضرب ذات اليمين وذات الشمال بتخبط مكشوف مستقتلا من اجل "الثالثة"، تحرك الحكيم ليسجل هدفا ثانيا قبل ان يحل الوقت الضائع.

كانت كلمة السيد في ملتقاه الثقافي يوم الأربعاء الفائت بمثابة بيان "شيعي" لتشخيص مكامن الخطر الذي ينتظر العراقيين بفعل تصاعد أحلام الحالمين بالولاية الجديدة. وإن كان السيد عمار بطبيعته يعتمد لغة التلميح أكثر من التصريح، لكن كان عليه، وبفعل خطورة ما كشف عنه، ان يتخلى عن تلك الطبيعة، لأن كل ما قاله تقريبا يتعلق بدماء الناس ومصيرهم، حيث للضرورة أحكام كما يقولون.

عندما يقول بأن "الإرهاب يتبع الستراتيجية الأمنية فكلما كانت كاملة وشاملة كان الإرهاب محدودا ومحددا ومحاصرا، وكلما كانت مجزأة ومبتورة وارتجالية كانت الثغرات كبيرة وكان تمدد الإرهاب أكبر"، فنحن نعرف من هو الذي يحتكر رسم تلك الستراتيجية وحده رغم افتقاره لفهم أبسط فنونها.

وعندما يقول بان السياسة واختلاف وجهات النظر حول الأولويات "ليست مبررا أبدا لتحويل الاختلاف إلى نظرية (من ليس معي فهو مع داعش)"، هل هناك غير "صاحبنا" يعيد أسطوانة "الما يصفك عفلقي" بطبعة مختارية؟

وحين يدعو السيد إلى "الاهتمام بانضمام أي دولة إلى صف محاربي الإرهاب ومجرمي رموزه وأفكاره وداعميه" ألا يقصد النظر بموضوعية إلى قرار السعودية بحظر مجموعة من المنظمات الإرهابية بدل اتهامها بدعم الإرهاب في هذا الوقت بالذات؟ ومن هو الذي اتهمها؟ هل هناك غير "جارنا"؟

وحينما يبين ان "هناك استفزازا للجمهور عند استخدام شائعة هنا أو تحريك ملف ملفق هناك أو محاولة تسقيط شخصية سياسية عن طريق ترويج مواقف مفتعلة واستفزازية لاسيما عندما تكون لهذه الشخصية اعتبارات دينية ومكانة اجتماعية"، هل يخطر ببالنا غير هجمة "المختار" هو، لا غير، أيضا على السيد مقتدى الصدر بطريقة لا يقدم عليها تلميذ في دار حضانة السياسة؟

يا سماحة السيد أنا وغيري مثلك يمكننا أيضا كتابة مئات الأعمدة ننتقده دون الإشارة إلى اسمه وقد لا يلومنا أو يلومك أحد، فالعذر ليس صعبا.

فبعضهم يرى ان ذكر اسم المقصود قد "يكبّر راسه" كما يقولون. وبعض قد يجد في أغنية "ولك لو تسوه العتب جا عاتبيتك" شفيعا له. والسياسي قد يرى في تجنب ذكر الأسماء وسيلة للحد من التصعيد. لكن كل هذه الأعذار تصبح لا قيمة لها لو فاحت في البلد روائح الدم والطغيان في آن. أليس كذلك سيدنا؟

العراق في مثل هذا اليوم

15

رفعة عبد الرزاق محمد

وفاة عبد الوهاب مرجان

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٤ توفي في بغداد عبد الوهاب مرجان ،/ أحد رؤساء الوزارات في العهد الملكي والشخصية السياسية المعتدلة ، إثر مرض عضال . وصفه خالد الدرة في مجلته الذائعة (الوادي) عام ١٩٤٧ ، عندما انتخب مرجان نائبا للمرة الأولى عن لواء الحلة : من وجهاء الحلة ومن المحامين المبرزين فيها .. شاب مخلص في وطنيته ، وهو لاشك يريد ان يعمل لرفعة بلده وتقدمها ، نظيف اليد واللسان ، محبوب من عارفيه ..

ولد عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن جواد آل مرجان في أسرة معروفة في الحلة عام ١٩٠٧ ، وتخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٣ ، ثم تفرغ للمحاماة وإدارة أملاكه . انتخب عام ١٩٤٧ نائبا عن الحلة واستمر بذلك إلى نهاية العهد الملكي ، تولى أول منصب وزاري في وزارة مزاحم الباججي عام ١٩٤٨. وفي السنة نفسها انتخب رئيسا لمجلس النواب ، وتولى مناصب وزارية مختلفة وعهدت إليه ، رئاسة مجلس النواب لدورات عديدة ، وفي ١٥ كانون الأول ١٩٥٧ تولى رئاسة الوزراء مع وكالة وزارة الدفاع واستمر بمنصبه هذا إلى أن قدم استقالته في ٢ آذار ، بعد تطور الأحداث عقب الوحدة المصرية السورية وقيام الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن ، إذ وجدت السلطة ان الموقف يحتاج إلى وزارة أقوى ، فعهدت إلى نوري السعيد بذلك . وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، سجن وأفرج عنه بعد فترة وجيزة ، ليستقر في داره حتى وفاته .

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: تكون لك ابتداءً من اليوم صلات ببعض المؤسسات الحكومية أو الصحية أو العسكرية، ويؤدي الماضي دوراً مهمّاً في مهنتك عاطفياً: قد تفكر جدياً في الزواج، هذا اليوم مناسب لاتخاذ مثل هذا القرار المهم .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: لا تحاول التخلص من الآخرين بغية تحقيق الأهداف التي حددتها لنفسك، فقد تنقلب الأدوار وتصبح الضحية عاطفياً: تقبل النصائح من الشريك، فهو أكثر الأشخاص قرباً منك والقادر الوحيد على مساعدتك .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: حاول التفرّغ للأمور المهمة في العمل، فذلك يبعدك عن الشكليات والمواجهات غير المجدية والعقيمة عاطفياً: كثرة العمل تبعدك إلى حد ما عن الشريك، وهذا يدفعه إلى التذمر أحياناً فحاول التوفيق بين الاثنين .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: مهما بذلت من جهود، فإنك قد لا تجد من يقدّر عملك، وهذا يدفعك إلى البحث عن عمل جديد وأكثر إنتاجاً عاطفياً: الخصومة مع الشريك يجب ألا تدوم طويلاً، فهو الوحيد القادر على مساعدتك في كل الظروف .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: أجواء العمل الجيدة تمكنك من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح عاطفياً: لا تجاف الشريك ، فالتطورات كثيرة في العلاقة بينكما ولا سيما بعد الأجواء الإيجابية السائدة حالياً صحياً: ابتعد عن الأماكن الصاخبة وابحث عن الهدوء فأنت لا تحب الفوضى .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: تمر بيوم مريح ولا يتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعتّر خطواتك المستقبلية، لكن لا شيء خطراً يستحق القلق عاطفياً: التفهم من قبل الشريك قد يترك آثاراً إيجابية على العلاقة بينكما، فحاول أن تستعيد المبادرة إذا كنت مهتماً .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: نتائج إيجابية مهمّة في الشأن المهني، وبانتظارك مستقبل أكثر استقراراً وإشراقاً عاطفياً: تكثر من الاحترام تجاه الشريك وتكون النتيجة رائعة جداً وتفاهماً كاملاً صحياً: النشاط الفكري والجسدي عامل إيجابي على قدرتك لتحمّل الضغوط والمصاعب .

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنياً: بانتظارك مشاريع جديدة وأفكار مميزة وتحولات، تظهر تفوقاً، وقد تبتسم لك الأقدار أو تتاح لك فرصة إظهار مواهبك عاطفياً: تبدلات تجعلك تفكر في المستقبل جدياً، أحد مواليد العذراء يظهر اهتمامه بك ويصارحك بمشاعره .

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
مهنياً: تتوضّح نقاط ويتجاوب المحيط معك، وقد تعرف لقاءً استثنائياً أو يبصر عمل خلاّق النور أو تجد قاسماً مشتركاً للتفاهم عاطفياً: لا تتوانَ عن القيام بخطوات كثيرة وتحسينات جدية في طريقة تصرفك لتنال رضى الحبيب وثقته .

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
مهنياً: تطوّر وتصحيحٌ لبعض المسار المهني يفاجئ المحيطين بك ويلتفون حولك عاطفياً: في الجو علاقة عاطفية ناشئة ومبادلات غرامية لا تقاوم ميلاً نحو التغيير صحياً: خصص لنفسك قسطاً وافراً من الراحة الجسدية أو قم برحلة ترفيهية مع الحبيب .

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
مهنياً: لقاء مهم يحدد آفاق المرحلة المقبلة، وهي تكون أكثر ازدهاراً من المتوقع عاطفيا: الثقة توفّر لك استقراراً أكبر في العلاقة بالشريك ولاسيما اذا كان أهلاً لها صحياً: رياضة المشي تساعدك على التفكير بذهنية أفضل، وخصوصاً في الصباح .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: مشروع جديد يحدّد مستقبلك في العمل، وخصوصاً اذا كنت تستعد لتأمين عمل مرادف يحميك من غدر الزمن عاطفياً: قد تستقطب الشريك إليك أكثر فأكثر، وهذا ليس مصادفة فأنت تعرف كيف تضرب على وتره الحساس .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

15 March 2014

روبي تحلم بالعودة إلى الغناء بعد أن أخذها التمثيل

مازالت روبي تحلم بين اللحظة والأخرى بإصدار ألبومها المتوقف منذ سنوات، الذي انتهت من اختيار نصف أغانيه وتنتجه على نفقتها الخاصة وتعاونت فيه مع الملحنين تامر علي ومحمد رحيم، والموزع تميم.

وقالت روبي أنها تحاول إحياء هذا المشروع بين فترة والأخرى بإصدار هذا الألبوم وإشباع رغبتها كمطربة.. خاصة بعد توقف ألبوماتها ومشاريعها الغنائية منذ انفصالها عن المخرج شريف صبري الذي صنع منها حالة فنية مختلفة تسلط عليها الأضواء، حيث لم تقم روبي بعد ذلك سوى بتجربة غنائية أو اثنتين على الأكثر أبرزها أغنية "يالرموش" التي صورتها فيديو كليب وأخرجها أحمد المهدي وكتبها محمد جمعة، ولحنها محمد رحيم ووزعها تميم.

كما أن تأخر ألبوم روبي يعود إلى تركيزها في التمثيل الذي انشغلت فيه من خلال أدوارها وآخرها دورها في مسلسل "بدون ذكر أسماء" لكنها تحلم وتحاول في الوقت الحالي باستكمال باقي أغنيات ألبومها وإصداره بأي شكل حتى ولو بأغنية "سنجل" في الوقت الحالي.

ماريا كارى: أعشق الموسيقى

استمتعت النجمة العالمية ماريا كارى بجو من الاسترخاء والهدوء وسماع الموسيقى، حيث ظهرت ماريا مرتدية "مايوه" من اللون "الأحمر"، بينما نشرت صورها على عدد من صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلقت عليها فكتبت "لحظات راحة بعد الاستوديو، فالموسيقى هي حياتي."

المعلقون على ريتا أورا يشبهونها بـ"الهنود الحمر"

فاجأت النجمة العالمية ريتا أورا الجميع بإطلالة مميزة، وبملابس لفتت الأنظار وجعلت عددا من مصوري "البابارتزي" يرصدون خطواتها في نيويورك. فبمجرد نشر المواقع الفنية عددا من صور ريتا لاقت عددا كبيرا من عبارات السخرية، حيث شبهها البعض بـ"الهنود الحمر" لأنها ظهرت برابطة رأس تحمل بعض الريش الأحمر الرفيع، في حين أكدت النجمة أنها تشعر بتميز في إطلالتها وهذا ما تسعى إليه.

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

■ **محمد حسين حبيب** أقام له اتحاد أدباء بابل أمسية ثقافية يوم الخميس الموافق ١٣ / ٣ / ٢٠١٤ ، تناول فيها موضوع (النقد الرقمي) ، وقال لـ (المدى) انه ينقد الأعمال الإبداعية الرقمية المنتجة عبر شاشة الحاسوب المرتبطة بالإنترنت .. كالرواية الرقمية والشعر الرقمي والمسرح الرقمي، والذي يتعامل مع الإبداع الرقمي المتضمن : السرد و الصور الثابتة والمتحركة اضافة الى المؤثرات الصوتية.

■ **إقبال نعيم الفنانة** والمخرجة المسرحية ،انتهت تدريباتها على مسرحية (أيام الأسبوع الثمانية) وهي من تأليف الشاعر صلاح حسن ، ومن المؤمل ان تعرض على مسرح الرافدين يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و١٨ آذار ، والمسرحية تتحدث عن النظام والحب والأخوة والألفة وعن الطارئين الذين يزعزعون النظام والتفرقة . وهي مأخوذة من واقع الشارع العراقي .

صبيح كلش

■ **صبيح كلش** الفنان التشكيلي، يجري تحضيراته لإقامة معرضه الشخصي الحادي عشر على قاعة اكد للفنون بحلتها الجديدة في يوم ٢٠١٤/٣/٢٣ ، ويضم المعرض العديد من اللوحات الجديدة التي تتناول عشقه لبغداد والتي رسمها في سلطنة عمان حيث يقيم منذ سنوات، فولدر المعرض من تصميم الفنان اكرم جرجيس.

■ **عبد المطلب السنيد** : أقام له اتحاد أدباء ذي قار حفلا احتفائيا تضمن توقيع كتابه الذي يحمل عنوان (شكسبير بين العقل والفطرة) الصادرعن دار نينوى ويضم خمسة فصول بـ ٣٥٠ صفحة، وعلى نفقته الخاصة ، بعد ان قدمه لوزارة الثقافة في مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لكنها لم تطبعه !!.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

" مُنقَّبات " ساحة الفردوس

انتظرت الناس رداً من وزير العدل بشأن تكرار حوادث هروب االسجناء ، فخرج عليهم يبتسم ليخبرهم بانه كان متفرّغا من قبل حزبه " الفضيلة " لكتابة قانون الأحوال الجعفري ، طبعا لا اعتراض عندي على أن يجرب السيد حسن الشمري حظه في كتابة القوانين والدساتير لينضم الى قائمة كبار فقهاء الدستور والقانون في العالم ، ومثل ملايين العراقيين لا أملك أن امنع أي مسؤول من ان يمارس هوايته في السلطة ، ما دام يعتقد ويؤمن ان صندوق الانتخابات منحه هذا الحق.

ولكن في معظم دول العالم نجد أن العديد من المسؤولين ومعهم أحزابهم يمارسون فضيلة مراجعة النفس والاعتراف بالخطأ حين يجدون معارضة قوية لقراراتهم ، وهذا امر يشكل اليوم جزءاً من نسيج الحكومات المتحضرة، وتاريخ الاعتذارات مليء بالمواقف الصعبة لعدد كبير من المسؤولين في الغرب ، وهم يخرجون للناس يقدمون اعتذاراتهم، ومعها خطاب الاستقالة بسبب أفعال أساءت لقطاع من قطاعات المجتمع.

عشر سنوات مرت ولم نسمع إن مسؤولاً عراقيا قال بصوت عال "سامحوني فقد أخطأت"، فهم لا يُخطئون.. وان أخطأوا "لا سمح الله" فهذا في مصلحة البلاد والعباد ولا يجوز الاعتذار عنه، ولابد من خروج تظاهرات تؤيد هذا الخطأ وتطالب بتكراره ، لان فيه صلاح ومصلحة الأمة ورقيها.

مبدئيا، أؤمن بحق كل مسؤول في أن يعبر عن رأية ضد أي شيء لا يعجبه، لكن ما يؤلم النفس أن البعض يصل به التضليل والخداع ليصف من يختلف معه في الرأي بأنه متآمر ويمارس الشذوذ السياسي و "الجنسي" مثلما شاهدنا في تظاهرات "نسوة" حزب الفضيلة المنقبات.

مع تظاهرة "منقبات" حزب الفضيلة سنكتشف أننا نعيش اليوم مشهدا طويلا من التراجع والتخلف الحضاري.. نعيش في ظل ساسة ومسؤولين لا يملكون مقاييس بسيطة للكفاءة، لم نشهد معهم سوى التراجع في التعليم والصحة والخدمات والأمن، وزمن من الخواء الفظيع الذي اصبح فيه الحديث عن الطائفية وتقسيم المجتمع، علامة نصر يرفعها البعض في وجه خصومه، من المخجل والمعيب ان ترفع نسوة عراقيات لافته تقول "انا شيعية قانوني شيعي وأنت سُنية قانونك سُني". وأسأل النسوة "المسكينات" ممن يحاول البعض القفز على عوزهن وفقرهن، عن أي قانون شيعي يتحدثن، وهل قدم السياسيون الشيعة لجمهورهم خدمات وامتيازات حتى نقول ان من حقهم ان يتفرغوا لقوانين الأحوال الشخصية، أليس العراقيون جميعا متضررين من فساد النخبة السياسية ومن انعدام الأمان ونقص الخدمات وأزمة السكن والبطالة والمحسوبية والرشوة والانتهازية وعصابات كاتم الصوت وسراق المال العام؟

قبل أشهر استمعنا الى خطب ومواعظ أطلقها العديد من نواب تابعين لحزب الفضيلة يحذرون من تظاهرات العراقيين، بل ان البعض منهم اتهم المتظاهرين باللصوصية، وكان رئيس كتلة الفضيلة في البرلمان عمار طعمة احد الذين أعلنوا عدم رضاهم عن التظاهرات، معتبرين ان توقيتها ليس في صالح العملية السياسية وقد استخدم السادة النواب كافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة لإبادة هذه الاحتجاجات من خارطة مدن العراق.

اليوم يحاول البعض القفز فوق معطيات الواقع ليتحدّث عن تظاهرات واحتجاجات شعبية تطالب بتطبيق قانون حسن الشمري ، بينما الملايين من شعبنا يعيشون تحت خط الفقر، ومع احترامي للسيدات اللواتي خرجن أمس في ساحة الفردوس وهن يحملن لافتات تقول "انا شيعية وافتخر" ، فقد كانت ساحات الوطن أولى بأن ترتفع فيها أصوات نسوتنا ضد الجهل والتخلف والتفرقة وعدم المساواة وضد جرائم العنف ضد النساء، وضد التمييز، وضد عدم حصول المرأة على مكانتها الحقيقية في المجتمع.. ففي بلد تخرج نسوته لنصرة قانون يبيح زواج الفتيات القاصرات ويحول المرأة الى مجرد متاع وسلعة، فيما ساسته "المتدينين" يرفضون أن تتولى المرأة منصبا قياديا، ويستعيذون بالرحمن من أن تتجرأ امرأة وتمد يدها لمصافحتهم، فِي مثل هكذا اوضاع علينا الن نقف بوجه الفرقة الطائفية أيتها السيدات، علينا ألا ننسى جميعا أن هناك فقرا وعوزا في العراق وان هناك عوائل تنام تحت سقوف من الصفيح، وان إرادة الناس مستلبة وان البلاد على شفا هاوية بسبب صبيانية وتعنت مسؤولينا الكبار.

كنت سأفتخر ويفتخر معي العراقيون كافة لو أن سيدات الأمس توجهن صوب مجلس الوزراء للمطالبة بان تأخذ المرأة مكانتها الحقيقية في مؤسسات الدولة ، لا ان يرفعن لافتة مقيتة تقول "انا شيعية وانت سُنية" ، فهذا منتهى الاساءة لتاريخ العراق، ومنتهى العبث بنسيجه الاجتماعي والوطني.

بيت المدى يحتفي بأحد رجالات التربية والعمل النقابي

نجيب محيي الدين .. علم من اعلام التيار الديمقراطي الوطني في العراق

في أصبوحة ثقافية جديدة بدت وجوه الحاضرين وهم يدخلون بيت المدى الثقافي أكثر اشراقاً وتلهفاً للاحتفاء برمز عاصروه وعايشوه واستمعوا لحديثه فأحبوه بملء قلوبهم وعقولهم وضمائرهم، وذلك ما أفصحت عنه كلماتهم التي عبقت بنكهة الصدق وهم يتحدثون عنه، انه التربوي والديمقراطي الوطني نجيب محيي الدين، وبمزيد من الشوق عرفه مقدم الجلسة الشاعر ياسين طه حافظ قائلاً:

□ بغداد / عادل الصفار .. تصوير: محمود رؤوف

المحتفى به مع ياسين حافظ

عبد الحميد الرشودي

علي الرفيعي

قاسم الشبلي

مهدي الحافظ

من دون مجاملة او رياء ، أنا فرح للاحتفاء بنموذج للديمقراطية والوطنية الهادئة والمخلصة التي لا تطمع بأكثر من حرية الرأي واحترام الآخر، مؤكداً: انه أستاذي الذي علمني الأخلاق وكيفية الإصغاء بأدب للجميع، أنا مدين له بما امتلك من فضائل، فالنبيل هو من يحب الوطن وأهله. موضحا: انه ابن مدينة الخالص التي ولد فيها عام ١٩٢٥، وقد كانت آنذاك مجرد قرية زراعية لا توجد فيها سوى مدرسة واحدة للبنين، ولكن منذ نعومة أظفاره غرس والده في نفسه حب التعاون والعمل والنظام والشعور الوطني، إذ اشترى له بدلة أشبال ليكون جزءاً من نظام الكشافة المدرسي. وتابع: لذا فليس غريباً ان نجده يقدم مصلحة الوطن ويهدف للمظلومين من الشعب وهو يرى انه لابد من حلول جذرية حاسمة لهم. وتابع: حين عملت مع أستاذي نجيب كنت المس فيه عن قرب طبيعة العمل برصانة تتقي الانحراف، فتتلمذت على يده وكان عراقياً متماسكاً في لحظة الهياج، يعمل بإخلاص لا يغفل الآخرين، ويقول: الذين يعملون معنا هم شركاء في الوطن.

شخصية نادرة وعلم مهم

ويرى الباحث الدكتور مهدي الحافظ انه يوم مهم من أيام العراق ونحن نحتفي بشخصية نادرة وعلم له محطات كثيرة من أهمها حين كان نقيباً للمعلمين. موضحاً: في تلك الفترة لم تكن لي صلة مباشرة به لكني كنت أتابع حركة المعلمين في أجواء بدت كمهرجان ثوري. وأضاف: بعد ١٤ تموز كنا ننتظر ان يتحرك العراق، وكان نجيب متشدداً وهو شخصية ديمقراطية مهمة، لم يظهر منه ما ينقذ الثورة من الضياع. لافتاً: ولكن بعد ٢٠٠٣ وجدته يحسب لكل شيء حسابا دقيقا بترو وتوازن، هذا المحافظ الذي يحترم الجميع كنت أراه اهلاً ليكون وزيراً بعد ما قدم الكثير وتعرض للاعتقال والسجن. وتابع: ذات يوم راجعت بعض الأوراق التي تشكل لحقبة زمنية فيها من الأسماء المهمة الحريصة على التطور مثل فخري كريم والفريد سمعان وغيرهما.

لا بد من الاعتماد على مثل هذه الشخصيات المهمة التي تأخذ بنظر الاعتبار صعوبات المرحلة التي نعيشها وتساهم بجديه في بناء الوطن.

يحسن أدب الإصغاء

من جانبه عبّر الباحث عبد الحميد الرشودي عن سعادته بلقاء المحتفى به واصفاً إياه: شخصية نادرة خلقاً وتعاملاً تتحرك فيه روح الديمقراطية. موضحاً: انه يحسن أدب الأصغاء وهذا خلق نفتقر اليه، فالأستاذ نجيب فيه مزايا لا توجد في الكثير من الساسة الذين يريدون ان يجعلوا من انفسهم أوصياء على هذا الشعب المسكين الذي ضحى وظلم وقدم الدماء تلو الدماء على مدى العقود الماضية. واكد: ان الذي أوصلنا الى ما نحن فيه هو الابتعاد عن الديمقراطية.

فلسفة في التواضع

وأشاد الإعلامي معاذ عبد الرحيم محيياً مؤسسة المدى لما دأبت عليه في اهتمامها بالشخصيات الفكرية والوطنية. وقال: وهي الآن تحتفي بالتربوي نجيب محيي الدين أستاذي الذي اجد صعوبة في الحديث عنه، فلا ادري كيف ابدأ، وتابع: انه أستاذي الحنون منذ كنت طالباً في دار المعلمين. كان وما يزال متواضعاً، وتواضعه فلسفة وليس ضعفاً. مؤكداً: وهو الوطني الحريص على وطنيته، وقد كنا نستلهم منه معاني الديمقراطية والوطنية وهو يشاركنا تظاهراتنا وهتافاتنا. وحين استتب الأمن في عموم البلاد بقيت بعقوبة وحدها مستمرة بالتظاهر حتى هددونا بإطلاق النار. لافتاً الى ان دور الطلاب كان مهماً وفعالاً خلال الاحتجاجات والتظاهرات وخاصة طلاب ثانوية بعقوبة حيث طافت الشوارع وشجعت عامة الجماهير حتى النساء والأطفال على الاشتراك، الأمر الذي افزع قوات الشرطة. وأضاف: اعتقلونا في سجن الدورة ثم نقلنا الى الرستمية. مبيناً: وبقي الأستاذ نجيب في المعتقل فترة ليست بالقصيرة، وبعدها تم فصله من وظيفته. وختم قائلاً: هنيئاً للمدى لأنها تعرف كيف تختار رموزها.

اسماً لامعاً

وقال عضو التيار الديمقراطي الوطني قاسم الشبلي: يسعدني ان أكون من المتحدثين عن احد الرموز الوطنية التي حفل بها التاريخ. موضحا: اني أتكلم عن مرحلة تعد من اخطر المراحل التي شهدها العراق في نهاية الخمسينات. فقد كان من المؤسسين الذين غيبتهم المعتقلات التي خرج منها صفحة بيضاء. مبيناً: الاستاذ نجيب يتحلى برصانة الشخصية وبتحليله لوقائع الساعة بموضوعية واسلوب حديث. مضيفاً: التقيته بعد سقوط الدكتاتور وكان منهمكاً بإعادة تشكيل الحزب الديمقراطي وتنظيمه من منظور جديد. مؤكداً: استمعت لحديثه فوجدته ينطلق من أسلوب حكيم وقدرة على ادراة الجلسات. وتابع: انه إداري ناجح، عفيف اللسان، بعيد عن العداء قريب من التسامح. انه أخ كبير يستحق منا اعجاباً كبيراً، من خلال عملي معه بالتيار وجدته يحظى بسمعة وطنية طيبة، ونشاط دؤوب متميز.

جانب من الحضور

رمز للنزاهة والديمقراطية

ومن الشهادات التي قدمها الحضور بحقه قال الباحث شكيب كاظم: يعد الأستاذ نجيب محيي الدين رمزاً للنزاهة والأمانة على المال العام، ووجه بارز للحركة الديمقراطية في العراق، لا سيما الحزب الوطني الديمقراطي الذي أسسه ورعاه القائد كامل الجادرجي حتى وفاته في الأول من شباط ١٩٦٨. واضاف: ومن آيات إخلاصه ونزاهته يوم تولى نقابة المعلمين العراقيين لم يحصل لنفسه على قطعة ارض حين طالب بأراض لجميع المعلمين في البلاد. ولم يوافق على نقل شقيقته من مدرسة ديالى الى بغداد الا وفق الضوابط.. موضحاً: فلينظر أهل هذا الزمان الذي توارت فيه الأخلاق والقيم.

فيما وصفه الدكتور نوح الربيعي بشجرة برتقال يتفيأ تحتها العراقيون، وقال: أستاذي ومعلمي وأبي تعرفت عليه سنة ١٩٤٨ واذكر في احدى الليالي انه قاد اعتصاماً للإفراج عن الطلبة الذين تم اعتقالهم، حتى تم الإفراج عنهم.

كلمة للمحتفى به

واختتم الحفل بكلمة للمحتفى به عبر خلالها عن شكره وامتنانه قائلاً: اني اقدر لكم حضوركم وما بدر من مشاعر وأحاسيس تثير في نفسي معاني سامية ستظل في ذاكرتي ابداً، وتدعوني لتجديد السنوات التي عشتها من عمري وتزيدني اصراراً لمواصلة الدرب من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية لجميع العراقيين. وأضاف: كما أتقدم بالشكر لـ (المدى) فهي جديرة بحق بالثقافة والوطنية، أتمنى لها المزيد من الإنجاز والتوفيق مع تقديري للعاملين من اجل الوطن.